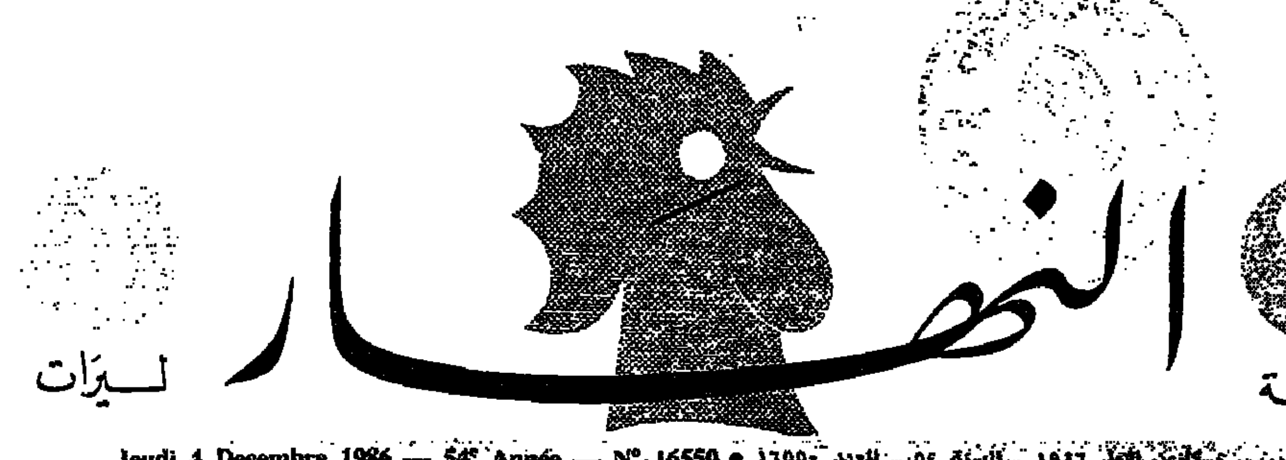
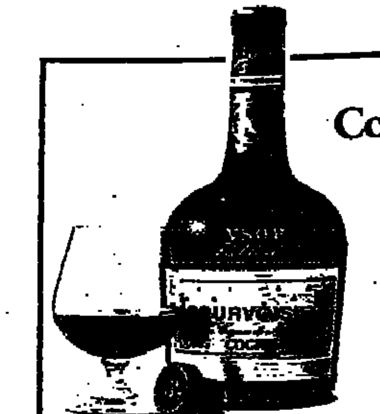






Jeudi 4 Decembre 1986 — 54e Année — N° 16550 ● ١٦٥٥٠ ـ العدد ـ ٥٤ ـ السنة ـ ١٩٨٦ ـ كانون الاول ـ ٤ الخميس

رسالة من غورباتشيوف والوفد الجزائري يستكشف الحل

الجميّل: لبنان ضدّ التمدّد خارج المخيمات ولا أحد يحلّ محلّ السلطة الشرعيّة القادرة

تركيز على دور أساسي للجيش لانهاء "حرب المخيمات"

قنبلة مضيئة فوق مخيم شاتيلا مساء امس. (سامي عياد)



طليعة قافلة الصليب الاحمر تدخل مخيم الرشيدية امس. (اسماعيل صبراوي)

لم تتبدل الظروف السياسية الداخلية بتبدل المعطيات نتيجة استمرار "حرب المخيمات" والضغط الاقتصادي والمعيشي. ولا تزال طريق الحوار بين اهل الحكم والمعالجات الناجعة رهنا بنتائج الاتصالات المستمرة بين بعبدا ودمشق والتي اتخذت منذ بداية هذا الاسبوع منحى جديدا رأت فيه مصادر مطلعة حركة اكثر سرعة ومدى اكثر ايجابية.

واوضحت هذه المصادر ان الاتصالات قطعت شوطا من شأنه ان يوفر اجواء التفاهم على كثير من الاسباب التي ادت الى تدهور العلاقة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. ولمحت الى انه من الاجدى ان يتم الاتفاق سلفا على كل المواضيع منعا لأي نكسة جديدة في العلاقات لا تتحملها البلاد في ظل هذه الظروف.

واعتبرت ان استمرار "حرب المخيمات" له علاقة بالتأزم الاقليمي.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

في أول تعليق على "حرب المخيمات"

واشنطن دعت إلى وقف القتال وإعادة سلطة الحكومة الشرعية

واشنطن ـ "النهار":

دعت امس الولايات المتحدة اطراف "حرب المخيمات" الى وقف القتال والعمل معا من اجل التوصل الى حل يعيد سلطة القانون الى كل انحاء لبنان.

ودان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان في شدة "استمرار العنف في صيدا وجوارها وصور وبيروت". وقال: "يجب ان يتوقف القتال". ودعا "كل الاطراف في النزاع الى العمل بنشاط من اجل التوصل الى حل يؤدي الى اعادة سلطة القانون الى كل انحاء لبنان". ورأى ان اية "اهداف سياسية قصيرة المدى لا تبرر هذين العنف والتدمير اللذين يهددان بسلب ضحاياهما لبنانيين او فلسطينيين اي امل في مستقبل سلمي". واكد انه ليست لدى الولايات

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الشاذلي فجأة في ليبيا أجرى محادثات مع القذافي

وصل امس الرئيس الشاذلي بن جديد الى مدينة سرت الليبية في زيارة مفاجئة للجماهيرية وكان في استقباله العقيد معمر القذافي.

وجاءت زيارة الرئيس الجزائري لليبيا بعد ١١ شهرا من لقائه القذافي في بلدة ام الناس على الحدود بين البلدين والذي كرس تحسن العلاقات بين البلدين. ويرافق الشاذلي السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية.

واذيع رسميا ان جولة اولى من المحادثات جرت بين الجانبين وشارك فيها من الجانب الليبي العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة والسيد كامل حسن المنصور "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية).

ويذكر ان الجزائر تسعى الى تحقيق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية والى وقف "حرب المخيمات" في لبنان.

ويتوقع ان ينتقل الشاذلي الى تونس اليوم في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة.

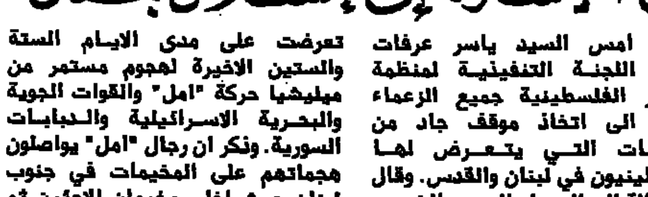
● في الجزائر قالت مجلة "ريفولوسيون افريكين" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ان مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني "لم تعد مجرد احتمال بل انها اقرب الى ان تتأكد".

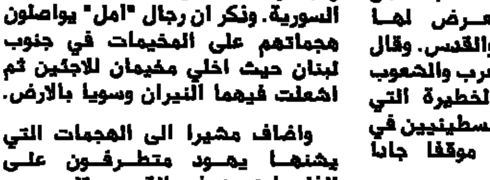
وكتب مدير المجلة السيد زبير زموم ان بعض الاطراف العرب "يبدي مقاومة اخيرة للجهود الهادفة الى معاودة الحوار الفلسطيني". وهاجم "التصرفات والمواقف لاولئك الذين زادوا التناقضات الداخلية الفلسطينية والعربية وساهموا بذلك في شق صفوف الفلسطينيين واضعاف نضالهم". وانتقد خصوصا "الخلافات الايديولوجية العقيمة والشعارات الوطنية الضيقة والمصالح الخاصة لبعض الدول والطموحات غير القابلة للتحقيق لبعض الدول والطموحات غير القابلة للتحقيق لبعض الاشخاص والادعاءات الهادفة الى تحقيق زعامة من النوع الذي تجاوزه الزمن".

(وصرف، اب)

عرفات حمل بعنف على سوريا

مجلس الأمن لوقف العنف مع الاشارة إلى استقلال لبنان





دعا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميع الزعماء العرب الى اتخاذ موقف جاد من الهجمات التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان والقدس. وقال في رسالة الى الزعماء العرب والشعوب العربية: "ان الجرائم الخطيرة التي ترتكب حاليا في حق الفلسطينيين في لبنان والقدس تتطلب موقفا جادا (...)".

واتهم عرفات سوريا "باتخاذ قرار بقصف مخيماتنا من اجل تصفية كل سكانها". واوضح ان المخيمات الفلسطينية تعرضت على مدى الايام الستة والستين الاخيرة لهجوم مستمر من ميليشيا حركة "امل" والقوات الجوية والبحرية الاسرائيلية والدبابات السورية. وذكر ان رجال "امل" يواصلون هجماتهم على المخيمات في جنوب لبنان حيث اخلي مخيمان للاجئين ثم اشعلت فيهما النيران وسويا بالارض.

واضاف مشيرا الى الهجمات التي يشنها يهود متطرفون على الفلسطينيين في القدس: "ليس من قبيل المصادفة ان يواجه شعبنا في القدس اعمالا وحشية من جانب

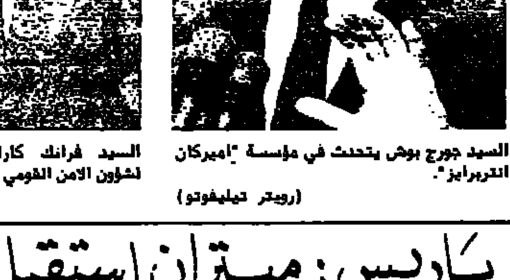
ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

بويندكستر رفض التعاون مع التحقيق

بوش دافع عن السياسة الإيرانية لريغان لكنه إعترف بانها تسببت في أضرار



السيد جورج بوش يتحدث في مؤسسة "اميركان انتربرايز". (رويتر تيليفوتو)



السيد فرانك كارلوتشي المستشار الجديد لشؤون الامن القومي مغادرا مكتبه اول من امس (رويتر تيليفوتو)

واشنطن ـ من رفيق خليل المعلوف:

دافع امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي عن سياسة الرئيس ريغان الخاصة بالانفتاح على ايران، لكنه اعترف بان الازمة التي نشأت عن ارسال اسلحة الى ايران وتحويل اموال الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا الحقت اضرارا بصدقية الولايات المتحدة.

ونفى ان يكون على علم بتحويل الاموال الى ثوار "الكونترا" او بدفع اي فدية لاطلاق الرهائن الاميركية، مؤكدا ان ادارة الرئيس ريغان ترغب في التوصل الى كشف كل الحقائق المتعلقة بالازمة ايا تكن النتائج.

وقال بوش الذي كان يتحدث في الاجتماع السنوي لمؤسسة "اميركان انتربرايز" ان سياسة الانفتاح على ايران تعود الى كون هذا البلد يقع بين الاتحاد السوفياتي ودول الخليج النفطية وبين الاتحاد السوفياتي وموانئ المياه الحارة. واوضح ان "ايران الممزقة هي مثل ايران القوية جدا، تستطيع تهديد الاستقرار في كل انحاء الشرق الاوسط خصوصا استقرار الدول العربية المعتدلة صديقتنا والتي نعتبر استقرارها واستقلالها امرين حيويين لنا (...) قد لا يعجبنا النظام الحالي في ايران، لكن تجاهل اهميته الجغرافية والاستراتيجية يعتبر عملا غير مسؤول". وبعدما اشار الى ان آية الله الخميني "سيتوارى عن المسرح السياسي في وقت من الاوقات" اضاف: "على الولايات المتحدة ان تكون في موقع يسمح لها بخدمة مصالحها".

واعطى سببا آخر للانفتاح على ايران هو "القلق الانساني على مصير الرهائن الاميركية في لبنان". ولفت الى ان "لايران نفوذا على اولئك الذين يحتجزون بعض الرهائن". ونفى ان يكون سبب الانفتاح العمل على انقاذ الرهائن، منكرا بالمحاولات الاميركية التي سبقت خطف الرهائن لايجاد "معتدلين... ايرانيين يمكن فتح حوار مسؤول معهم".

وبرر ارسال السلاح بانه "مبادرة لاظهار حسن النية"، علما "ان هذا السلاح يشكل نسبة ١,٠ في المئة من السلاح الذي تتلقاه ايران". وقال ان الرئيس ريغان "كان يأمل في فتح قنوات تخدم مصالح الولايات المتحدة وحلفائها" وان هذا الانفتاح قد يكون "خطأ تكتيكيا".

من جهة اخرى اعلن امس البيت الابيض ان المستشار الجديد لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

باريس: ميتران إستقبل واينبرغر والمحادثات أظهرت إتفاقاً واسعاً

استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الذي صرح على الاثر: "وجدنا اتفاقا واسعا (في وجهات نظرنا) في المسائل التي ناقشناها". واوضح ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي تناولت قضايا التسلح والموازنات الدفاعية والسياسة الخارجية.

ورجح المراقبون ان تكون المحادثات تطرقت ايضا الى قضية الاسلحة الاميركية الى ايران وما اثارته من اعتراضات لدى الحلفاء الاوروبيين.

وكان وزير الدفاع الاميركي اثار هذا الموضوع في لقائه اول من امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

وفي احاديث ادلى بها الى وسائل اعلام فرنسية كرر واينبرغر موقفه وهو انه يؤيد السعي الى اقامة علاقات مع

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رسالة إلى الأسد من غورباتشيوف والشرع إتهم واشنطن بتشجيع الإرهاب

افادت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى رسالة جوابية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اكد له فيها "ان الاتحاد السوفياتي الوفي لنهجه المبدئي سيواصل تأييده الدائم للشعب السوري والشعوب العربية الاخرى في نضالها ضد المخططات الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط ومن اجل السلام الدائم والاستقرار في هذه المنطقة".

من جهة اخرى رأى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان الادارة الاميركية غير جادة في مكافحة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مبارك حذر من الاسلحة إلى ايران

عبد المجيد: لترفع عن لبنان الأيدي العربية وغير العربية

حذر الرئيس حسني مبارك في حديث له تنشره صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم من ان تزويد اميركا ايران الاسلحة ستكون له "نتائج وخيمة" في المنطقة، ملاحظا ان "ما تكشف من اسرار عن الصفقة اتاح لغير اصدقاء اميركا في المنطقة ان يعملوا بنشاط ضدها".

وقال ان مصر لم تتنصل يوما ما من التزاماتها العربية وانها "تساند الدول العربية والخليجية بصفة عامة".

كذلك حذر من الاخطار التي تهدد دول الخليج من احتمال توسيع الحرب لتشمل دولا اخرى غير العراق وايران. وندد بالتهديدات الايرانية الاخيرة بضرب مدن الخليج بالصواريخ. وطالب "الامة العربية" بتنفيذ اتفاق الدفاع العربي المشترك لمواجهة هذه الاخطار. كما دعا الدول العربية الى التخلص من اسلوب الحملات الاعلامية التي لا تخدم الا اعداء العرب. واضاف: "ان التمزق العربي والممارسات العربية غير الرشيدة تضعف الامة العربية وتجعل منها لقمة سائغة لاعدائها".

من جهة اخرى طالب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري "برفع الايدي الاجنبية عربية كانت ام غير عربية عن لبنان" وشدد على ضرورة ترك اللبنانيين يقررون مصيرهم بانفسهم ويعملون على اعادة السلام الى ربوع لبنان. ورأى، في بيان امام لجان الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي في مجلس الشعب عن الموقف في لبنان، وجوب "مراعاة الوضع الخاص للفلسطينيين في لبنان" خصوصا "حماية المخيمات الفلسطينية مع تأييد وضع قوات حفظ السلام في جنوب لبنان وتعزيزه". وقال: "ان مصر تطالب بتعزيز الشرعية اللبنانية وتغليب المصالح القومية على المصالح الذاتية ومراعاة الوضع الفلسطيني وحماية المخيمات الفلسطينية في لبنان".

(ا ش ا)

وحده وليس وحيداً

الرئيس الجميل يبدو اليوم كأنه في اليوم الاول لتسلمه ولايته. فهو وحده. بلا حكومة. يتصل بالمراجع الداخلية وبالمراجع الخارجية بلا رجوع الى مجلس وزراء. وهذه المراجع تتصرف حياله كأنه رئيس الجمهورية بحكومة ومجلس وزراء. وهو اليوم غير "سوري" ولا "اميركي". ولا هو متهم بعلاقة مع اسرائيل. ولا هو مع فريق ضد فريق في "حرب المخيمات". وهو يتلقى "أنزه" وساطة عربية وهي الوساطة الجزائرية. بينما سوريا تترجح بين حليفين لها. واحدهما الليبي الذي ترفضه حركة "امل"، الفريق الاساسي في "حرب المخيمات"، والحليف الاساسي لدمشق بين الفئات اللبنانية. اما الحليف الآخر لسوريا، والذي يقوم بدور الوسيط مثله مثل الليبي، فهو الايراني الذي يرفضه الفريق الاساسي الآخر في "حرب المخيمات" وهو الفريق الفلسطيني. والذي يرفضه ايضاً معظم العرب، خصوصا السعودية ودول الخليج المسعفة لدمشق في كل المجالات.

والرئيس الجميل يبدو كأن وجوده وحده وجود من ينتظر كيف يتسابقون حالياً للعودة الى الحوار معه او الى الحكم واياه. حتى خصومه في الشرقية باتوا خصوما "سريين". وبات خصومه في الغربية خصوما "كلاميين". فلا احد يريد اطلاق النار على القصر بينما يريد الكثيرون سراً اطلاق ولو وردة واحدة. فالجامعة العربية عنده. و"منظمة المؤتمر الاسلامي" تدعوه الى الحضور. ووضع الرئيس ريغان اسوأ من وضعه بكثير.

اما الذين ختموا الاضراب الجامع بالقول ان في اساس التدهور المالي والاقتصادي والمعيشي، الذي ادى الى ما سمي حرب التجويع والفقر، سياسة شراء الاسلحة الحديثة والغالية، فانهم لن يربحوا غير عداوة الجيش، وعداوة الكثيرين من اللبنانيين الذين يريدون ان يكون جيشهم اقوى الجيوش واقوى الميليشيات. ولو كانت سياسة التسلح في اساس التدهور الاقتصادي والمالي، لما كان جميع خصومها يبحثون مع مؤيديها، من حكوميين وغير حكوميين، ومن برلمانيين وغير برلمانيين، يبحثون عن حلول اخرى لأسباب اخرى للتدهور المالي والاقتصادي. فوقف شراء السلاح، او حتى بيعه، لا ينفعان الان في وقف هذا التدهور. فالحروب، خصوصا حروب المقاطعة بين المسؤولين، هي التي ادت الى فقدان الثقة السياسية بالوضع اللبناني، وبالتالي فقدان الثقة المالية والاقتصادية. ان الليرة ليست ضحية دولار المدفع، بل ضحية فقدان التغطية السياسية.

والجميع يجمعون الان على ان لا التغطية الذهبية، ولا زيادة الصادرات، ولا خفض النفقات، ولا تخفيف الواردات، ولا اقفال المرافئ غير الشرعية وزيادة عائدات الدولة، كفيلة بالحلول محل التغطية السياسية لليرة اللبنانية تماما كما ان "حرب المخيمات". وجميع الحروب الاخرى، لا يمكن توفير الغطاء لوقفها الا بتوفير الغطاء السياسي. فالسياسة اصل والبقية فروع. ورئيس الجمهورية هو رأس السلطة السياسية، أي رأس الحلول وبقية الحروب ضده او معه هي فروع تحتاج الى رأس الدولة السياسي لتكون معه خطوطاً متلاقية في مخطط واحد يشكل الغطاء السياسي لأي حل، وأي تحرك سياسي وعسكري

ان الرئيس الجميل يبدو اليوم كأنه، وهو وحده، يمثل ارادة جميع اللبنانيين ان يرئس، بمعونة الجميع، عملية انشاء الدولة من جديد، كما كان عشية ترؤسه انشاء عهده يوم تسلمه الولاية.

وسواء كان ذلك سراً أم علانية، فان الكثيرين يريدون تشكيل الحكومة، او المشاركة في الوزارة، لأن معظمهم يظهر الآن كأنه على استعداد لانتخابه مرة اخرى كما فعل يوم انتخابه الاول

حتى بلغ الأمر بالمهندس داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، الى حد القول لماذا لا يردّ الرئيس الأسد الزيارة للبنان؟ والوساطة الجزائرية تزيد على ذلك بتصوير الأمر كأنه من الضروري، ومن المحق، ومن "الأنزه" عربياً ان يقف كل وسيط في منتصف الطريق بين لبنان وسوريا، وبالتالي بين الرئيسين الجميل والأسد. واللبنانيون الناظرون الى ادوار الجامعة العربية و"منظمة المؤتمر الاسلامي" والوساطة الجزائرية يفترض فيهم، خصوماً "سريين" أو "كلاميين" للرئيس الجميل وللوضع اللبناني، ان يأخذوا الدروس من هذه الادوار. ولو فعلوا لانتفت الحاجة الى مثل هذه الادوار المشكورة.

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

"امل" والفلسطينيون والتوازن

عند اشتداد الجولة الاخيرة من "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين، ظن كثيرون من المتعاطفين مع الفريق اللبناني في الصراع ان سير المعارك الدائرة سواء في الجنوب او في بيروت، سيتخذ منحى اخر غير المنحى الظاهر حاليا. وقد بنوا ظنهم هذا على اعتقاد راسخ بان الحزب التقدمي الاشتراكي صاحب القوة العسكرية النظامية الكبيرة التي اثبتت فاعليتها غير مرة وفي غير مكان سيهب الى مساندة "امل" كونها حليفته على الساحة المحلية وكونه واياها حليفين اساسيين لسوريا التي ترمي منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات الى النيل منها لاعتبارات كثيرة بواسطة الحرب الدائرة. لكن هذا الظن خاب، او اقله اصيب بنصف خيبة حتى الان. فالوزير وليد جنبلاط رئيس هذا الحزب مكتف في المرحلة الراهنة بالوقوف سياسيا الى جانب حركة "امل" وبدعمها اعلاميا وبالعمل الدؤوب للحؤول دون اشغالها بصراعات اخرى خصوصا على الساحة البيروتية وببذل كل الجهود لمنع الفلسطينيين من تكوين غطاء سياسي لبناني لهم، وتحديدا اسلامي، ويبدو انه قد افلح لغاية الان في تحقيق كل هذه الامور. وبهذا الموقف يكون السيد جنبلاط قد وضع حدودا لتحركه على هذا الصعيد وابلغ الى المعنيين عدم مقدرته على تجاوزها، اللهم الا اذا طرأت مستجدات وحصلت تطورات تجعل من تجاوز هذه الحدود امرا محتما ولا مفر منه.

لماذا اتخذ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي هذا الموقف الوسطي، اذا جاز استعمال هذا التعبير؟

الاجابة المباشرة عن هذا السؤال بايراد اسباب واضحة وتنفيذها ليست متيسرة لاعتبارات عدة بعضها يتعلق بعدم توافر المعلومات التفصيلية والمعطيات، ويتعلق بعضها الاخر بالرغبة في تحاشي دخول متاهات وابداء تحليلات قد تكون مسيئة. الا ان المتيسر في هذا المجال هو الحديث عن العوامل والهواجس او المخاوف التي تتجاذب الزعيم الدرزي الابرز والتي ساهمت "حرب المخيمات" الدائرة في تفاقمها، اذ من خلال ذلك يمكن فهم موقف الاشتراكي وبالتالي موقف الطائفة التي اليها يستند.

ويلخص مصدر سياسي مطلع هذه العوامل والهواجس بالاتي:

١ - التمدد الفلسطيني خارج المخيمات وعودة الوضع الفلسطيني في البلد الى الحال التي كان عليها قبل عام ١٩٨٢. وهذان الامران يرفضهما جنبلاط لاعتبارات عدة اهمها تأثيرهما السلبي على امكانات الحلول للقضية اللبنانية وتوفيرهما الذريعة المباشرة لاسرائيل كي تستأنف تعاطيها المباشر بالوضع في لبنان وكي تشن عليه في الوقت الذي تراه ملائما حربا يدفع ثمنها اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" وهو ومن يمثل في مقدمهم. وهذا الموقف لا يعني على الاطلاق سلبية حيال القضية الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني الذي اثبت جنبلاط مرارا تعاطفه معه.

٢ - موقف سوريا الحليف الاقليمي الاساسي للحزب التقدمي الاشتراكي. فجولة العنف الاخيرة التي بدأها الفلسطينيون او "العرفاتيون" كما تسميهم دمشق تستهدف سوريا في الدرجة الاولى. ولذلك فهي لن تسكت عنها ولا بد ان ترد عليها. وهنا حرج الموقف الذي يشعر به الوزير جنبلاط. فهو مع سوريا في موقفها السياسي، لكن ترجمته عسكريا على الارض ليست بالسهولة التي يتصور كثيرون لاعتبارات متنوعة ويخشى ان يؤدي ذلك الى اشكالات لا يمكن التكهن بنتائجها.

٣ - ان الحزب الاشتراكي حليف قوي واساسي لحركة "امل" وهذا التحالف يفترض تعاونا في كل المجالات. لكن هذا الحزب والقاعدة التي اليها يستند باتا خائفين من الحركة لشهيتها المفتوحة مع من تحتل. وقد ادى ذلك الى نوع من الارباك او ربما الى شيء من التناقض. وفي هذا المجال يقول المصدر السياسي المطلع ان انتصار "امل" على الفلسطينيين هو في الحقيقة انتصار لها على كل الاطراف اللبنانيين. ولذلك لا يمكن احدا ان يساعدها. وفي المقدم الاشتراكي. وفي المجال نفسه، يقول ان انتصار الفلسطينيين يعني صراحة تشليح الاشتراكي اقليم الخروب. ولذلك لا يعقل ان يساعدهم هذا الحزب على عمل فيه ضرر كبير له.

٤ - احتمال ان تسهل الحرب الدائرة توصل المسيحيين في لبنان بقيادة الحكم الى تسوية مع سوريا، والبعض يقول "صفقة" تكون في جزء كبير منها على حساب المسلمين و"الوطنيين" او على حساب بعضهم. وهذا الاحتمال يبقى واردا نظرا الى الحشرة التي سببتها هذه الحرب لسوريا في ظل الاوضاع الدولية والاقليمية الضاغطة عليها والى الحاجة الى تكتيل كل اللبنانيين لمواجهة الفلسطينيين وعرفات التي قد تشعر بها دمشق في وقت من الاوقات.

ما الذي يخدم الموقف الاشتراكي في الظروف الراهنة؟

توصل الفريقين المتحاربين، "امل" والفلسطينيين الى توازن، يجيب المصدر السياسي نفسه. فانكسار "امل" مرفوض لاعتبارات عدة بعضها لبناني وطني مثلما هو مرفوض انتصارها. وكذلك انتصار الفلسطينيين مرفوض مثلما هو مرفوض انكسارهم. فبالتوازن يمكن التوصل الى صيغة حل، وفي الوقت نفسه تزول المخاوف التي يثيرها كل منهما.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: هل هذا التوازن مسموح به؟ وعلى اي اساس؟ وهل الذين سهلوا اشعال هذه الحرب لغايات ومآرب معروفة سيسكتون على محاولات اجهاض نتائجها ام سيحاولون توريط الذين قد يمسكون العصا من الوسط؟

سركيس نعوم

قيادات في "الشرقية" تناقش ابعاد "حرب المخيمات" والموقف منها

لا للعودة إلى ما قبل عام ١٩٨٢ ونعم للعودة إلى ما قبل ٦ شباط

الاسئلة المطروحة في غير وسط رسمي وسياسي هي: هل تتوقف "حرب المخيمات" وعلى اي اساس؟ هل تستمر هذه الحرب على غرار حرب لبنان لتستنزف الطرفين المتقاتلين. واتفاقات وقف النار التي تعلن لا تصمد؟ هل ترسم لها خطوط حمر بحيث لا يحق لاي طرف تجاوزها الى ان يتم رسم حدود "الكانتونات" التي لم ترسم بعد؟ واين يقف لبنان او يجب ان يقف والقيادات فيه من حرب تدور على ارضه؟

هذه الاسئلة وغيرها نوقشت في اجتماعات قيادات فاعلة في المنطقة الشرقية، في معرض تقويم "حرب المخيمات" بنتائجها وابعادها محليا واقليميا ودوليا.

بعض القيادات دعا الى الوقوف مع اللبناني الشيعي ضد الفلسطيني الغريب، لان اساس الحرب في لبنان هي حرب لبنانية - فلسطينية وخوف من توطين فلسطيني او جعل لبنان الوطن البديل، ولانه يخشى في حال انتصار الفلسطينيين في الحرب الدائرة الان ان يعود هذا الخطر، او اقله ان يعود الوضع الى ما كان قبل عام ١٩٨٢، فتعود الهيمنة الفلسطينية على الساحة اللبنانية والفلتان والتجاوزات التي طالما شكا منها اللبنانيون وقامت من جراء ذلك دولة ضمن الدولة.

بعضها الاخر نظر الى "حرب المخيمات" من زاوية مختلفة، وهي ان هذه الحرب ليست بين فلسطيني ولبناني، انما هي بين غرباء، بمعنى ان الشيعي الذي يحارب الفلسطيني لا يحاربه بارادة شيعية حرة ومعبرة عن رأي الطائفة كلها، انما بارادة غريبة ولمصلحة واهداف غير لبنانية. فاذا انتصر الشيعي على الفلسطيني في هذه الحرب، فان ارادة الغريب تكون هي التي انتصرت ويتحقق من جراء انتصارها جملة اهداف منها:

١ - اعادة احياء "الاتفاق الثلاثي" باعتبار ان رئيس حركة "امل" نبيه بري هو احد ركائزه.

٢ - تعزيز قاعدة خصوم الشرعية باعتبار ان بري هو اساس هذه القاعدة.

٣ - اعادة الهيمنة الفئوية والمذهبية من خلال احياء اهداف حركة ٦ شباط.

٤ - تغليب تيار التطرف على تيار الاعتدال وفئة على فئة داخل المجتمع الواحد وحتى الفئة الواحدة.

لذلك، ترى هذه القيادات ان لا مصلحة للبنان في اعادة احياء "الاتفاق الثلاثي" من خلال توفير اسباب الانتصار للوزير بري احد ركائزه، وهو انتصار، له اهداف غير لبنانية ولا علاقة للشيعة به كطائفة لانها ليست موحدة الرأي والموقف، لا من هذه الحرب ولا من هذه الاهداف الغريبة.

والواقع ان "الاتفاق الثلاثي" قام على ثلاث ركائز: ركيزة مسيحية ممثلة بالسيد ايلي حبيقة وقد سقطت بعد حركة ١٥ كانون الثاني، وركيزة درزية ممثلة بالوزير وليد جنبلاط لم تكن في الاساس تسند بقوة هذا الاتفاق، وهي الان شبه متخلية عنه، وركيزة شيعية ممثلة بالوزير نبيه بري، وهي الركيزة الوحيدة الباقية التي تعجز وحدها عن الاستمرار في أعطاء الدعم لهذا الاتفاق، فاذا انهارت هذه الركيزة انهار الاتفاق نهائيا، فتكون سوريا قد خسرت الورقة اللبنانية ولم يعد لها ما تحرك به ضغوطها ومداخلاتها، كما خسرت الورقة الفلسطينية من خلال انقلاب موقف "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي انشأتها لتكون ورقة ضغط في يدها ضد "العرفاتيين"، واذ هي تصبح معهم في خندق واحد لان الحرب ضدهم لا تميز بين فلسطيني عرفاتي وفلسطيني غير عرفاتي. واذا كان المنشقون عن حركة "فتح"، يختلفون معها في سلوك الطريق الى الحل العادل والمقبول للقضية الفلسطينية، فانهم لا يختلفون في ما يتعلق بالشأن الداخلي الفلسطيني، اي على اتفاق القاهرة مثلا والتمسك به، وعلى الاحتفاظ بالسلاح في المخيمات للدفاع عن النفس من جهة ولمواصلة الكفاح والنضال ضد العدو الاسرائيلي من جهة اخرى، وان تبقى لهم حرية التحرك لهذه الغاية.

واضاف اصحاب هذا الرأي ان الفصائل الفلسطينية تزداد تماسكا في مواجهة "حرب المخيمات" بفعل المساعي السوفياتية والتي كان اجتماع براغ بين فصيلين فلسطينيين احد نتائجها. فالسوفيات دعوا دائما الى وحدة الصف الفلسطيني وعارضوا كل محاولة ترمي الى شقه، واختلفوا في موقفهم هذا مع السوريين ولم يوافقوا على ان يكون الخلاف على شخص "ابو عمار" سببا مبررا لضرب وحدة الفلسطينيين.

وهذا التباين في الموقف السوفياتي والموقف السوري من الموضوع الفلسطيني لا ينعكس سلبا على العلاقات بين الدولتين، او يعني خلافا بينهما، إنما يعني انه بات لكل منهما سياسته المستقلة التي تلتقي احيانا على امور وتفترق احيانا على امور اخرى، ولم يعد يحكم هذه السياسة كما في الماضي تصور مشترك.

المعادلة التي يجب الاتفاق عليها

وبما ان "حرب المخيمات" هي في ظاهرها حرب شيعية - فلسطينية، وفي واقعها حرب اقليمية تتداخل فيها عوامل ومؤثرات دولية، فان على لبنان الرسمي ان يعمل من اجل انهاء هذه الحرب التي تدور على ارضه وتلحق باللبنانيين خسائر بشرية ومادية، واذا كان ثمة من يرفع شعار اللاعودة الى ما قبل ١٩٨٢، فان ثمة من يرفع ايضا شعار العودة الى ما قبل ٦ شباط اي عودة امن الشرعية لانه الامن المقبول والمطلوب من الاكثرية ان لم يكن من الجميع. فاذا كان في العودة الى ما قبل ٨٢، عودة الى التجاوزات والارتكابات، فان العودة الى ٦ شباط تعني العودة الى حال الفلتان والهيمنة والتسلط الفئوي والميليشيوي.

هذه هي المعادلة التي يجب طرحها والاتفاق على اعتمادها بين مختلف الاطراف، وهي معادلة تلتقي عليها قيادات في "الشرقية" وقيادات في "الغربية"، اذ ليس من المنطق ان تكون مرفوضة عودة الفلتان الفلسطيني ومعه الارتكابات والتجاوزات، وان يكون مسموحا بعودة الفلتان الميليشيوي والامن الحزبي والتسلط الفئوي.

لذلك لا للعودة الى ما قبل ٨٢ ولا للعودة الى ٦ شباط بل العودة الى امن الشرعية.

هذا هو الشعار الذي يمكن توحيد اللبنانيين وقياداتهم عليه، اي العودة الى الشرعية لانها هي الحل وهي الملاذ، وهي السبيل الى الخروج من الاوضاع الشاذة، قبل مواجهة واقع تقسيمي جديد من جراء استمرار "حرب المخيمات".

هذه الحرب اذا ما استمرت، فانها تخلق خطوط تماس جديدة تنهك المتحاربين وتنهك الوضع اللبناني الهش الذي لم يعد يحتمل مزيدا من الحروب على ارضه. واذا انتهت بانتصار طرف على آخر، فانها تخلق معادلات جديدة وخيارات جديدة. واذا لم تتجاوز الخطوط المرسومة لها، فانه يخشى ان تكون الحرب داخل هذه الخطوط حرب "كانتونات" تتوالد بفعل من هنا ورد فعل من هناك بحيث انه اذا سقط مخيم الرشيدية مثلا، سقطت في المقابل حارة صيدا. واذا سقط مخيم شاتيلا، جاء الرد بدخول الضاحية او التمدد داخل بيروت الغربية.

ان الترتيبات الامنية لاسرائيل وللمخيمات في راي بعض المراقبين، قد تكون من اسباب الحرب الدائرة بحيث تستمر الى ان يتم الاتفاق عليها، والاسراع في هذا الاتفاق قد يكون هو السبيل الى وقف هذه الحرب.

اميل خوري

يتناول التقرير الذي اعده السيد حمادي الصيد موفد الامين العام للجامعة العربية بنتيجة اتصالاته ولقاءاته شرحا مفصلا للوضع الاقتصادي والوضع المالي في لبنان وطرق معالجتهما.

اصيبت العلاقات بين دولتين عربيتين بفتور الامر الذي يضيف سببا جديدا الى اسباب تعثر المساعي لعقد قمة عربية.

تم الاتفاق بين الاطراف المعنيين على اعطاء عنوان للعلاقات مع سوريا وبقي الخلاف على اعطاء مضمون لها.

تلقى برقية جوابية من غورباتشيوف

الجميل أكد رفض الأمن الذاتي والمخيمات هي مسؤولية لبنانية



السفير كولوتوشا في قصر بعبدا.



النائب رزق (ساكو بيكاريان)

ابلغ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا موقف لبنان من "حرب المخيمات"، مؤكدا على ثوابت تتلخص برفض الامن الذاتي، سواء اكان لبنانيا ام فلسطينيا، وان المخيمات هي مسؤولية لبنانية، وشرح له الثوابت اللبنانية من القضايا المطروحة في المجالات المختلفة.

استقبل الرئيس الجميل الثانية عشرة والنصف ظهر امس في قصر بعبدا السفير السوفياتي. وبعد المقابلة التي استمرت حتى الثانية الا ربعا، قال كولوتوشا:

نقلت برقية جوابية من الرفيق غورباتشيوف الى فخامة رئيس الجمهورية ردا على تهنئته للقيادة السوفياتية في مناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية. وكذلك وضعت فخامة رئيس الجمهورية في جو بعض المبادرات السوفياتية. ثم تناقشنا في القضايا اللبنانية والاوضاع الراهنة المطروحة في لبنان".

وسئل هل تضمنت البرقية اي مدلول سياسي معين، فأجاب: "طبعاً لها مدلول سياسي".

● على ماذا تركزت البرقية في مدلولها السياسي؟

- ستنشر في الصحف وستعلمون ما هو المضمون.

● حول ماذا تدور المبادرات السوفياتية التي ذكرتها؟

- المبادرات السوفياتية تتعلق بقضايا نزع السلاح وتخفيف التوتر في العالم وتحسين العلاقات الدولية وايجاد حلول لقضايا نزع السلاح والنزاعات الاقليمية.

● هل من مبادرة سوفياتية لحل الازمة اللبنانية؟

- الامور ليست مطروحة على هذا النحو.

رزق

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب ادمون رزق وعرض معه مجمل الاوضاع. وقال رزق بعد المقابلة:

"في هذه الايام هاجس واحد يأخذ بمجامع اللبنانيين وهو ان يروا الازمات المتراكمة في اتجاه الحل. ولكي تحل الازمات لا مناص من ان يعود اللبنانيون الى التلاقي بدءا بالقمة لاهل الحكم الذين تقع على عاتقهم مسؤولية جمع الصفوف وقيادة البلاد الى الخلاص.

من هنا اننا، نحن الملتزمين الشرعية، لا يمكن الا ان نؤيد كل رموز الشرعية، وان ندعم الالتفاف الوطني حول الشرعية. امس في مجلس النواب قال دولة رئيس الحكومة ان لا خلاص الا بالعودة الى الشرعية، وقال دولة رئيس مجلس النواب وكل المعنيين بالشأن الوطني ان لا سلام ولا سلامة خارج الشرعية. اذا كان هذا هو الطرح فلماذا لا نعمد فورا الى التنفيذ والى ان نقرن القول بالفعل؟

انا لكي اكون منسجما مع نفسي جئت اليوم للتشاور مع فخامة الرئيس، ولتبادل الآراء حول ما يجري على الساحة الوطنية والسياسية وما يدور في الجنوب من مآس واحزان. وكلي امل في ان هذه الاصوات التي ترتفع من هنا وهناك بمعزل عن اي تصنيف اقليمي او طائفي او فئوي، لا بد ان نجعل كل الارادات الحسنة تتلاقى للخروج من الازمة.

لقد تعب المواطن وتعب الانسان في لبنان من كل هذه الضائقة الاقتصادية، تعب من كل هذا التشرذم وهذا الانقطاع وهذا التقطع، فليست طريق الجنوب وحدها هي المقطوعة وليس الجنوب وحده هو المحاصر، فلبنان كله محاصر ومقطوع ومنقطع، ولبنان كله اشبه بالطائرة المخطوفة واهله بالرهائن. فعلينا اذن ان نعي انه لا بد من ان نعود فنتلاقى، وان لا سلام ولا سلامة خارج الشرعية، والا فسيظل الخارجون على القانون والمتمردون والغاصبون والمستغلون يتلاعبون بمصير لبنان لا سمح الله".

كرامي التقى معوض والشيوعي

دعوة الى معاودة الحوار ووقف القتال في المخيمات

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، كما نقل عنه زواره امس، ضرورة بذل اقصى الجهد من اجل وقف القتال فورا في المخيمات والبدء بالمحادثات بين المتقاتلين للوصول الى صيغة للحل.

تتبع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تطورات الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الاحداث الجارية في المخيمات الفلسطينية ومحيطها وفي مغدوشة، وتلقى سلسلة اتصالات من القيادات الامنية واطلع على تفاصيل الاوضاع والاشتباكات.

واستقبل في القصر الحكومي النائب رينه معوض الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا مع دولة الرئيس في اخر التطورات على الساحة، وامكان استئناف الحوار الذي يباركه الرئيس كرامي ويدعو اليه. انا متفائل بامكان معاودة الحوار. ومن الضروري البدء به من دون اي تأخير او انتظار".

واستقبل ايضا القائم باعمال سفارة بلجيكا الجديد في لبنان السيد بيول في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه منصبه في بيروت.

وكان كرامي اجتمع صباحا في منزله مع عضو مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان المحامي محمد امين الداعوق وتدارس معه اوضاع التلفزيون والخطوات التنفيذية لزيادة رأسمال الشركة.

وفد شيوعي

وفي السادسة مساء، استقبل كرامي في منزله وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السيدين كريم مروة ونديم عبد الصمد.

وقال مروة: "بحثنا مع الرئيس كرامي في الاوضاع السياسية الصعبة، خصوصا الاوضاع الناشئة عن استمرار حرب المخيمات التي يدرك الجميع اخطارها في الوقت الذي تستمر اسرائيل في احتلالها للارض اللبنانية في الجنوب وازدياد اعمالها العدوانية. وقد التقت آراؤنا وآراء الرئيس كرامي على ضرورة بذل اقصى الجهد من اجل وقف القتال فورا والبدء بالمحادثات بين الفرقاء المتقاتلين، وهم اخوة كفاح مشترك. ضد العدو الصهيوني للوصول الى صيغة حل تقوم على اسس طالما اعلنها وحدد بنودها الوطنيون اللبنانيون من كل الاحزاب، والتي تقول بمنع التوسع الفلسطيني خارج المخيمات ومنع العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، وفي الوقت ذاته حماية المخيمات الفلسطينية والبحث في الصيغة التي ينتظم فيها الوجود الفلسطيني في لبنان وتعطي لهذا الشعب حق الوجود والكفاح ضمن اطر العمل الوطني اللبناني وتحت قيادته، ولا سبيل سوى الاستمرار في بذل الجهد للوصول الى اتفاق وهو ما يجري العمل له في الاجتماعات التي عادت الى الانعقاد في دمشق.

وطلبنا من الرئيس كرامي القيام بدوره في المبادرات التي يمكن ان تساهم في الوصول الى حل. ووجهنا اليه دعوة الى المشاركة في الندوة اللبنانية العربية العالمية التي ينظمها الحزب الشيوعي في طرابلس بين ٩ و١٣ كانون الاول الجاري حول المقاومة الوطنية وقضايا حركة التحرر الوطني العربي وقضية السلم، فقبل الدعوة".

سفير ايطاليا اكد لكرامي استمرار الدعم

زار امس سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي.

بعد الزيارة قال مانشيني: "بحثنا في مجمل التطورات اللبنانية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، واكدنا استمرار دعمنا ومساندتنا للبنان".

ثم زار مانشيني العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه التطورات.

واتصل هاتفيا بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

متى الاضراب عن... الحرب؟

امس - ام كان ذلك اول من امس؟ - تغرّبت!

قررت، انا كذلك، ان احاول اضرابا على طريقتي...

اضربت "عن" البلد.

"مش ممكن"؟ ولم لا؟

ثم عدت، فوجدت ان لا شيء تغيّر.

ترى، لماذا تغرّبت؟

هل ظننت لبنان سيغيّر باضراب؟

بمجرد اضراب؟

وليوم واحد؟ يوم واحد يكفي؟

● ● ●

عدت من اضرابي - قلت: من اغترابي - فوجدت اصدقائي المعمودين ينتظرونني في الحلقة اياها...

هم، لم يضربوا.

قال الاول: مهول هذا الاضراب!

كل شيء، وكل الناس، في اضراب حتى الاحزاب، اضربت... تبنت الاضراب. لا فرق بين اليمين واليسار، الغربية والشرقية، المسلمون والمسيحيون والمابين الاثنين... "ما بقي حدا"!

واردف الثاني: وللمرة الاولى، الدوائر الرسمية كذلك اضربت...

والثالث: الحكومة هي الاخرى اضربت... "يعني"... مضربة على كل حال، ستقول لي!... "مقاطعة". المهم انها ايدت الاضراب.

والرابع: واصحاب العمل؟... قيل لي انهم كانوا مرتاحين... بكل معاني الكلمة. مرتاحين للاضراب، ومرتاحين من الشغل... وربما، قيل فرحين، لانها "انقضت" بيوم اضراب مع العمال... "فحوا خلقهم"!...

اول اضراب في التاريخ، لعله، يشترك فيه وعنده المضربون و"المضرب ضدهم"!

"والله عظيمة!

وتقولون ان لبنان متخلف ومتأخر؟ ان الحرب قتلته؟

ان الاعجوبة اللبنانية زالت؟"

● ● ●

لم اعد ادرك من يتكلم.

اختلطت اصوات اصدقائي، بل وافكارهم والمواقف. من فرط ما كنت مطرقا افكر، ومذهولا!

مضيت اتساءل:

ضد من كان يا ترى الاضراب؟

لعله اضراب ضد الله!

واية مطالب كان يطالب بها المضربون؟

وسمعت احد اصدقائي يقول، وكأنه ادرك سؤالي:

- "ولو"؟ الجوع يا اخي!

كان الاضراب ضد الجوع. ضد الفقر المطل على الجميع... وقد تساوى اللبنانيون في الاضراب لأن الجميع، اغنياء وفقراء، قد اصبحوا فقراء وجائعين!

- وهل شبعوا بعد الاضراب، فتوقفوا؟ ام ترى الاضراب كان انذارا؟ [illegible]

سرقوا "الاضراب يا اخوان... سرقوه منا... الذين كنا نريد الاضراب ضدهم، قفزوا في قطاره وادعوا ملكيته والمطالب، وقالوا انهم معنا يضربون. ويصرخون، ويريدوننا ان نضرب ونصرخ!

ضد من نصرخ؟ وعلى من؟

ممن نصرخ جوعا وعطشا؟

● ● ●

مرة اخرى، تركت اصدقائي يتكلمون، وكأنهم في هذيان. ومضيت اقول لنفسي ان شيئا واحدا لم يضرب (بضم الياء) هو الحرب...

وحدها الحرب لم تضرب.

بل كانت تضرب (بفتح التاء)

كان اسيادها يقولون انهم مع الاضراب وصراخ الجائعين والعطاش والمحرومين... بينما القنابل تتساقط والرصاص يلعلع، حتى يرتاد الفقر فقرا، والجوع جوعا، والعطش عطشا، والموت... موتا!

من المسؤول عن الحرب؟

من هو هذا الساحر، السيد العظيم، الذي وحده لا يسأل عن بلد يصرخ ويموت، فيستمر يخربه وهو.. مضرب معه؟

ما افظع مستثمريها الحرب

ما افظع اللؤم المستهزئ بالناس: "يللا روحوا اضربوا".. "نحن مع الاضراب" وليمت المزيد...

ويقهقه المستهزئون!

"مش صحيح" ان الجميع جاعوا. ان الجميع ضربهم الدولار والفقر!

لا نشبع خبزا، لكننا شبعنا كذبا!

لم نرتو ماء، لكننا عرفنا في بحور الرياء والكلام الفارغ!

● ● ●

فجأة، هزّني صديقي من كتفي امسك بعنقي صارخا:

"مجنون؟... هل تريد ان تموت"؟

ربما. الموت لا يزال الشيء الوحيد المجاني.

لانه، في هذه الاثناء، بينما الناس مضربة و"مبسوطة" لان الاضراب نجح، كان تجار الحرب واسيادها يملأون بطونهم وينظمون المزيد مما لم يتنظم بعد من وسائل امتداد الاخطبوط...

اخطبوط الافقار والتجويع.

اخطبوط الحروب المتواطئة مع الحروب.

من قال انهم "فقروا"؟

لا، لا..

آن اوان ان نقول ان الغنائم كانت دسمة.

والذين شبعوا من الحرب اكثر من الذين جاعوا.

جاع الجياع، امس

اما الآخرون... فلا بطالة، ولا جوع، ولا اضراب!

بل ثروات من لحومنا المحروقة ودمائنا المهدورة.

ولا احد يجرؤ حتى على.. ان يقول لهم: شكرا، لا تضربوا [illegible]

أ. ي.

شؤون لبنانية

لا للمجاعة!

الكلام الفارغ والشعارات الزائفة سببت القطيعة بين اللبنانيين، فهل يشكل خطر المجاعة صلة الوصل بينهم؟

كان الفلسطينيون حتى البارحة جماعات متنافرة، وكان لكل جماعة زعيمها وتطلعاتها واسلوبها في النضال، فوحدت صفهم وكلمتهم "حرب المخيمات" ظالمين كانوا فيها أم كانوا مظلومين كما يزعم رئيس منظمة التحرير.

وقد رأينا "حزب الله" منافس "حركة امل" يهرع الى مساندة مجندي "الحركة" عملا بالقول المأثور: انا واخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب.

اضراب يوم الثلثاء كان بمثابة امتحان لقابلية اللبنانيين لبعث صيغة التعايش. ويمكن القول انهم اجتازوا الامتحان بنجاح ينبغي ان يحسدهم عليه القائلون بوحدة الشعب والارض والمؤسسات في صفوف محترفي الثرثرة السياسية و"اعداء" القسمة والاقتسام والتقسيم... والكانتونات الطائفية والمذهبية.

لويس الحاج

الحسيني استقبل سفيري بريطانيا وتركيا

غراي: مع تنفيذ القرار ٤٢٥



الرئيس الحسيني والسفير غراي. (دالاتي ونهرا)

تشاور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي في موضوع الزيارة التي ينوي القيام بها للندن قريبا تلبية لدعوة رسمية.

استقبل الحسيني في منزله امس السفير غراي الذي قال بعد المقابلة: "جئت لاهنىء دولة الرئيس باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي. وكانت مناسبة تشاورنا خلالها في موضوع الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لبريطانيا. وتناول اللقاء الوضعين المحلي والاقليمي". واكد ان بريطانيا "لا تزال على موقفها الداعي الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتمكين السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على كل الجنوب. وهذا موقف ثابت بالنسبة الينا".

واستقبل رئيس المجلس سفير تركيا في لبنان السيد يونس غوتشيل في زيارة وداعية. وافادت اوساط الحسيني انه ركز في اللقاء على "خطورة المخطط الاسرائيلي في تحييد العالمين الاسلامي والمسيحي عن الصراع العربي - الاسرائيلي". ولفت الى "ما يمكن ان تقوم به تركيا على صعيد مواجهة هذا المخطط".

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب محمد يوسف بيضون. وكلف النائب محمود عمار تمثيله في مأتم النائب السابق الامير عبد العزيز شهاب الذي يشيع ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة.

ودعا هيئة مكتب المجلس الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

الاتحاد السوفياتي يشكر للبنان تعاطفه مع قضاياه

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع المستشار الاول في سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف الاوضاع في لبنان خصوصا حرب المخيمات والوضع في الجنوب عموما.

وسلم سوسليكوف الى وزارة الخارجية نص البيان الصادر عن المحادثات السوفياتية - الهندية، وشكر للبنان تعاطفه مع عدد من القضايا التي طرحها الاتحاد السوفياتي على الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وبعد الزيارة قال سوسليكوف: "بحثنا في بعض المسائل الثنائية خصوصا موقف لبنان في هيئة الامم المتحدة ونتائج زيارة الرفيق غورباتشيوف للهند".

وسئل هل من مساع سوفياتية معينة تبذلها السفارة من اجل انهاء "حرب المخيمات"، فأجاب: "هذا السؤال لا يوجه اليّ بل الى السفير فؤاد الترك".

واستقبل الترك على التوالي السادة: رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح، سفير لبنان السابق لدى الغابون جودت نور الدين، سفير لبنان في طهران جعفر معاوي، قنصل لبنان العام في سيدني جيلبير عون، وتناول الحديث الاهتمامات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج.

ثم استقبل الترك لبعض الوقت، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

أبدت تفاؤلاً بمبادرة الجزائر

"الجبهة" تطالب باستقالة كرامي وشمعون تمنى تعقل المتقاتلين



"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس في مقرها الجديد. (همبار نركيزيان)

تمنى امس الرئيس كميل شمعون ان يتوصل الوفد الجزائري الذي يزور لبنان الى حل لمشكلة مغدوشة، وان يغلب التعقل سواء عند حركة "امل" او عند الفلسطينيين. ورحبت "الجبهة اللبنانية" بالوفد الجزائري واعلنت انها "تنظر بتفاؤل الى المساعي الحميدة التي سيبذلها في سبيل التوصل الى حل". وحملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مسؤولية النتائج الناجمة عن مقاطعة الحكم وطالبته بتقديم استقالته.

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي في مقرها الجديد في محلة الكرنتينا برئاسة الرئيس شمعون. وغاب عن الاجتماع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده الموجود في الولايات المتحدة الاميركية والنائب ميشال ساسين لوجوده في اسبانيا والدكتور شارل مالك لدواع صحية ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني لارتباطه بموعد سابق.

موضوعان

وقالت مصادر الجبهة ان اعضاءها بعدما تفقدوا المقر الجديد بحثوا في موضوعين هما:

١ - التطورات السياسية والامنية: ناقش المجتمعون خصوصا زيارة الوفد الجزائري للبنان، ورأوا فيها محاولة لاعطاء المبادرة الجزائرية دفعا جديدا، وتمنوا لها بالنجاح في انهاء الازمة اللبنانية ووقف "حرب الغرباء" على ارض لبنان وتجنيب بلدة مغدوشة مزيدا من المآسي.

وفي هذا الاطار استقبلت الجبهة وفدا من اهالي مغدوشة شرح لاعضائها مأساة البلدة. وقال السيد نبيل قسطنطين بعد الاجتماع ان الوفد طلب من الجبهة مضاعفة المساعي لوقف الحرب على ارض مغدوشة، خصوصا ان نحو الفي مواطن ما زالوا في البلدة، والعمل على عودة الاهالي اليها.

٢ - الوضع المعيشي: بحث المجتمعون في سبل تأمين الدعم لبعض السلع الحياتية الضرورية للمواطنين، ورأوا ضرورة متابعة البحث في الاجتماع المقبل.

شمعون

ولدى انصراف الرئيس شمعون قال: "استقبلنا وفدا من اهالي مغدوشة قدم مطالبه، وهم يستأهلون بالتأكيد كل مساعدة لان ما يحصل عندهم نتيجته خراب وتهديم من دون ان يكون لهم اي رأي فيه او اي مسؤولية عنه. فحرب الغير حصلت في ارضهم وهي سبب وجيه جدا لنساعدهم بكل قدرتنا".

وسئل هل هناك امكان للوصول الى حل معين بالنسبة الى وضع مغدوشة فأجاب: "لننتظر وصول الوفد الجزائري. وطبعا سيقترح هذا الوفد حلولا للحال القائمة على ارض مغدوشة، وان شاء الله يصل الى نتيجة، ونتمنى ان يغلب التعقل سواء عند حركة "امل" او عند الفلسطينيين".

وهل يلتقي الوفد الجزائري؟ اجاب: "اذا اراد الوفد الجزائري ان يشرفني بزيارته فأهلا وسهلا به".

واكتفى رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، بالقول: "هناك بيان سيصدر ويتضمن موقف الجبهة من مأساة مغدوشة والمبادرة الجزائرية وحرب المخيمات والمواضيع المطروحة".

بيان

ثم اكب الامين العام لـ"الجبهة" النائب ادوار حنين ورئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان على صوغ البيان الختامي، واذاعه حنين وهنا نصه:

"يوم الاربعاء في ٣ كانون الاول ١٩٨٦ اجتمعت الجبهة اللبنانية وتغيب بعذر الدكتور شارل مالك والنائب ميشال ساسين. وبعد المناقشة قررت اصدار البيان الآتي:

ترحب الجبهة اللبنانية بالوفد الآتي من الجزائر الى لبنان، وهي تنظر بتفاؤل الى المساعي الحميدة التي سيبذلها في سبيل التوصل الى حل. وترى الجبهة ان تؤكد في المناسبة الثوابت التي ما برحت تعلنها منذ يومها الاول والتي تتناول العلاقات اللبنانية - السورية، واهمها الحرص على سيادة لبنان وحريته واستقلاله وكرامته، وعلى عدم التدخل في شؤونه الداخلية. وهي تجد انه لا بد في هذا الاطار من انسحاب الجيش السوري وفق خطة توضع بالاتفاق بين الدولة اللبنانية والدولة السورية.

وقد توقفت الجبهة عند الاضراب الذي شمل كل المرافق تنفيذا لدعوة الاتحاد العمالي، وقد جاء تعبيرا شعبيا صادقا عن المعاناة القاسية للبنانيين نتيجة لتردي الاوضاع المعيشية والحياتية وهو يعود الى انعدام القرار التنفيذي على الصعيد السياسي والناتج من عدم اجتماع الحكومة بسبب المقاطعة التي يقوم بها رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي.

والجبهة تضم صوتها الى صوت الشعب على اختلاف فئاته في المطالبة بضرورة الاجتماع الفوري للحكومة كهيئة طوارئ اقتصادية - اجتماعية توضع حد لحال التدهور. وهي تحمل الرئيس كرامي النتائج الناجمة عن المقاطعة التي يتشبث بها، وتطالب بأن يتقدم باستقالته وان يصار الى تشكيل حكومة تكون اولى مهماتها معالجة الوضع الاقتصادي والمالي والحياتي تطمينا للمواطن.

وتثني الجبهة على الخطوات الناجعة التي قامت بها مصلحة حماية المستهلك والهيئات الشعبية في سبيل اخراج السلع الحياتية من مخازنها وعرضها للبيع وفق الاسعار العادلة الملصقة عليها بعدما تأكدت من نظافتها وسلامتها وصحتها للاستهلاك. وهي تدعو المصلحة والهيئات الى متابعة العمل بغية التوصل الى بيعها بالثمن الموزون العادل، في انتظار ان تكون الجبهة قد اتخذت التدابير الموعودة اللازمة لدعم بعض السلع الغذائية في سبيل الحد من غلائها، وتمكين المستهلك من الحصول عليها بالثمن الذي يساعد على كبح موجة الغلاء المتفاقم.

ثم استقبلت الجبهة وفدا من ابناء مغدوشة فريسة حرب الغرباء، واعلمتهم انها آخذة في السعي الى وقف الاقتتال على ارضها لتجميد الهجرة منها ولتمكين دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني اليها، ولتأمين اعادة تعمير ما تهدم وتوفير المساعدات الفورية لابنائها.

ايها اللبنانيون، الجبهة جبهتكم. عاش لبنان".

المقر الجديد

والمقر الجديد لـ"الجبهة" يقع في مبنى مواجه لمقر قيادة "القوات اللبنانية"، خصصت منه قاعة كبيرة للاجتماعات رفعت في صدرها اعلام لبنان وحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" وحزب "حراس الارز" وعلى طاولة كبيرة اعلام لبنان والكتائب و"القوات".

واضافة الى قاعة الاجتماعات قاعات متفرقة منها واحدة للصحافيين قيد التجهيز.

"امل" وسفراء بريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية

استقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر امس السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي والمستشار الاول في السفارة السيد فرنسيس غالاغير. وتناول البحث الوضع السياسي في لبنان والمنطقة والتطورات الامنية وحرب المخيمات.

والتقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف وعضو مكتب العلاقات السيد موسى عقيل سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل، ثم السفير الايطالي السيد انطونيو مانشيني. وتركز البحث على الوضعين السياسي والامني.

وشرح يوسف خطورة المؤامرة التي يتعرض لها الشعب اللبناني وحركة "امل" على ايدي المسلحين الفلسطينيين الذين يرتكبون المجازر ضد اهلنا تنفيذا لمخطط عرفات الاستيطاني الاستسلامي".

وقالت مصادر "امل" ان الديبلوماسيين "ابدوا تفهما لموقف الحركة مما يجري مؤكدين دعمهما للشعب اللبناني وسيادته على ارضه".

لفتوا الى مخاطر قيام "دويلات متناحرة"

المطارنة الموارنة دعوا المسؤولين الى انهاض الدولة قبل فوات الآوان

اكد مجلس المطارنة الموارنة ان شبح الجوع يتوارى والطمأنينة تعود الى النفوس "متى استعادت الدولة عافيتها وتناسى القيمون عليها ما ينصرفون اليه من منازل". واهاب بالمسؤولين، رسميين وفاعليات، ان يعملوا على انهاض الدولة "قبل فوات الاوان وهبوب العاصفة التي اذا هبت فلن تبقي على شيء". ودان حرب المخيمات وما دفعته مغدوشة وجوارها ثمنا غاليا لها، وابدى تخوفه من ان الحرب ""بدأت ترسم هذا التقسيم الذي يريد العاملون له شرذمة لبنان والمنطقة".

عقد المجلس اجتماعه الشهري في الصرح البطريركي في بكركي، التاسعة والنصف صباح امس، برئاسة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وحضور المطران المتقاعد الياس فرح والمطارنة: مخايل ضوميط (صربا)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، يوسف سلامة (حلب)، شكر الله حرب (جونية)، انطون جبير (طرابلس)، ابرهيم الحلو (صيدا ودير القمر)، رولان ابو جودة (معاون بطريركي)، جورج ابي صابر (النائب البطريركي على حدث الجبة)، جورج اسكندر (زحلة)، خليل ابي نادر (بيروت)، عبد الله البارد (النائب البطريركي على جبيل)، انطون طربيه (النائب البطريركي على اللاذقية)، بولس اميل سعادة (النائب البطريركي على البترون)، بشارة الراعي (معاون البطريركي).

وبحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية وفي قضايا كنسية. وحضر جانبا من الاجتماع الرئيس شارل حلو ورئيس "منظمة كاريتاس" في لبنان الاب سمير مظلوم.

بيان

وعلى اثر انتهاء الاجتماع اذاع المعاون البطريركي المطران الراعي بيانا باسم مجلس المطارنة، هنا نصه:

"اليوم الاربعاء في الثالث من كانون الاول ١٩٨٦ عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعا برئاسة صاحب الغبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى في بكركي وتدارسوا فيه شؤونا تتعلق بمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، وعلى الاخص ما يتناول منها اللجان وعملها وتحوير قانون هذا المجلس ورابطة كاريتاس في لبنان والوضع الراهن في البلاد، واصدروا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

١ - في شأن مجلس البطاركة والمطارنة رأوا ان يرجأ بت الامر الى اجتماع هذا المجلس الذي سينعقد يوم الاثنين في الخامس عشر من الشهر الجاري.

٢ - اما في شأن كاريتاس فقد استمعوا الى رئيسها حضرة الخوري سمير مظلوم الذي شرح طريقة تأمين المساعدات للمحتاجين بسبب المناهج الموضوعة لكل فئة من الناس وفقا لحالهم. وقد طلب اصحاب السيادة من حضرة الرئيس مضاعفة الجهد لتلبية نداء اشد المواطنين حاجة في هذه الظروف المأسوية التي يعيشون فيها.

واما الوضع الراهن فقد استوقفهم طويلا نظرا الى خطورته والى ما يتسبب به من فواجع لم تعد تطاق، ورأوا:

اولا: ان حرب المخيمات، او ما سمي حرب الاحزمة، قد سبق للمجتمعين ان طالبوا بعيد اندلاعها بوقفها لما توقع من ضحايا وتحدث من خراب، وقد سقط من جرائها مئات القتلى والاف الجرحى ليس من المقاتلين فحسب بل من السكان الآمنين كأبناء مغدوشة والقرى المجاورة الذين دفعوا الثمن غاليا في هذه الحرب المدمرة والتي لم يكن لهم اي يد فيها. وقد هدمت بيوتهم ودمرت بلدتهم وشردتهم دونما ذنب منهم. واليوم جاؤوا يكثرون عدد المهجرين الى هذه الحال المأسوية. واكثر ما يثير المخاوف ان هذه الحرب قد بدأت ترسم هذا التقسيم الذي يريد العاملون له شرذمة لبنان والمنطقة ليجعلوا منه دويلات متناحرة دائما وابدا حتى تزول من الوجود الواحدة تلو الاخرى. وهذا ما يعتبر لدى معظم اللبنانيين مرفوضا كل الرفض لما فيه من اجحاف وظلم للمواطنين ولما يحمل من اخطار فناء وزوال.

ثانيا: ان الجوع الذي بدأ يطرق الابواب لا تكفي معالجته بالاضراب، وان كان تعبيرا عن غضبة واستياء، بل باتخاذ تدابير حاسمة من شأنها وضع حد لفوضى اسعار السلع ولجم الدولار ومنع المضاربة به والاتجار بلقمة الشعب المسكين المغلوب على امره. وهذا لن يتحقق الا اذا كانت هناك دولة تحمل مسؤولياتها بجرأة وحزم وتعالج شؤون البلاد والعباد بما يجب ان تعالج من جدية وعقلانية ورصانة. ومتى عادت الدولة واستعادت عافيتها ونشاطها وادارتها ومقوماتها وتناسى القيمون عليها ما ينصرفون اليه من منازل، اذ ذاك يتوارى شبح الجوع وتعود الطمأنينة الى النفوس.

لذلك اننا نهيب بجميع المسؤولين رسميين وفاعليات ان يعملوا بما لديهم من روح وطنية على انهاض الدولة قبل فوات الاوان وهبوب العاصفة التي اذا هبت فلن تبقي على شيء.

ثالثا: يناشدون التجار واصحاب المصالح الا يستغلوا الظروف المأسوية التي يعاني منها المواطنون تحقيقا لارباح غير شرعية، ويشكرون المواطنين الذين يتحسسون مع اخوانهم.

رابعا: استمع المجتمعون الى فخامة الرئيس شارل حلو يعرض ما لديه من افكار في شأن تخفيف الضائقة عن الفقراء وطريقة مساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الصعبة من حياة البلاد. فشكر المجتمعون لفخامته عاطفته وحسه المسيحي العميق الذي حمله على التفكير في خير السبل لمساعدة من يحتاجون الى مساعدة من اللبنانيين الذين نكبتهم هذه الحروب المتتالية على ارضهم وهم غرباء عنها بعيدون كل البعد عن مضرمي نارها التي يكتوون بها كل يوم.

خامسا: في مناسبة اقتراب عيد ميلاد السيد المسيح الذي ولد في مغارة وعاش عيشة الفقر الاختياري، يهيب الآباء المجتمعون بابنائهم واخوانهم ان يعزفوا عن الحفلات الصاخبة اذا كانوا قادرين على احيائها، وينفقوا ما يخصصونه لها على من حولهم ممن هم في حاجة الى غذاء وكساء ودواء وان يصغوا الى صوت المخلص القائل "ان كل ما تفعلونه مع احد اخوتي هؤلاء الصغار فمعي تفعلونه". ونسألهم ان يقبلوا على الله بالتوبة الصادقة ويستغفروه ما ارتكب ويرتكب على ارضنا من مظالم وجرائم لعله يرأف بنا ويمن علينا بعام جديد سيطل علينا بعد ايام معدودات حاملا الينا تباشير الامن والاستقرار والسلام".

حلو

وكان الرئيس حلو قال لدى مغادرته بكركي: "قدمنا احترامنا الى نيافة الكاردينال خريش واعربنا عن كل تقدير واحترام لشخصه. وفي المناسبة اراد صاحب الغبطة البطريرك صفير الاستماع الى بعض الاراء التي نقلتها اليه قبل ايام قليلة وقد عرضتها امام السادة الاساقفة وهي تتناول قضايا اجتماعية واقتصادية".

وسئل: الم تتحدثوا في السياسة، فأجاب: "كلا الوضع السياسي اليوم لا يمكن التكلم عليه. وحقيقة انا لا املك كل المعطيات عن الوضع السياسي وما له من معطيات داخلية وخارجية".

● التقيت مبعوث الامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد فماذا تناول الحديث؟

- "تناولنا في الحديث علاقات الجامعة العربية بلبنان. فالسيد حمادي الصيد من اخلص الناس للبنان وهو اعلن اكثر من مرة تضامنه معه. وقد نقل الي وجهة نظره وقدم الي بعض المعلومات. واعربت بدوري عن رأيي. واعتقد ان على الجامعة ان تقوم بعمل اكثر فاعلية واكثر جدوى تجاه لبنان".

● استقبل البطريرك الماروني مساء وفدا من فاعليات بشري ضم النائبين حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري وبحث معهم في اوضاع المدينة وفي قضايا عامة.

الحص والخير

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس النائب صالح الخير وعرضا التطورات.

واتصل بقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد القوة النظامية في بيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ.

"اللقاء الاسلامي" اشاد بصراحة كرامي:

حرب المخيمات تجاوزت حدودها وعلى الطرفين حفظ القوى المدخرة



"اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية امس برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح. (دالاتي ونهرا)

دعا "اللقاء الاسلامي" حركة "امل" والفلسطينيين الى "تراحم وتواصل في سبيل حقن دماء زكية وحفاظ على قوى مدخرة لتتوجه نحو عدو لئيم"، معتبرا ان الصراع بين الفريقين "تجاوز حدود الجنوب ولبنان واللبنانيين وبلغ حدود التعريب"، ومؤكدا على دور سوريا الاساسي في معالجة حرب المخيمات "التي سنكون جميعا فيها خاسرين". واشاد بصراحة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام مجلس النواب لجهة تحديده اسباب التدهور.

عقد امس "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في بولونيا. وحضر الجلسة الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، جميل كبي، زكي مزبودي والوزراء السابقون السادة: بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، نسيب البربير، محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في تطورات "حرب المخيمات" والاتصالات الجارية محليا وفي دمشق لمعالجتها، وكذلك في الشأنين المعيشي والنقدي.

وفي خطوة دلت على بداية عودة العلاقات الى طبيعتها بين اركان اللقاء والرئيس كرامي بعد طول قطيعة، اشاد اللقاء بالمواقف التي اعلنها رئيس الحكومة في مجلس النواب لجهة تحديده اسباب التدهور الاقتصادي وطرحه الحلول لذلك، ورأى ان هذه المواقف تنسجم مع مواقفه التي اعلنها مرارا.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثالثة والنصف، واذاع النائب مزبودي البيان الآتي:

"عرض اللقاء تطورات الوضع السياسي والامني عموما مركزا على حرب المخيمات والشأن المعيشي والنقدي، وانتهى الى اقرار ما يأتي:

اولا - في حرب المخيمات:

يرى اللقاء انه لمما يحزن كل نفس ويفني كل قلب ان تستمر حرب المخيمات في تصاعد ويلاتها وفظائعها وفي تعاظم عدد ضحاياها، في وقت تفشل كل محاولات المخلصين لوضع حد لشرورها ومآسيها ووقف حممها ونيرانها.

واللقاء الذي دان هذه الحرب منذ انطلاقتها وناشد الفريقين الاحتكام الى ما بينهما من وشائج اخوة وصلة رحم ووحدة مصلحة ومصير، داعيا اياهما الى تراحم وتواصل في سبيل حقن دماء زكية وحفاظ على قوى مدخرة لتتوجه نحو عدو لئيم صفا واحدا موحدا مرصوص البنيان، يرى ان الامر قد تفاقم حتى تجاوز حدود الصراع بين حصار وانحسار ولم يعد محصورا بين تقدم او تأخر، فأدى عدم التوصل الى وقف التقاتل بين الاخوة والى حل خلافاتهم في اطار ضيق ومحدود وفي ايام معدودة الى توسيع دائرة الاهتمام بهذه الحرب وتجاوزها حدود الجنوب ولبنان واللبنانيين ووصولها الى الاهتمامات العربية والاسلامية. وما توافد الرسل والشخصيات والاحزاب من عربية واسلامية الى دمشق بعد التقاء الفريقين اللبناني والفلسطيني هناك، الا من مظاهر ذلك التوسع الذي بلغ حدود القضية ذاتها، بل وحدود التعريب.

ولا بد من الاعتراف هنا للشقيقة سوريا بدورها الاساسي والافعل في معالجة القضية وبقدرتها على وضع حد للمأساة ولما يتضمنه هذا التوجه نحو دمشق من ثقة بهذه القدرة وذلك الدور.

واللقاء الاسلامي سيتابع مكثفا جهوده في سبيل احباط محاولات زرع الفتنة بين المسلمين واحداث شروخ في الصف الاسلامي لتمزيقه وتفتيته مع المراهنة على حرب المخيمات لبلوغ هذه الغاية التآمرية، وقد وضع نصب عينيه، كما في الماضي، واجب الحفاظ على وحدة هذا الصف وتحصينه وصون صلابته ومناعته كواجب على المسلمين ومدخل ومنطلق الى توحيد الصف الوطني حرصا على بقاء اللبنانيين شعبا واحدا موحدا متكاملا يواجه بقوة وحدته وهي اكبر قوة واشرفها واشد سلاح وافعله في سبيل انقاذ وطنه لبنان.

ولا بد للقاء في هذه المناسبة من ان يحيي الهدف الذي اضربت من اجله صيدا المناضلة، وهو التمسك بالوحدة الوطنية والاسلامية ورفض كل صراع بين الاخوة، خصوصا ان صيدا انما تقف هذا الموقف باسمها وباسم كل اللبنانيين من ادنى الجنوب الى اقصى الشمال وفاء لماضيها وتاريخها النضالي وروحيتها التي كانت على الدوام مثالا للالفة والمحبة بين ابناء الوطن.

واللقاء، وقد هاله بلوغ هذا الحد المأسوي المريع، يكرر دعوته الى وقف القتال فورا، هذا القتال الذي سنكون جميعنا فيه خاسرين ويكون العدو الاسرائيلي وحده هو الرابح، والافساح في المجال في جو من الهدوء امام الجهود والمساعي الخيرية المبذولة والمعالجات المطروحة في العاصمة السورية كي تتوصل الى حلول جذرية تعيد الامن والسلام الى سابق عهدهما وتفتح الطريق امام روح الالفة بين الاخوة لتحل محل ما بينهم من عداء ونزاع.

ثانيا - في استئناف الحوار ولجم التدهور النقدي:

ابدى اللقاء ارتياحه الى ظاهرة اجماع اللبنانيين في الاضراب الشامل الذي جرى يوم الثلثاء على رفض واقع التردي المعيشي القائم واستنكار حرب الافقار والتجويع والمطالبة بالتصدي بقوة لهذا التدهور الانحداري المقلق في قيمة الليرة اللبنانية.

واللقاء يبدي تكرارا اسفه لانقطاع اجتماعات لجنة الحوار الذي اقلق المواطنين وتمنوه الا يكون توقفا نهائيا خصوصا بعدما ثبت ما كان له من اثر بالغ على قيمة الليرة اللبنانية السائرة في طريق التدهور والانهيار.

وتوقف اللقاء عند ما اعلنه دولة رئيس الحكومة رشيد كرامي امام مجلس النواب وصارح به جهارا اعضاء هذا المجلس والرأي العام اللبناني من خلالهم عن اسباب هذا التدهور، وهي التي طالما رددها اللقاء في بياناته من دون كلل، كما وصف الدواء مشيرا بالصراحة المعهودة الى ان ما ينقذ لبنان مما هو فيه هو حل الميليشيات، واذا لم تحل الميليشيات ويجمع السلاح ويعود الدور الى الشرعية التي نتفق عليها ونتعاون معها فلا مخرج من هذه الدوامة.

ويرجو اللقاء، كما يرجو كل مواطن يريد الخروج من كابوس الازمة، ان يوفق رئيس الحكومة الى تحقيق هذه الامنية بتعاون صادق من جميع المخلصين لما فيه مصلحة لبنان والشعب اللبناني وانقاذه مما هو فيه".

الامير عبد العزيز شهاب

"يا ارض اشتدي ما حدا قدي". القول قول عبد العزيز شهاب، عن عبد العزيز شهاب. "اقول وانفذ... لا اوافق لا انفذ، ارفض ما اعتقد انه يقع تحت طائلة الرفض، اوافق على ما اجد الموافقة عليه مناسبة..." وهذه الاقوال له ايضا...

عبد العزيز شهاب صاحب الحاجبين المعكوفين كحاجبي الامير بشير لم يكن صالحا لتلبس شخصية الرجل الثاني، ولم يكن مؤهلا للقيام بدور الرجل المحذوف، ولم يكن يقبل بأن يكون صوتا لكلمة ليست له. ثم انه لم يتدرج سكرتيرا ولا يعرف كيف يبقى سكرتيرا..."

كلمات واقوال صدرت عن عارفيه وعنه يوم رشح لرئاسة الجمهورية، بعد ولاية الرئيس فؤاد شهاب، وخانه الحظ فرشح غيره على رغم ان الاكثرية الساحقة في حينه كانت تقول انه هو صاحب الحظ.

غير ان الامير عبد العزيز شهاب، لم يأت الى رئاسة الجمهورية لان الامير عبد العزيز شهاب قريب الامير اللواء الرئيس فؤاد شهاب، وقيل يومها ان اللواء الرئيس خشي ان يساء تفسير اختيار عبد العزيز في "مجمع الكارلتون"، وان يقول الناس ان بيت شهاب يعيدون الامارة الشهابية. وثمة من قال بعد "مجمع الكارلتون" ان المجمع كان يتجه نحو عبد العزيز وكانت الغالبية تفضله، الا ان مشيئة التي لا تعلو مشيئة على مشيئته قطعت الطريق على القريب الامير، واوحت بعدما كانت قد اوحت بأن يكون الخلف هو شارل حلو وليس عبد العزيز شهاب.

وتبريرات ابعاد الامير عبد العزيز شهاب عن الترشيح لرئاسة الجمهورية كانت كثيرة من العاملين بمشيئة من لا مشيئة تعلو مشيئته، ومنها الخرطوشة الاخيرة ان عبد العزيز رجل بطاش وقد يذرع الطبخة... والطبخة كانت في حينه دسمة لمن كان يحرك نارها وينعم بمذاقها.

الامير عبد العزيز شهاب الذي ولد في بعبدا عام ١٩١٣ شب في بيروت ودرس في المدرسة اليسوعية، ثم دخل جامعة القديس يوسف وتخرج فيها حاملا اجازة في الحقوق. مارس الحقوق وكان "شرسا" في مرافعاته فلفت القضاة، فأقنعوه بدخول السلك، فجاء قاضيا ثم محققا وكان من اشد المحققين تشبثا بالقانون فلم يهادن ولم يحاب ولم يقبل توصية.

في مطلع الاستقلال عين محافظا للشمال، فكانت له جولات في رفع شأن المحافظة اداريا وعدليا واجتماعيا. ثم نقل الى محافظة الجنوب فكان له فيها ما كان في الشمال.

لكن الامير عبد العزيز برز على الاخص لدى توليه المديرية العامة لوزارة الداخلية التي بقي فيها من ١٩٥٣ الى ١٩٥٨.

كانت هذه المديرية العامة هي كل شيء، فالمدير العام للداخلية كان الرأس الفاعل لكل المحافظات. فالمحافظ يعود اليه في كل ما يتعلق بمحافظته. وكان كذلك الرئيس لكل قوى الامن من درك وشرطة وامن عام. فرؤساء هذه الوحدات كانوا تابعين له.

وعبد العزيز شهاب الذي قال يوما "يا ارض اشتدي ما حدا قدي"، نفذ هذا القول في مديريته، فكان الآمر والناهي، وقد اذاق السياسيين من وزراء ونواب الامرين. فما ساير احدا ولا ترك لاي منهم مجال القول ان عبد العزيز شهاب "يخمنو". وكم مرة سمعنا الرئيس كميل شمعون يتذمر من المدير العام للداخلية، وكم مرة سمعناه يقول حتى لوزير الداخلية، ايا كان "شو بعملها فيه؟ هيدا عنيد مش قادر اعمل معو شي!" قيل اكثر من مرة لكميل شمعون "ليش ما بتشيلو من الداخلية؟" فكان الجواب: "وجوده فيها ضروري..."

وفعلا كان وجوده ضروريا... وكان مرؤوسوه يحترمونه ويحبونه لانه كان يكافئ عندما تجوز المكافأة ويجازي عندما تجب المجازاة.

بكلمة كان للسرايا هيبة في ايام الامير عبد العزيز شهاب. وكانت السرايا في ايامه تضم كل الدولة. وكنت بحكم عملي صحافيا الازمها يوميا من الصباح حتى نهاية الدوام. وكنت لا اسمع الناس يتحدثون الا عن عبد العزيز شهاب، منهم من يتذمر من معاملته لانه لم يستجب طلبه واكثرهم كانوا يشيدون به...

غير ان حياة عبد العزيز شهاب تبدلت منذ ان قرر دخول الحياة السياسية، فاستقال من الوظيفة وخاض الانتخابات النيابية عن دائرة الشوف عام ١٩٦٠، فدخل المجلس، ثم دخله مجددا عام ١٩٦٤. يقول عبد العزيز شهاب: "عندما كنت موظفا كنت افضل بكثير، كنت اعمل وانفذ واحقق شيئا على الاقل. لما صرت نائبا اصبحت لا شيء. صرت استحي من حالي ومن الناس الذين عرفوني موظفا". اصدقاء عبد العزيز شهاب، قالوا عندما كان نائبا: "كان عبد العزيز شهاب يكون من انجح النواب، بل انجحهم في العهد الشهابي، لو لم يكن اسمه عبد العزيز... اذ ما جنى اسم على مسمى كما جنى اسمه عليه".

بعد النيابة وبعد ابتعاده عن اضواء الاجواء السياسية، ماذا عمل عبد العزيز شهاب: اسس حركة "كنيسة من اجل عالمنا" وظل رئيسها حتى وفاته. وهو كذلك رئيس رابطة خريجي جامعة القديس يوسف ورئيس مجلس الجمعيات الخيرية المارونية.

في احاديثه الاخيرة كان يقول انه غير منسجم مع التركيبة السياسية الحالية، وسبب ذلك كونه ينظر الى السلطة والدور الذي يجب ان تلعبه غير النظرة التي تقول "ليس في الامكان احسن مما كان".

الرجل السياسي عند عبد العزيز شهاب هو الذي يعمل او على الاقل يقول انه يريد ان يعمل، ولا يكتفي بالقول انه مغلوب على امره، فاذا منع من عمل ما عليه ان يقول ما المانع، والا عليه ان يترك الدور لغيره..."

المسؤول في نظر عبد العزيز شهاب هو الذي يتمتع بهيبة الحاكم.

وفي رأي عبد العزيز شهاب ان مواجهة من يسعى الى خراب لبنان تكون بغير العنف، بل باعلان حقيقة ما يجري دوليا وعربيا ولبنانيا. وابتعاد عبد العزيز شهاب عن السياسة واهلها كان للخلاف بينه وبينهم لانه اعتقد ان ليس في استطاعة السياسيين العاملين العمل على تخليص لبنان مما يتخبط فيه، فلا تغيير وزارة ولا زيادة الرواتب ولا تحديد عمر القضاة ولا الجيش المستعار ولا تعيين مديرين عامين جدد يمكن ان يحسن الوضع. وان كل تعابير السياسيين وما يسمى الفاعليات جعلت المواطنين يتطلعون الى السياسة الدولية وما عسى ان يكون منها في مصلحة لبنان.

عبد العزيز شهاب العابس - الضاحك انتقل امس الى جوار ربه عن ٧٣ عاما ولبنان لا يزال يتخبط في العذاب الذي غمسته فيه حرب الـ١٢ عاما. امثاله قليلون... نعم قليلون الذين يقولون كلمة صدق وكلمة حق عندما يجب ان تقال...

جوزف نصر

يصلى لراحة نفسه ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة ويقام له مأتم رسمي وشعبي.

روبير فرنجيه عاد من دمشق وتلقى دعوة الى زيارة موسكو

زغرتا - "النهار":

عاد امس الى زغرتا السيد روبير فرنجيه من دمشق بعد زيارة قصيرة استقبله خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وفي حديث له بعد عودته اعلن السيد فرنجيه انه سيلبي دعوة لزيارة موسكو تلقاها من المسؤولين السوفيات "وستكون مناسبة للتشاور في تطورات القضية اللبنانية والانعكاسات الشرق الاوسطية على ساحتنا. وليس جديدا القول ان للاتحاد السوفياتي مواقف ثابتة نقدرها حيال لبنان وفي مقدمها الاصرار على وحدة الشعب والارض والمؤسسات، وعلى وجوب الانسحاب الاسرائيلي انسحابا شاملا وغير مشروط تنفيذا للقرارات الدولية".

وسئل هل هناك تحرك مرتقب حيال الجمود السياسي المخيم، فأجاب: "من المؤسف القول ان الوضع في البلاد مصاب بالجمود السياسي في ظل اوضاع امنية مترنحة، الامر الذي يعكس المزيد من التردي المأسوي في الاوضاع المعيشية. ومع فقدان التحرك الجديد خصوصا في المجال الرسمي، فان الامور تبقى عرضة للمراوحة ان لم نقل اكثر، واتساءل مع كل مواطن على ماذا يراهن المنتظرون جميعا وماذا يستفيد الشعب من سياسة الانتظار وتقطيع الوقت، والى متى سيبقى من عليهم مسؤولية التحرك والمبادرة في هذه المراوحة الطويلة، وهل يدركون ان الاستمرار في هذا التخاذل القاتل من شأنه ان يرتب تعقيدات اضافية في الوضع العام؟ ولا اعتقد في الانتظار وسيلة لمواجهة المخططات القديمة - الجديدة والتي باتت يعرفها الجميع".

وكيف يمكن مواجهة التردي الاقتصادي؟ اجاب: "كيف تريدون ان يكون في لبنان حل اقتصادي بمعزل عن الحلول الامنية الثابتة؟ فعندما تعطي اللبناني سلاما وترفع عنه ضغوط الميليشيات والسلاح غير الشرعي والضرائب والخوات غير المشروعة يعرف ساعتها كيف يعيد الازدهار الى وطنه".

حمادة زار الحص واستقبل معوض وسفير بريطانيا

زار أمس الوزير السابق السيد مروان حمادة وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرضا التطورات ولاسيما منها الجهود المبذولة لمعالجة حرب المخيمات.

واستقبل حمادة سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، ثم النائب رينه معوض، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون.

وتشاور هاتفيا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومع الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

اليوبيل الخمسيني لكنيسة سيدة لبنان في جوهانسبورغ

جوهانسبورغ - "النهار":

اقيم الاحد الماضي في جوهانسبورغ عاصمة جنوب افريقيا، احتفال كبير في مناسبة اليوبيل الخمسيني لتأسيس كنيسة سيدة لبنان.

رأس القداس الاحتفالي الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم وعاونه الاب ميخائيل شبلي راعي الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا.

وحضر الاحتفال مطران الابرشية المونسنيور باتريك فينفي والقنصل اللبناني السيد طوني بريدي وجمع من كهنة ورهبان والراهبات وجمهور كبير من افراد الجالية اللبنانية.

وبعد تلاوة البركة الرسولية التي منحها البابا يوحنا بولس الثاني للمشاركين والرقيم البطريركي الماروني، القى الاب شبلي المرسل اللبناني عظة حض فيها ابناء الجالية على "التمسك بكنيستهم وتراثهم الديني والوطني" وذكر بمؤسس الكنيسة المرحوم الاب بطرس العلم.

وفي نهاية القداس القى المطران الكاثوليكي كلمة شدد فيها على "تمسك الموارنة بتقاليدهم ودورهم المميز داخل الكنيسة الشرقية المرتبطة بالكنيسة الكاثوليكية الجامعة"، مشيدا بـ"الغنى الروحي والديني والاخلاقي" للكنيسة المارونية وما تقدمه من شهادات حية على مدى التاريخ القديم والحديث.

ثم اقيمت حفلة استقبال حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص وتكلم فيها عدد من الخطباء منهم الاب العام نجم الذي اشار الى "العلاقة الوثيقة التي تربط المغترب بارض الوطن وتمسكه بتقاليده وتراثه الروحي وانتمائه الوطني".

عباس الى موسكو

غادر بيروت امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس الى موسكو حيث ستجرى له جراحة.

وشكر عباس كل الذين عادوه في المستشفى بعد حادث السير الذي تعرض له اخيرا.

الأميركيان المسلمان التقيا الحسيني وكرامي:
الغريب أن عدداً أكبر من اللبنانيين لم يقم بعمليات خطف أوسع



الرئيس كرامي مع السيدين مهدي وشاهين. (سامي عياد)

تابع امس الامين العام لـ "المجلس الوطني للشؤون الاسلامية" في نيويورك السيد محمد مهدي ونائبه السيد مؤيد شاهين اتصالاتهما مع المسؤولين في اطار سعيهما لاطلاق المخطوفين الاجانب في لبنان، فزارا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

زار مهدي وشاهين قبل الظهر الرئيس الحسيني. وبعد الزيارة قال الحسيني: "من حيث المبدأ، ان اية عملية خطف لاي انسان وعلى اي ارض سواء في لبنان او في خارجه، هي عملية مستنكرة لانها تشكل حجزا لحرية الانسان التي نقدسها. وان الخطف الذي جرى على ارض لبنان يشكل اعتداء على لبنان واللبنانيين قبل ان يكون اعتداء على الرهائن بالذات، فلبنان هو الضحية الاولى لمثل هذه الاعمال. لكن ذلك لا يجعلنا نغفل الاسباب التي ادت الى قيامها، خصوصا ان الدول العظمى وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية قد تخلت عن مسؤولياتها الدولية، كونها مسؤولة في الاساس عن الامن والسلام العالميين، فهي كما نرى في سياستها، لا تأخذ في الاعتبار المبادىء الدولية، ولا شرعة حقوق الانسان، ولا مواثيق الامم المتحدة، متنكرة بذلك لمسؤولياتها التاريخية. فهي تدعم احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتشريدها للشعب الفلسطيني من ارضه، مما جعلها اساسا لكل عمل ارهابي في العالم، وهذا ما يؤسف له. وليس ادل على ذلك، من أن دعم الولايات المتحدة للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان مكن من جعل لبنان ساحة فارغة من كل سلطة تستطيع ان توقف اي عمل عنفي فوق ارضه.

اعود لاقول انني اؤيد وادعم مسعى الدكتور مهدي وزميله الذي يساهم الى حد كبير في ايضاح المسألة. ولا بد هنا من العودة الى اقتراح الرئيس حافظ الاسد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي، او تشكيل هيئة دولية تحدد معنى الارهاب وتضع المسؤوليات على من يجب أن يتحملها، وعند ذلك تعود الادارة الاميركية الى صوابها، وتفتضح اعمالها امام الشعب الاميركي الذي نريد العلاقة الجيدة معه، ومع كل شعب في العالم. ولا اغفل هنا موضوع المخطوفين الفرنسيين وغير الفرنسيين. اعود واقول أن حجز حرية اي انسان، انما هو عمل مستنكر ومدان".

وقال مهدي: "شرحنا المهمة التي نقوم بها، وهي تتعلق بموضوع المخطوفين وظاهرة الخطف المخالفة لروح الاسلام ومصالح اللبنانيين والمسلمين في العالم، وقد لمسنا من الرئيس الحسيني كل اهتمام في نطاق مهمتنا للوصول بها الى النجاح".

عند كرامي

وفي السابعة زار مهدي وشاهين الرئيس كرامي في منزله، واوضح مهدي انهما عرضا لكرامي افكارهما في شأن المخطوفين الاجانب، مشيرا الى انهما سيغادران لبنان غدا الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وربما الرئيس حافظ الاسد وفاعليات دينية وديبلوماسية.

وذكر انهما لم يتلقيا اي اتصال من الخاطفين "ولكن يبدو أنهم بدأوا يفهمون رسالتنا. وسنلتقي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط".

واكد أن اول ما يريدانه هو "الاصغاء الى الخاطفين، لانهم في اعتقادنا قاموا بهذا العمل كرد فعل على الاعتداءات الاسرائيلية ـ الاميركية على لبنان

والغريب ان عددا صغيرا من اللبنانيين قام بخطف عدد صغير من الغربيين، والاغرب هو ان عددا اكبر لم يقم بعمليات خطف اوسع".

وعلم ان الوفد الاميركي يسافر الجمعة الى دمشق حيث يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام وسفراء السعودية وايران واندونيسيا وبروناي وعددا من رجال الدين. ثم يعود الى البقاع حيث يلتقي عددا من المشايخ والفاعليات.

وقال مهدي: "انا افرج عن رهينة فسننقلها الى عمان ومنها الى نيويورك او باريس، لقطع الطريق على الادارة الاميركية التي تسارع الى تبني اطلاق المخطوفين ولمنعها من الانتقال الى المانيا الغربية. سنطلب من اي رهينة اميركية تطلق الا تذهب الى البيت الابيض، وسنجعل الاميركيين يتفهمون ان قضية الرهائن هي احدى نتائج سياسة حكومة بلادهم".

واعرب عن تفاؤله بامكان اطلاق رهينة او اكثر، مؤكدا "ان مهمته لا تقتصر على اطلاق الرهائن الاميركية بل تشمل جميع الرهائن الى اي جنسية انتموا".

النقابة أجازت رفع سعر الصحيفة
اليومية ١٠ ليرات والأسبوعية ١٥ إبتداء من الخميس المقبل

اجازت نقابة الصحافة رفع سعر النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية الى عشر ليرات لبنانية والنسخة الواحدة من الصحيفة الاسبوعية الى خمس عشرة ليرة لبنانية اعتبارا من الخميس ١١ كانون الاول ١٩٨٦.

وقال نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات واسعة مع الزملاء اصحاب الصحف واعضاء مجلس النقابة في شأن تحديد نسبة زيادة الاسعار التي كانت تقررت من حيث المبدأ في اجتماع سابق". واضاف: "ان الصحافة اللبنانية التي تقدر كل التقدير ظروف الضائقة الاقتصادية العامة التي يواجهها الشعب اللبناني في هذه الايام، لم تلجأ الى اتخاذ هذا القرار الا مضطرة بعدما ارتفعت تكاليف الانتاج ارتفاعا كبيرا كان من شأنه تعريض المؤسسات الصحافية لخسائر مادية باهظة لم يعد في استطاعتها ان تتحملها، ولا يمكن أن يشكل حلا جذريا لازمة الصحافة المادية، وانما هو تدبير فرضه التأخر في تلبية المطالب الاساسية للصحافة والتي سبق للنقابة ان رفعتها الى المراجع المعنية في منكراتها المتلاحقة وحالت الظروف دون تحقيقها الان".

وتوقع البعلبكي "ان يصدر قريبا جدا قرار رفع سعر الاعلان الرسمي الذي لا يزال حتى اليوم ١١ ليرة لبنانية للسطر الواحد، بينما تجاوز سعر السطر الواحد للاعلان التجاري مئة ليرة لبنانية، وذلك بعدما اقترحت وزارة الاعلام، في كتاب رسمي وجهه الوزير السيد جوزف سكاف الى مجلس الوزراء جعل سعر السطر الواحد من اسطر الاعلان الرسمي خمسين ليرة لبنانية".

وشكر النقيب ادارة شركة طيران الشرق الاوسط "التي اتخذت قرارا، بناء على طلب نقيب الصحافة ايدته وزارة الاعلام بكتاب رسمي صادر عن مديرها العام الدكتور ايوب حميد، باعفاء شحن الصحف والمجلات من الزيادة الاخيرة التي اصبحت سارية ابتداء من أول الشهر الجاري على كل المشحونات بواسطة طائرات الشركة وبلغت هذه الزيادة اكثر من ٤٠ في المئة على التعرفة السابقة، وذلك ريثما يتم التفاهم مع الدولة على صيغة من شأنها ان تدعم الصحافة بايجاد حل لتكاليف الشحن الاساسية التي لا تزال الصحف والمجلات تتحملها وحدها دون اية مساهمة من الحكومة على ما هو جار في الدول الراقية".

اما عن الارتفاع الفاحش في اسعار ورق الصحف والمجلات ووكالات الانباء وتكاليف الانتاج عموما فقال ان نقابة الصحافة "لن تألوا جهدا في ملاحقة مطالبتها باعتماد "الدولار الصحفي" المخفض او اية طريقة اخرى تشكل دعما حقيقيا يمكن الصحافة اللبنانية من الاستمرار في تأدية رسالتها الوطنية".

الصيد زار فضل الله ويغادر لبنان اليوم

زار امس السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه اهداف زيارته للبنان.

ويغادر الصيد بيروت اليوم الى تونس.

"أمل" اتهمت عرفات بفتنة:
الشيعة مع الثورة الفلسطينية التي تتبع طريق تحرير أرضها

ردت امس حركة "امل" على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فأكدت ان الشيعة "سيبقى موقفهم المبدئي مع لبنان الواحد، وليسوا مع دعاة الاستسلام والانهزام، مع التعايش المثال في لبنان، مع التمسك بالقيم والعلاقات كلها، مع الثورة الفلسطينية التي تتبع طريق تحرير ارضها".

اصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" بيانا جاء فيه:

"وزع في مدينة صيدا نداء وجهه عرفات يتعلق بحربه المجنونة ضد اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء اعترف فيه صراحة ان الجنوب يتحمل وحده مرارة الاقتتال، وان هذه الحرب ستؤدي الى فقدان الثقة وبحر من الدم، محاولا القاء تهمة اشعالها على قوى خارجية.

وهذا النداء مع ما يترافق معه من تصريحات يتحدث بأكثر من لغة ولسان. فالشيعة هم احيانا في رأي عرفات واعوانه وشركائه "عصابات" تنفذ مخططا لتصفية الفلسطينيين وهم احيانا "الاهل والعشيرة".

اننا نؤكد ان ما نتعرض له اليوم من دس وتآمر واتهام وحملات كراهية واشاعات ناتج من أننا كشفنا الاقنعة المزيفة لادعياء التحرير واصبحنا ضمان قيامة لبنان وعلاقاته بمحيطه العربي.

ونقول ردا على نداء عرفات للشيعة ما سبق له أن قاله الامام الصدر ردا على مواقف مماثلة: ان المسلمين الشيعة لا ينسون ان تاريخهم وتاريخ ائمتهم منذ ان كانوا يتضمن احداثا مشابهة ومواقف مماثلة للتي يتعرضون لها اليوم، ويعرفون تماما ان سلوك ائمتهم كان دائما ينطلق من المبادىء والقناعات، ولم يكن يوما ردا على تصرفات الاخرين الا نادرا.

انهم كانوا عبر تاريخهم حذرين من الوقوع في شرك المؤامرة، وكانوا يدفعون من انفسهم ثمنا غاليا لئلا يدفع اسلامهم وامتهم وقيمهم وقضيتهم، وكانوا بعنادهم الرسالي في متابعة المواقف يحبطون احلام المتآمرين والمعتدين. وهم مهما تعاظم التآمر وانفجرت الاحقاد في وجوههم وتكررت المآسي، سيبقى موقفهم المبدئي مع لبنان الواحد، وليسوا من دعاة الاستسلام والانهزام، مع التعايش المثال في لبنان، مع التمسك بالقيم والعلاقات كلها، مع الثورة الفلسطينية التي تتبع طريق تحرير ارضها.

ان الامام الصدر كان حذر من ان الفصل الثالث من المؤامرة مرسوم على اساس السعي الى خلق فتنة مذهبية جديدة بل محاولة اعادة الفتنة المذهبية القديمة الى الساحة اللبنانية ـ الفلسطينية من جديد عن طريق خلق صدام بين الشيعة والفلسطينيين. وعرفات ينفذ اليوم فصل المؤامرة هذا مورطا معه ابناء المخيمات والمنظمات الفلسطينية في حرب ضد "الاهل والعشيرة" من المسلمين الشيعة.

واننا على هذا الصعيد نذكر بما قاله الامام القائد:

المسلمون الشيعة، سكان جنوب لبنان المجاور لفلسطين وسكان الضاحية الجنوبية من بيروت المجاورة للفلسطينيين.

المسلمون الشيعة، مقدسو الثورة الحسينية، اصحاب التاريخ الرافض المأسوي النامي طليعيو النضال العملي والفكري ـ الاجتهاد.

المسلمون الشيعة الذين وضعوا الثوار الفلسطينيين بل وضعوا اللاجئين منهم، في قلوبهم. وتحملوا وحدهم في لبنان وفي العالم العربي ضربات اسرائيل الانتقامية بصمت وخلال ربع قرن، من دون ان يتعاطف معهم احد.

المسلمون الشيعة، سكان الشياح والليلكي والغبيري وحارة الغوارنة وسبنيه والنبعة ورأس الدكوانة وجسر كفرشيما وبرج البراجنة وحي ماضي وبئر العبد وشارع الحوت والكرك الخ، اولئك الذين دفعوا خمسة عشر الف قتيل والالاف المؤلفة من البيوت والمحلات والمؤسسات، اولئك الذين خسروا ما يساوي خسارة شعب في حرب شاملة واكثر.

المسلمون هؤلاء يتحولون دفعة واحدة، بأقوال الدساسين واهل النفاق والفتن، الى خصوم وغادرين ومستسلمين ومحتقرين، وتتحول قياداتهم ورموزهم وشخصياتهم الى خونة وعملاء، وتتعرض مؤسساتهم لاعتداءات متتالية، بل ويتعرض مقاتلوهم، وهم في الخنادق للطعن في الظهر.

ان عرفات وحلفاءه اليوم من صهاينة وانعزاليين ورجعيين عرب يعرّون اليوم الثورة الفلسطينية من جماهيرها بعدما قطعوها عن قيمها وعمقها، لكنهم "يريدون ليطفئوا نور الله والله متمم نوره ولو كره الكافرون".

"حرب المجاعة استكمال للاجتياح الصهيوني"
قليلات: مخطط حروب المخيمات يهدد بتصفية القضية الفلسطينية

رأى رئيس "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "ان حرب المجاعة هي استكمال لما بدأه العدو الصهيوني منذ الاجتياح"، واعتبر "ان ما يجري في المخيمات يعرض القضية الفلسطينية وبندقيتها لخطر التصفية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" قليلات عن رأيه في الوضع الاقتصادي المتدهور، فاجاب: "ان حرب المجاعة بمفهومنا هي من نتائج مسلسل حروب القوى المذهبية والطائفية ومن فعل هيمنتها لان هذه القوى هي منظمة الغرف السود لمافيا تجارة الدولار اذ اصبح الدولار الاميركي سيد السيطرة على رسم مستقبل الوطن والمواطن بعدما دمرت هذه القوى كل المقومات الاساسية لارتكاز اقتصاد الوطن الذي يحصن كرامة المواطن وتواصله في حركة الحياة".

وعن رأيه في المشاريع التي تتحدث عن تنظيم الوضع الفلسطيني، قال: "من المستغرب والمستهجن ان تطرح مشاريع لتنظيم الوجود الفلسطيني متزامنة مع تكثيف الغارات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية وتوسيع خطط حروب المخيمات. ان ما تتعرض له القضية الفلسطينية اليوم يهدد بخطر تصفية البندقية الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني، وليس في حاجة الى ادلة على اهداف ما ينفذ اليوم مباشرة على يد العدو الصهيوني، اذ اصبح واضحا ان الهدف المركزي لمجريات هذه المرحلة هو نزع السلاح الفلسطيني وجعل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ورقة لا حول لها ولا قوة".

واضاف: "ان مخطط نزع سلاح الثورة الفلسطينية يشكل ايضا بموضوعية مطلقة مدخلا لنزع سلاح المقاومة الوطنية والاسلامية. والا كيف يمكننا التفريق بين السلاح الفلسطيني المقاوم للعدو الصهيوني والسلاح المقاوم الوطني والاسلامي؟ لذا فأي اجتهاد وتنظير لاستنزاف او انهاء احد السلاحين هو انهاء لكل مقومات مواجهة العدو الصهيوني وتحرير الجنوب وتحرير فلسطين والقدس، ويقع ذلك في خانة خدمة المطامع الصهيونية".

وتساءل: "كيف نشرع لانفسنا الحق في النضال وامتلاك السلاح من اجل فلسطين وفي الوقت نفسه نعيش هجمة تصفية نضال الشعب الفلسطيني وانهاء كفاحه من اجل تحرير وطنه المغتصب"؟، وقال: "نحن مع تنظيم الوجود والسلاح الفلسطيني كحق مشروع بالقانون والعرف والتاريخ والوجود القومي والاسلامي، انما من منظار وفي اتجاه اتفاق قاهرة متطور يعطي خصائص مشروعة حسب الظرف القائم (...) ونقول لاصحاب مشاريع صياغة اتفاق جديد بديل من اتفاق القاهرة انما لتطوير المحتوى القائم كمضمون".

وسئل اين اصبحت مشاريع التحركات الاخيرة في بيروت لمعالجة التدهور، خصوصا ان حركتكم كانت معنية مباشرة بهذه التحركات والمشاريع، فاجاب:

١ ـ أننا كحركة سنبقى نشكل الدائرة المركزية للتكامل مع الدائرة الكبرى في بيروت والوطن، فنحن مطمئنون الى صمود قوى المرحلة حاضرا ومستقبلا، وبيروت لا ريب ستشكل مركزية مسألة رسم وحدة الوطن (...).

اما ما يشاع عما يجري في اتجاهنا وعلينا فأعلن بثقة انه مجرد حلقة تضيق وتتسع حسب محطات مسار المرحلة. فهذه الحلقة اتسعت مباشرة والكل ينكر في اثناء الاجتياح الصهيوني وبعده، ثم تتالت محطات اللعب بها لتشويه تراث مسيرة الحركة وتاريخها والمساس بمنهجها ونظامها الذي يشكل القانون الثوري لرباط القوى الملتزمة المؤمنة بهذا المبدأ والنظام. واليوم اقول عن مسار اللعب بالحلقة المستمرة منذ ١٦ نيسان ١٩٨٥ ان الواقع على الارض ليس كما يمرر في الصحف المطلوب منها ذلك وفي الصالونات، وان هذه الحلقة ستبقى دائرة بحدود "رف الغربان السود" الذي انتظم بفعل مناخ الاجتياح الصهيوني لبيروت، وسيبقى هذا الخليط من الغربان السود الى الابد محكوما بموقعه على هامش نفيات مسار احداث هذا الظرف وتطوراته".

رابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا

انعقدت الجمعية العمومية لرابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا، يوم ذكرى الاستقلال، في دير الرهبان المريميين في روما، لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة، في حضور ٩١ عضوا.

اشرف على الانتخابات المونسنيور ادمون فرحات والمونسنيور منجد الهاشم من امانة سر الدولة في الفاتيكان، ورئيس الرهبانية الانطونية في روما الاب بولس التنوري بصفته المرشد الروحي للرابطة.

القى المونسنيور الهاشم كلمة في مستهل الجلسة، ذكر فيها بما قاله الرئيس امين الجميل عند لقائه اللبنانيين في روما "ان الفاتيكان هو المرجع الدولي الوحيد الذي يساعد لبنان بكل اهتمام واخلاص". وطلب من الرابطة الجديدة ان تعكس في اعمالها ومواقفها افضل صورة للبنان الواحد لتكون خير مثال للمراقب الاجنبي خصوصا الفاتيكان".

ثم حدد ثلاثة اهداف للرابطة: مساعدة الطلبة اللبنانيين ـ جميع الطلاب ـ في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، عقد لقاءات للجالية اللبنانية في روما في مناسبات اجتماعية وثقافية ووطنية، تأمين حضور لبناني حقيقي حيال الرأي العام الايطالي.

بنتيجة الانتخابات فاز السيد موريس سلامة بالرئاسة، ثم انتخبت الهيئة الادارية الجديدة، من: بركات بركات، جورج فهد، هاني ابي راشد، بطرس موسى، سمير غصوب، نجيب بعقليني. وتقرر اعتبار الرئيسين السابقين للرابطة طانيوس صدقة ونزيه يونس رئيسي شرف.

أحزاب الشمال نوهت بالأضراب وطالبت بوقف حرب المخيمات

طرابلس ـ "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعها الدوري واصدرت بيانا جاء فيه:

توقفت الاحزاب امام الاضراب الشامل الذي شهده لبنان امس حول الوضع الاقتصادي المتردي والذي عبرت فيه جماهير شعبنا اللبناني مجددا عن سخطها واستنكارها للوضع المعيشي وللحرب التجويعية التي يشنها رأس الحكم المتمثل بالجميل وشمعون، في شنه حرب الدولار بعد عجزه عن تركيع شعبنا بقوة السلاح لفرض حالة اليأس عليه تمهيدا لهيمنته الفاشية الصهيونية.

من هنا ثمنت الاحزاب هذا التحرك الشامل، المؤكد لوجهة نظرها بضرورة التغيير في بنية هذا النظام العفن.

ثم استقبلت الاحزاب وفدا من حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" برئاسة عضو القيادة المركزية "ابو حازم".

وكانت وجهات النظر متطابقة حول ضرورة وقف الاقتتال في حرب المخيمات فورا، هذا الاقتتال الذي ينتج المزيد من التدمير والخراب وتعميق الشرخ بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن مخيماته وعن بندقيته، واستنكار التمدد خارج المخيمات وادانة الاطراف المشاركين فيه لانه يؤدي الى المزيد من العصبية والفئوية، وضرورة تعزيز التحالف الوطني اللبناني ـ السوري ـ الفلسطيني للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية وادواتها في المنطقة".

"الجماعة الإسلامية": الفرز المذهبي الخطر الحقيقي على المسلمين

طرابلس ـ "النهار":

عقد امس المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي ندوة صحافية في طرابلس تحدث فيها عن زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي قبل ايام لدمشق.

ومما قال: "ان ما بلغته حرب المخيمات من ضراوة في القتال والتشنج في المواقف واصرار كل طرف على الحسم مهما كلفت من ضحايا وسببت من دمار وخراب يدفع ثمنه المسلمون في لبنان من دون سواهم غاليا، يجعل هذه الحرب تخطيطا وحلقة في هذه المؤامرة الدولية المستمرة ويخرجها عن بدايتها كونها حدثا امنيا عابرا يطلب العلاج له لوقف نزفه. فهو تعدى ذلك ليصبح خطة سياسية مدروسة يراد لها نهاية غير موفقة بالنسبة الى المسلمين خصوصا والعرب عموما.

ان الذي يؤكد هذا المنحى على الصعيد المحلي، أن التقاتل شمل كل الفلسطينيين من جهة وكل الجنوبيين من جهة اخرى، ولقاء براغ وبعده زيارة جورج حبش وخليل الوزير لموسكو وحدا اهم الفصائل الفلسطينية ولم يتركا اي خيار للاخرين غير القتال والدفاع عن المخيمات بالاستراتيجية التي اجمعوا عليها ونفذوها بالتمدد خارجها لحماية سكانها والرد على حصار الرشيدية الذي لم ينفع معه اتفاق دمشق ولا تحرك اية وساطة او لقاء عبر اللجنة الوطنية او هيئة العلماء المسلمين الذين عجزوا عن تبديل موقف داود داود الرافض الا بتسليم سلاح المخيم او استمرار حصاره مهما كانت النتائج سلبية او مدمرة لكل الساحة اللبنانية والفلسطينية.

وقد جاءت سيطرة الفلسطينيين على اهم موقع استراتيجي في مغدوشة مما عطل حركة "امل" العسكرية في شرق صيدا، بل في الجنوب كله بالسيطرة على طريق الساحل، سببا ازدادت معه بشراسة المعركة، وبدأ الرد في بيروت بحصار صبرا وشاتيلا. والبرج، بل ان المطلوب اليوم اصبح اسقاط كل منها الواحد بعد الاخر في محاولة للرد على احتلال مغدوشة، ومن اجل فتح طريق الجنوب المهمة (...)

المهم ان تجد حرب المخيمات فرصة في وقف اطلاق نار فعلي يسمح بعرض الحلول وايجاد مخرج سياسي لها (...)

ان المطالب الفلسطينية عموما سمعنا بعضها على لسان الوفد الليبي والاتهامات التي تقودها فصائل عدة كلها بالنتيجة لا بد ان تقوم ضمن المعطيات والحلول العامة للمنطقة لا ان تبقى موضع شد ورفض فتكون سببا للتشنج.

ان الفرز المذهبي هو الخطر الحقيقي على وحدة المسلمين في هذا البلد وسائر المنطقة، وما لم يتوقف يصبح كالعاصفة الهوجاء التي تأتي على كل شيء".

تجمع العلماء و"أمل الاسلامية" دعوا إلى التوجه جنوباً

دان "تجمع العلماء المسلمين" حرب المخيمات، داعيا المتقاتلين الى "التوجه جنوبا لمحاربة اسرائيل" وحذر الحزب السوري القومي الاجتماعي من "التمادي في التجرؤ".

وحيا التجمع "المقاومة الاسلامية" على "انجازها الكبير" في الجنوب، ودان حرب المخيمات، داعيا المتقاتلين "الى التوجه جنوبا لمقاتلة اسرائيل اذا كانوا مخلصين لقضاياهم ولشعاراتهم، والا فليعلنوا استسلامهم ولينسحبوا من الساحة، ونحن نتكفل بمواصلة الطريق سواء لوضع حد للفتنة الدائرة او للتصدي لعدوان اسرائيل وعملائها (...).

اما الحزب القومي فلنا شأن آخر معه، اذ بعد الاعتداء الغاشم الذي قام به القوميون على المجاهدين العائدين من ارض المعركة، والذي سقط بنتيجته شهيدان من المقاومة الاسلامية في مقابل شهيد واحد سقط في الالتحام مع اليهود وجيش لحد (...) وبعد الاعتداءات المتكررة والممارسات التي تثير الف علامة استفهام، بعد كل هذا يحق لنا ان نسأل هؤلاء: ماذا تريدون من المسلمين المجاهدين؟ هل عز عليكم ان يحقق المسلمون هذا الانجاز الكبير من موقع الفعل لا من موقع الشعار والاستعراض (...) اذا كان رفضنا الانغماس في مخطط الحروب الداخلية قد جرأكم علينا فحتار من التمادي قبل فوات الاوان".

واعتبر رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان المعركة المفتوحة التي تخوضها امة حزب الله في البقاع الغربي تؤكد انحراف نهج عرفات وشركائه الذين فجروا معركة مغدوشة ونفاقهم وفي الوقت نفسه يجب أن تدفع الذين يحاصرون مخيمي الرشيدية وشاتيلا الى التخلي عن هذه المحاصرة".

وتوجه الى اهالي ضحايا بلدة مشغرة "للتحلي بالصبر واعطاء الفرصة للحزب المسؤول عن مرتكبي ابشع العدوان واشنعه على المجاهدين واهلهم ليثبتوا موقفهم الرافض هذا الفعل الصهيوني الدنيء".

ووجه العلامة السيد عباس الموسوي نداء طالب فيه الشعبين اللبناني والفلسطيني بـ "الاستفادة من امكاناتهم وطاقاتهم للضغط على الاطراف المتقاتلين من اجل اطفاء نار الفتنة وتحكيم العقل والضمير".

"اتحاد شبيبة الروم الكاثوليك" في لبنان

عقد امس السيد دافيد عيسى مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين اعلن فيه انشاء "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان".

وحضر المؤتمر عضو مجلس النقابة السيد انطوان شدياق الذي استهل المؤتمر بترحيب، ثم تلا عيسى بيانا عدد فيه اهداف "الاتحاد" ومنها:

"اولا: الاهتمام بجميع افراد الطائفة، خصوصا القاعدة، من خلال تحسين الشؤون التمثيلية من ضمن الطائفة (...).

ثانيا: استقلال رأي طائفة الروم الكاثوليك في لبنان ومواقفها.

ثالثا: السير سيرا كنسيا مسؤولا".

وقال: "ان طائفة الروم الكاثوليك التي لها ثقل ووزن محلي ودولي، اصبحت ويا للاسف طائفة تابعة. فمن الاخذ في الاعتبار الوجود الكاثوليكي في سوريا تبريرا لمواقف سياسية لا وطنية، الى تعيين مجلس اعلى من دون الحفاظ على الحد الادنى من الديموقراطية، الى ترك المهجرين بمآسيهم ومشاكلهم، علما بأن الروم الكاثوليك اصيبوا في اماكن وجودهم بضربات متلاحقة جعلت منهم الطائفة المستهدفة في شكل انساني، فحرب زحلة لا تزال ماثلة امام اعيننا. عشرات من الشهداء ومئات من المنازل المهدمة، كلها من دون ان يتحرك احد. وقرى الشوف واقليم الخروب وشرق صيدا بكل مهجريها اهملت حين كان بعض الساسة يحاول استغلال التهجير لغايات خاصة وشخصية، والان مغدوشة التي تدفع ثمن حروب الاخرين على ارضها (...).

اننا نطالب بتمثيل كامل للقاعدة في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، فهم ممثلو الطائفة الحقيقيون. وليعلم ادعياء التمثيل في مناطقنا بأن الايام التي كان التمثيل يقاس باسم العائلة وبالوضع الاقتصادي ولى (...)".

"حراس الارز": الحل الجذري بتحرير لبنان

رأى حزب "حراس الارز" ان الحل الجذري للازمتين السياسية والاقتصادية "لن يتحقق الا عبر تحرير لبنان من الاحتلالين الفلسطيني والسوري". ودعا الى "تحويل الاضراب السلمي من ردة فعل عفوية الى فعل مبرمج وهادف".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب وعرضت للاوضاع ولاسيما منها "حرب التجويع وحرب التوطين وهما حربان مترابطتان تهددان الوطن في ارضه وانسانه". ولاحظت "ان الاضراب السلمي الذي جمع اللبنانيين ووحدهم للمرة الثانية في خلال اشهر معدودة، هو دليل على نقمة الناس، جميع الناس، على الاوضاع القائمة وتعبير طبيعي عن توقهم الى الخروج من الدوامة بأي ثمن".

وانتقدت التحرك الاخير للجامعة العربية حيال لبنان واعتبرت انه "لانقاذ العنق الفلسطيني من سيف النقمة الشعبية اللبنانية العارمة والسعي المشبوه الى تثبيت التوطين الفلسطيني وتحديد معالم دويلته". ويهدف ايضا الى "التلويح بالمساعدات العربية الموعودة والتي كانت مؤجلة التسديد. وكل ذلك يتم عبر مشاريع تبحث بين سوريا وليبيا والجزائر وايران، وبمعزل تام عن الدولة اللبنانية التي تدور الحرب فوق ارضها وتجري المساومات على حساب شعبها".

مخيما شاتيلا والبرج ظلا مشتعلين وقصف من بعيد للضاحية
الحصيلة ٨ قتلى و٤٠ جريحاً



قنبلة مضيئة في مخيم شاتيلا ليل امس. (سامي عياد)

اكثر من ٨ قتلى ونحو ٤٠ جريحا من اللبنانيين والفلسطينيين، كانوا الحصيلة الاولية لمعارك الضاحية الجنوبية لبيروت ومخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امس.

بعد ليل ساخن، تخلله قصف للضاحية الجنوبية بصواريخ "غراد" لمدة ٤٥ دقيقة، عرفت محاور المخيمين صباح امس معارك متقطعة، ما لبثت ان عنفت، وسقطت قذائف في انحاء الضاحية والمخيمين.

وقرابة الثانية عشرة والنصف، سقطت قذائف ١٢٠ ملم. على منطقة السفارة الكويتية وطريق مطار بيروت وحارة حريك. وبعد الظهر سقطت قذائف ١٠٧ ملم من مواقع فلسطينية من خارج الضاحية، على حد قول مصادر حركة "امل".

واصابت قذيفتان مقر دار الافتاء الجعفري ومنزل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في "بناية مستشفى عكا"، فأوقعتا فيهما اضرارا جسيمة، علما ان المفتي وافراد عائلته تركوا المنزل قبل يومين. وظل الوضع في المخيمين على تفجره حتى الرابعة بعد الظهر. وبعد ٣٠ دقيقة، بدأت القذائف تنهال على مناطق الضاحية من "مرابض الفلسطينيين خارج المخيمات"، واستمر القصف نحو ساعة.

ومع حلول الظلام، سيطر رصاص القنص وقذائف "الار. بي. جي" على محاور العنان وزين الدين وطريق المطار، فيما انير مخيم شاتيلا والمنطقة المحيطة به بقنابل مضيئة وسط دوي القذائف ورشقات القنص المتبادلة.

ونقل الى مستشفى الساحل ٣ قتلى سقطوا في الغبيري قبل الظهر على اثر سقوط قذيفتين وهم: حسن علي فحص ومحمد نحلول وابرهيم حسين، ونقل ٣ جرحى هم: حيدر ريمي وعلي عواد وعلي فواز.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مخيم شاتيلا تعرض لسلسلة هجمات، والقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وانه قتل ثلاثة في المخيم هم: جلال حسين علي، "ابو الفهد"، حسان العربي. وسقط ١٧ جريحا هم: نادية خضر، احمد خضر، "ابو كايد"، "ابو الموت"، عبد اللطيف، ابرهيم ابو شليح، نبيل شفيق، عباس حسن، "نادر"، راضي محمد، سمير العميرة، "ابو طلال"، "ابو شهاب"، "كارلوس"، احمد سكر، "عادل"، "خالد".

جثتان لفلسطينيين و"الديموقراطية" اتهمت "امل"

افاد تقرير امني انه عثر امس على جثتين، الاولى في محلة قصقص وتبين انها للفلسطيني محمد مراد (٣٨ عاما)، والثانية قرب قصر رياض الصلح في محيط السفارة الكويتية لشخص في العقد الثالث.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مسلحين من حركة "امل" اعتقلوا قرب جامعة بيروت العربية الفلسطيني عيسى قبلاوي (٣٠ عاما) "ووجد بعد ذلك جثة نقلت الى مستشفى بيروت. وخطفت مجموعة اخرى الفلسطيني رأفت حمادة الزقا قرب مستديرة الكولا ولم يعرف مصيره حتى الان".

واتهمت الجبهة "امل" بـ "تصفية الفلسطيني معروف مراد الذي خطف من منزله في الطريق الجديدة" و"طرد ٥ عائلات من حارة حريك و٤٥ عائلة من بئر حسن بعد اعتقال الرجال منهم". ودعت "ابناء شعبنا في بيروت الى الدفاع عن انفسهم بكل الطرق والاساليب المتوافرة لهم ليحولوا دون ذبحهم كالنعاج".

تفكيك عبوة تحت جسر الكولا

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي ان احد عناصره فكك عند التاسعة صباح امس عبوة ناسفة زنتها ٣ كيلوغرامات، بعد العثور عليها تحت جسر الكولا.

قذيفة في الجميزة جرحت امرأة

حافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل عكرته رمايات قنص ورشقات رشاشة.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان قذيفة سقطت في منطقة الجميزة بعد الظهر فجرحت امرأة.

"التنظيم الناصري" وسفير يوغوسلافيا

زار امس وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش.

وضم الوفد السادة المسؤول السياسي للتنظيم منير الصياد وعضوي القيادة عاطف الغضبان وعدنان سلطاني. وهنأ السفير بالعيد الوطني ليوغوسلافيا واكد "العلاقة التاريخية بين شعبي البلدين في المجال الوطني والوقوف صفا واحدا في وجه الامبريالية العالمية".

صيدا تعرضت لقصف... والارشمندريت داغر وصل وعائلات الى صور

تراشق متقطع وهجمات محدودة على محاور مغدوشة وقافلة تموين وادوية دخلت الى مخيم الرشيدية



آثار قذيفة سقطت على بولفار معروف سعد.

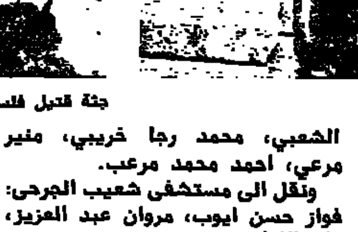
سيارات متضررة في عين الحلوة. (احمد منتش)



مقاتلون من "امل" في احد احياء مغدوشة.







اضرار في كنيسة البلدة.

جثة قتيل فلسطيني.



الحاج فقيه مع نازحين من مغدوشة في مدرسة الراهبات في النبطية.

الجنوب - "النهار":

تراجعت امس حدة المعارك على محاور مغدوشة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، فيما تعرضت الاحياء السكنية في صيدا لقصف مدفعي لليوم الثاني على التوالي اوقع اضرارا.

محاور القتال في مغدوشة لم يطرأ عليها تبديل ملحوظ، وظل الطرفان يعملان على تحسين مواقعهما، وتبادلا هجمات محدودة لتوسيع رقعة انتشارهما. واقتصر التراشق على الرمايات الرشاشة ورصاص القنص وبعض القذائف الصاروخية، وتركز في محيط الكنيسة، فيما شوهد دخان كثيف يتصاعد من الاطراف الشرقية للبلدة.

قصف صيدا

وليل الثلثاء - الاربعاء، تعرضت صيدا لقصف مدفعي، اذ توزعت نحو ١٥ قذيفة على الاحياء السكنية مخلفة اضرارا في السيارات والممتلكات.

وبنتيجة الاشتباكات في مغدوشة والقصف على منطقة صيدا، نقل الى مستشفى حمود الجرحى: مؤمن عبد الكريم، حسن صادق عبد الكريم، خالد الشعبي، محمد رجا خريبي، منير مرعي، احمد محمد مرعب.

ونقل الى مستشفى شعيب الجرحى: فواز حسن ايوب، مروان عبد العزيز، علي الغزاوي.

واوضحت ادارة هذه المستشفى انها استقبلت منذ بدء الاشتباكات في منطقة صيدا ٤٥ مصابا من الفلسطينيين و١٦ من اللبنانيين، بعضهم اصيب بجروح طفيفة.

وشهدت امس طريق الساحل حركة سير عادية، وعبرت صيدا من الجنوب واليه شاحنات طحين وحمضيات وفاكهة.

واستقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وفدا من حركة "امل" برئاسة السيد محمد صالح وقال بيان وزعه التنظيم ان صالح "ابدى ارتياحه الى الاجراءات التي اتخذها التنظيم لضمان امن حارة صيدا واعتباره جزءا من امن صيدا، لان الحارة هي حي من احياء المدينة، وجرى التأكيد على ضرورة وقف الحملات الاعلامية التي تؤثر سلبا على نفسية المواطن الجنوبي".

واستقبل سعد ايضا وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم عضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس عطا الله ومسؤول منظمة الحزب في صيدا السيد محمد البوظ والمسؤول العسكري "زياد".

واوضحت مصادر التنظيم انه جرى خلال اللقاء "التشاور في اخر التطورات على الساحة الجنوبية خصوصا وفي لبنان عموما ولاسيما منها حرب المخيمات وتم التأكيد على ضرورة الاسراع في طي ملف هذه الحرب لما تعكسه من آثار سلبية على مجمل الوضع الوطني اللبناني".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية سادها هدوء ملحوظ طوال نهار امس بعد ليل حصل خلاله اطلاق رشقات رشاشة محدودة. وشهدت الطريق العامة المحاذية للمخيم حركة سير طبيعية.

ودخلت الى المخيم بعد الظهر ٥ سيارات للصليب الاحمر اللبناني ناقلة مواد تموينية وطبية، وراققها اعضاء من "اللجان الشعبية" في مخيمات منطقة صور.

ووزع اهالي مخيم البص (صور) بيانا شكروا فيه حركة "امل" على "سهرها على ارواح المدنيين الفلسطينيين في المخيم وممتلكاتهم ومنع حصول اي حوادث سلبية ضدهم كردات فعل على الاقتتال والاحداث الاخيرة في الرشيدية ومغدوشة".

ومما جاء في البيان: كلمة وفاء وشكر لابناء جبل عامل الذين يعرفون المحروم من ارضه وظروفه ومأساته ويقدرون اوضاعه الصعبة وخطورة المؤامرة التي يتعرض لها (...) مع تمنيات ان تنتهي هذه الحرب المأسوية الى الابد".

وكانت حركة "امل" اتخذت تدابير امنية مشددة للحفاظ على مخيمي البص والبرج الشمالي والتجمعات الفلسطينية القريبة من صور، واقامت مركزا لها في مستشفى صور الحكومي لتلقي شكاوى اهالي المخيمين ومطالبهم، وهي تسير دوريات متواصلة ليل نهار لضبط الوضع الامني والحفاظ على المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

واطلقت الحركة امس في صور ٢٠٠ فلسطيني كانت اوقفتهم قبل ايام للتحقيق بعد مصادرتها كميات من الاسلحة من مخيمات منطقة صور، وذلك في حضور قادة حركيين في مقدمهم المسؤول الامني في منطقة صور السيد حسين عواضة الذي تمنى على الذين افرج عنهم "العودة الى منازلهم وعائلاتهم واعمالهم والعيش في امان وعدم الانجرار وراء اصابع الفتنة التي تعبث بأمن الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي لا يفيد منها الا العدو".

"جبهة الانقاذ"

واكد مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا ان الاسرى الثلاثة الموجودين لدى احد اطراف الجبهة هم في حال جيدة خلافا لما اورده المكتب الاعلامي لحركة "امل" من انهم صفوا داخل مخيم عين منهم الذين يتجاوز عمرهم ٩٠ عاما فرحات، نعمة نور الدين".

واكد ان الثلاثة "يعاملون معاملة جيدة ولن يسمح لاحد بايذائهم وهم موجودون كأسرى معارك".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا نفت فيه وجود اسرى من حركة "امل" لديها وقالت: "ان الذين اخذنا اسرى سبق ان سلموا جميعا الى التنظيم الشعبي الناصري، فليس من عاداتنا تصفية اي اسير".

النازحون

ووصلت امس دفعة جديدة من العائلات النازحة من مغدوشة الى صور ومعها كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر الذي التقى المدبر البطريركي الارشمندريت بولس سماحة وممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني واتحاد غوث الاولاد ولجنة اغاثة مهجري مغدوشة والعائلات التي كانت نزحت الثلثاء الى صور.

وقال الارشمندريت داغر: "ان اكثر من ثلث اهالي مغدوشة ما زالوا محاصرين في منازلهم ولاسيما العجز منهم الذين يتجاوز عمرهم ٩٠ عاما والذين يبلغ عددهم ٥٠ شخصا، وهم متروكون ولا يمكن الوصول اليهم لان التجول بين المنازل محفوف بالمخاطر".

واوضح انه بقي في البلدة نحو اسبوعين لكي يجد طريقة لمساعدة العائلات، لكنه لم يتوصل الى نتيجة، وان العائلات المهجرة لجأت الى قرى العدوسية والحجة وصور وبيروت وسواها، وشكر "اخواننا الشيعة في القرى المجاورة الذين قدموا لنا كل مساعدة"، وقال: "ان اهالي مغدوشة لديهم رغبة واحدة وتفكير واحد العودة الى بلدتهم في اسرع وقت ممكن. ان مغدوشة وما اصابها خسارة للجنوب وحرام ان تنتهي هذه البلدة التي قال عنها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عندما زارها اخيرا انه من دون مغدوشة لا وجود للبنان".

واشار الى العلاقات الطيبة والعيش المشترك الذي كان يربط مغدوشة مع جيرانها، واكد "ان اهل مغدوشة سيعودون الى بلدتهم على رغم كل الدمار الذي اصاب منازلها".

ومن صيدا توجه امس وفد من مؤسسة "كاريتاس" ضم الاخت عيدة يزبك والاب جوزف نصار الى قرى الزهراني والنبطية، ومعه شاحنة محملة بالمواد الغذائية والفرش والحرامات لتقديمها الى النازحين.

واعلن المهندس مروان صيداني مدير مؤسسة اتحاد غوث الاولاد بالوكالة ان المؤسسة قدمت من خلال الهبة الطارئة للوكالة الدولية مساعدات انسانية طارئة مؤلفة من ادوية وامصال ومضادات حيوية، وقد قدمت هذه الهبات في شكل طارئ الى كل من مستشفى عامل في صور ومستشفى علاء الدين في الصرفند والمستشفى الحكومي في النبطية ومستشفى الجنوب ومستشفى حمود في صيدا. اضافة الى ذلك قدمت المؤسسة اغاثة عاجلة الى مائة عائلة مهجرة من مغدوشة وارسلت مساعدات طارئة الى منطقة صور والنبطية لنحو ٧٠٠ عائلة.

النازحون في النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه تفقد ٨٠ عائلة لجأت من مغدوشة الى مدرسة الراهبات الانطونيات في المدينة.

وقال فقيه: "الزيارة لعائلات مغدوشة هي للاطمئنان اليها، وكنت آمل في استمرار ان التقيها في مغدوشة، ونحن نعتبر ان كل بيت من بيوتنا مفتوح لها، ومغدوشة ليست مهمة بالنسبة الى اهلها فقط لكنها تعني الشيء الكثير، ليس لنا كحركة "امل" بل كلبنانيين وهي مستهدفة لانها تشكل الرهان الاخير على توحيد لبنان وبقائه. والهجمة التي تستهدف مغدوشة الآن انما تستهدف وحدة لبنان، وقد حاولنا تجنيب هذه البلدة الخراب والدمار لكنهم حاولوا جعلها كدرب السيم والمية ومية تمهيدا لتنفيذ المخططات والمشاريع التي تصب في المؤامرة ذات المنشأ الاسرائيلي. ونحن نعتبر ان الفلسطينيين قبلوا وارتضوا الواقع الاسرائيلي بهدف تقسيم لبنان دويلات عنصرية مذهبها الحقد والتعصب (...) وان شاء الله تعود مغدوشة كما كانت ويعود الجنوب وحدة موحدة وعاملا اساسيا لانهاء الاوضاع الشاذة في لبنان. والهجمات التي تستهدفنا هي دافع لنا الى التمسك بقناعاتنا وشعاراتنا بأننا كلبنانيين مسيحيين ومسلمين يجب ان نعمل على الحفاظ على وطننا لانه الاساس والمنطلق لنقف متحدين في وجه الهجمات التي تستهدف وجودنا ومصيرنا المشترك، وسنستمر في خطنا ونهجنا في مقاومة اسرائيل، ولن يتمكن احد من الهائنا عن هذا الواجب. والقضاء على حلمنا واملنا في تحرير ارضنا ولكي نعلم الآخرين كيف نحافظ على هذه الارض، صحيح ان الآخرين طردوا من ارضهم، ولكن من غير المعقول ان يحاولوا سلب الآخرين ارضهم، وسنقاتل الفلسطينيين ولو لألف سنة اذا حاولوا الاستيلاء على حبة تراب من ارضنا، ونحن نعلم ان الحرب تجر الويلات والآلام والتهجير وصعوبات معيشية تزيد اعباء المواطنين، ولكن علينا الصبر والتعاون وعليكم تقدير ظروفنا الصعبة، وقد لا نستطيع القيام بواجباتنا كاملة، ولذلك الجميع مهتمون كحركة وعلى رأسها الاخ نبيه بري باصراره ومطالبته بتأمين العائلات من مغدوشة ريثما يتم تصحيح الوضع الشاذ والاستثنائي ورد هذه الهجمة الغادرة التي تحصل، ونحن مستعدون لتقبل اية ملاحظات حول المتاعب التي تتعرضون لها عبر اللجان المختصة لمعالجتها على قدر المستطاع".

ورد الدكتور رمزي ايوب باسم اهالي مغدوشة فقال: "ان مغدوشة ضحية المؤامرة وليست وحدها، فهي مثل كل ضيعة في لبنان، وكل منا هو ضحية الكارثة التي وقعت على جميع اللبنانيين، لذلك شعورنا واحد وابن مغدوشة ليس وحده الذي تهجر وتضايق وتشرد، بل كل واحد منا تهجر اكثر من مرة وترك منزله واحترق قلبه على املاكه.

اشكر باسم اهالي مغدوشة الذين قدموا الى النبطية، اهل النبطية مؤسسات واشخاصا. اننا فعلا ما شعرنا باننا مهجرون. نعتبر انفسنا في منازلنا والنبطية ضيعتنا. واشكر ايضا حركة "امل" على مساعدتها للعائلات المهجرة".

بيانات فلسطينية

وطالبت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيان اصدرته "كل القوى الوطنية والاسلامية بالتعبير الصريح عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن وجوده وحقوقه الوطنية والمدنية والاجتماعية والامنية". وقالت انها "لا ترغب في الانجرار الى معارك الزواريب في مغدوشة وشاتيلا وغيرها، والبندقية الفلسطينية لن تكون الا بندقية مقاتلة ضد العدو الصهيوني". واكدت "ان مخيماتنا هي معسكرات تخرج المدافعين عن القضية الوطنية اللبنانية - الفلسطينية المشتركة، وقد قدمت هذه المخيمات الكثير من التضحيات خدمة لهذه القضية المقدسة".

وطالبت الجبهة حركة "امل" بـ"السعي الصادق الى انجاز الحل الجذري الشامل للعلاقات الوطنية الفلسطينية - اللبنانية، فهنا موقفنا وهنا ما قدمنا من اجله الكثير من الجهد والصدق والاخلاص، وهذا تعرفه الشقيقة سوريا والقوى الوطنية اللبنانية".

وناشدت اللجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" في بيان اصدرته "اهلنا في الجنوب البطل الذين قاموا مع ثوار فلسطين منذ عام ١٩٣٦ ضد الاستعمار والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، ان تهب للدفاع عن المخيمات". واكدت على "حق شعبنا في العيش آمنا في مخيماته والتمسك ببندقيته من اجل مواصلة معركته ضد العدو الصهيوني والمعركة مع القوى الوطنية اللبنانية لطرد الصهاينة وعملائهم من الشريط الحدودي".

ودعا "الحزب الشيوعي الفلسطيني" الى تنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية "على اسس وطنية صحيحة" واكد "ان الوحدة الميدانية التي تحققت في مخيمات شعبنا تؤكد الاهمية القصوى لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية".

وناشدت "القيادة الموقتة" للحزب الشيوعي الفلسطيني "القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي (...) العمل الجدي العاجل لوقف حمام الدم الذي يتعرض له الفلسطينيون في لبنان".

سكاف ومخيبر وطحيني ومأساة مغدوشة

اعتبر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ان انقاذ مغدوشة "ليس فقط ضمانا لوحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك. بل انه تأكيد لعدم تكرار مآسي الاقتتال والتهجير في مناطق ومدن اخرى".

وقال: "ان اهالي مدينة زحلة يضمون صوتهم الى صوت اهالي مغدوشة الذين يطالبون بابعاد الاقتتال عنها وادخال قوى الشرعية الى البلدة وتأمين عودة اهاليها اليها. وهذا الحل يشكل الضمان الوحيد لتحقيق السيادة الوطنية على ارض لبنان وتأمين سلامة الاهلين الآمنين".

وحمل النائب البر مخيبر الحكم مسؤولية الحرب على ارض مغدوشة". وقال: "لا اعتقد ان مغدوشة ستكون الضحية الاخيرة قياسا على الصمت الرسمي وصمت المنظمات والاحزاب التي كانت دائما تعتبر التسلح الفلسطيني على الارض اللبنانية السبب الوحيد لقيام الحرب في لبنان".

ورأى النائب فؤاد الطحيني ان "الامر الخطير هو ان المتصارعين ينفذون اليوم الحلقة الاخيرة من خطة تجزئة الارض اللبنانية، وهي في النتيجة مشروع اسرائيلي يستهدف توطين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها".

الموقوفون بتهمة اختراق الاشرفية ارتفع عددهم الى ٢٠

استجوب قاضي التحقيق العسكري كلا من بسام جبرايل جبرايل وشربل نجيب ابو ملهب المتهمين، بقتل ومحاولة قتل عناصر من الجيش اللبناني عمدا وبعض المدنيين في تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٦، وبنقل اسلحة من دون اجازة، واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما سندا الى المادتين ٥٤٨ و٥٤٩ معطوفتين على ٢٠١ عقوبات و٧٢ اسلحة.

ويكون بذلك عدد الذين صدرت مذكرات وجاهية بتوقيفهم في قضية اختراق الاشرفية عشرين متهما.





فريق من الموقوفين الفلسطينيين الذين اطلقتهم حركة "امل" في صور-(اسماعيل صبراوي)

بعد ساعات على عملية "المقاومة الاسلامية"

القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي توغلت ٤ كيلومترات وتمركزت في ميدون

قذيفة اسرائيلية لحظة انفجارها قرب الخزانات في مشغرة. (سعيد معلوي)

القصف من مدفع محمول على شاحنة خلال عملية "المقاومة الاسلامية" الثلثاء. ("المقاومة الاسلامية")

البقاع الغربي - "النهار":

توغلت امس القوات الاسرائيلية تؤازرها قوة من "جيش لبنان الجنوبي" مسافة ٤ كيلومترات شمال "الحزام الامني" في القطاع الشرقي مجتاحة قرى عدة، وذلك بعد ساعات على العملية الكبيرة التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" ضد مواقع "الجنوبي" واسفرت عن سقوط نحو ٣٥ من عناصره بين قتيل وجريح.

دخلت القوات الاسرائيلية تؤازرها قوة من "الجنوبي" مساء الثلثاء بلدتي قليا والدلافة في البقاع الغربي من جهة تلة الكسارات، وجمعت من بقي من الاهالي في باحة مدرسة قليا، وتعرضت لهم بالتهديد والركل والضرب، في ظل اطلاق نار في شوارع البلدة وداخل منازلها. ودخلت احدى المجموعات الى منزل محمد علي ناصر واطلقت النار على ابنه ابرهيم (١٣ عاما) وهو في سريره بسبب المرض، فقتل على الفور، وقد دفن امس في سحمر. واصيبت ابنتا حسين علي بحسون ومحمد بحسون ومحمد حسن يوسف بجروح خطرة، ونقلوا الى احد مستشفيات البقاع. وبعد مغادرة القوة المغيرة غادر كثيرون من الاهالي البلدة ولم يبق فيها سوى عشر عائلات من اصل ٣٠٠ عائلة.

وفي الخامسة صباح امس، قصف الاسرائيليون محاور ميدون وعين التينة ويحمر وزلايا وقليا والدلافة واطراف مشغرة بالمدفعية والرشاشات، على مدى ساعتين. وفي السابعة تحركت قوة اسرائيلية مؤللة قوامها ١٥ مدرعة بينها دبابات "ميركافا" و"سنتوريون" وقوة اخرى من "الجنوبي" واخترقت خط التماس من جهة بلدة السريرة، وتوغلت شمال "الحزام الامني" تحت حماية طوافات عسكرية، ولكن ببطء، بعدما تصدى لها اللواء الاول في الجيش اللبناني المتمركز قرب بلدة عين التينة جنوب مشغرة، ورجال المقاومة الوطنية والاسلامية، ودارت بين الجانبين معارك عنيفة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، كما ان مدافع رباعية الفوهات مثبتة فوق ملالات من طراز "م - ١١٣" تابعة للجيش منعت الطوافات الاسرائيلية من التحليق على علو منخفض وشاغلتها لاكثر من ساعتين، فيما اطلقت هذه الطوافات نيران الرشاشات الثقيلة من عيار ٨٠٠ على مواقع الجيش والمقاومة. وفي الحادية عشرة قبل الظهر، تمكنت القوات الاسرائيلية من اجتياز بلدة ميدون والتمركز في تلالها الشمالية، وحاولت ان تكمل طريقها في اتجاه عين التينة، الا ان مدفعية الجيش والمقاومة صبت قذائفها على الطريق التي ستسلكها المدرعات الاسرائيلية فعادت الى تلال ميدون. وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان احدى المدرعات الاسرائيلية قد اعطبت. وقصف الاسرائيليون منطقة الخزانات في مشغرة بقذائف فوسفورية وصبوا عشرات القذائف على قرى يحمر وسحمر وزلايا وقليا، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة التي دخلها الاسرائيليون من جراء القصف المركز من مرابض مدفعية الجيش. كذلك شوهدت في النهار سيارات اسعاف للجيش تنقل بعض المصابين من اهالي عين التينة، وذكر ان عناصر من الجيش اصيبوا كذلك، وان هناك اصابات في صفوف الاسرائيليين و"الجنوبي".

وحتى ساعة متقدمة من مساء امس كان الاسرائيليون ما زالوا في تلال ميدون على عمق ٤ كلم شمال "الحزام الامني" والاشتباكات على اشدها بينهم وبين الجيش ورجال المقاومة.

وفي معلومات اضافية عن العملية التي نفذتها المقاومة الاسلامية صباح الثلثاء، عرف من قتلى "الجنوبي" سهيل ابو ماجد من بلدة الماري، ومن الجرحى وسيم قاسم غشام من حاصبيا، ووجيه زين الدين من عين قنيا. وشيع امس نديم كيورة في عين قنيا وسلمان الشوفي في شويا وسهيل ابو ماجد ورفيق ابو العلي في الماري. وعلم ان المجند في "الجنوبي" وديع محمد دعيبس من شويا ما زال مفقودا، وان خمسة من الجرحى حالهم خطرة. وذكرت مصادر عسكرية وحزبية في البقاع الغربي ان جثث بعض المجندين من "الجنوبي" سقطت في مجرى نهر الليطاني.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا عن العملية الاسرائيلية جاء فيه: "ان ابناء المقاومة الاسلامية تصدوا بكل ما اوتوا من قوة وبما ملكت ايديهم مسطرين بدمائهم اروع ملاحم الصمود والبطولات. وعلى رغم اصابة عدد منهم بجروح، فان المقاومة كانت كالدرع الحصينة لا تهزها رياح الاعداء".

ودعا "شباب ميدون والبقاع والجنوب الى قتال اليهود والاستبسال في الدفاع، فانتم الشهداء الاحياء وانتم الاعلون والشرارة التي ستحرق العدو، ولكم العزة والنصر المؤيد من الله العزيز الجبار".

٣ عمليات ضد "امل" حصيلتها قتيل وقتيلة

سمع مساء امس دوي انفجار واصوات طلقات نارية في محلة ابو طالب في شارع الحمراء، تبين لاحقا انها استهدفت مكتبا لحركة "امل" في شارع الحمراء.

وافاد تقرير امني ان قتيلا نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية هو محمد رمضان.

وبعد ذلك سمع دوي انفجار تلته طلقات نارية في محلة كاراكاس، مما ادى الى مقتل وفاء نور الدين. وذكر ان ثمة مكتبا لحركة "امل" في المحلة.

واتصل مجهول بـ"النهار" واعلن مسؤولية "منظمة العقاب اللبناني - مجموعة الشهيد ابو ليلى" عن الهجوم على مكتب "امل" في الحمراء.

وافاد شهود عيان ان قذيفة صاروخية اطلقت ليلا على مقر لحركة "امل" قرب قصر هنري فرعون في منطقة زقاق البلاط.

مؤسسات تنسق لمساعدة مهجري صيدا والزهراني

صيدا - "النهار":

في اطار مراقبة اوضاع المهجرين ومساعدتهم عقد اجتماع امس في مقر بلدية صيدا بدعوة من رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد الكلش، حضره المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وممثلون لمؤسسة معروف سعد الثقافية واتحاد غوث الاولاد ومؤسسة الحريري واوكسفام، والحركة الاجتماعية ومجلس الكنائس وجمعية جامع البحر ومصلحة الانعاش الاجتماعي والهيئة العليا للاغاثة والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

وقال الكلش: "اجتمع ممثلون للمؤسسات الاجتماعية والصحية المحلية والدولية للتنسيق في ما بينها لجهة اعمال الاغاثة الفورية للعائلات المهجرة التي شردت من بيوتها قسرا في منطقتي صيدا والزهراني بفعل الاحداث والعمل على تأمين المواد الغذائية والحاجيات الضرورية الملحة لكي تخفف من عبء الكارثة التي حلت بهذه العائلات، واتفق على عقد اجتماعات دورية في بلدة صيدا مرتين في الاسبوع".

"لجنة المهجرين": نطلب من المسلحين ترك قرانا

رأس رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس اجتماعا في المقر الجديد لـ"مكتب ارتباط المهجرين" من شرق صيدا وساحل منطقة جزين، في الاشرفية قرب سينما "لا ساجيس"، حضرته فاعليات القرى المهجرة ومخاتير ورؤساء بلديات.

وجاء في بيان اذاعه طنوس: "يستهجن المجتمعون الحوادث المسلحة الدائرة في قراهم وعلى ارضهم وهم منها براء، ليسوا فيها فريقا او طرفا. ويسألون لماذا لا تقع هذه الحوادث حيث القرى التي فيها اطراف النزاع المعنيون حيث يذكرنا التهجير القسري الذي حصل لنا قبل سنة ونيف بينما نرى اليوم تهجيرا مسيحيا في قالب اخر، الا وهو القتال في قرانا من اجل توفير قراهم ومخيماتهم.

فاذا كان طرفا النزاع حريصين حقيقة على حماية الوجود المسيحي في مغدوشة وطنبوريت ولبعا وعين المير ووادي بعنقودين والبرامية وعبرا والمية ومية ودرب السيم وكل قرى شرق صيدا وساحل جزين، نطلب منهم ترك قرانا لاهلها والانسحاب منها تلقائيا تمهيدا لعودتنا اليها بحرية وكرامة واباء".

الطقس

تحول الطقس امس الى جيد بعد موجة من الصقيع عمت الحوض الشرقي للبحر المتوسط وشملت كل لبنان الذي كان نصيبه ثلوج كثيفة غطت كل قمم الجبال.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس حسب قيود مرصد نقولا شاهين ٣ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ١٩٦ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٤٧ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٢٠٠ ملم. الضغط الجوي ٧٦٥ ملم. زئبقا ومتوسط الرطوبة ٦٠٪، ومتوسط الحرارة ١٤ درجة.

الحرارة المتوقعة اليوم على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة، على ارتفاع الف متر من ٣ الى ٨، في البقاع من ٤ الى ١٠.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق بشري - الارز اصبحت سالكة حتى المصعد الكهربائي، والحرارة ٤ تحت الصفر، وطرق فاريا - عيون السيمان واللقلوق وباكيش وصنين وضهر البيدر كلها اصبحت سالكة، انما يفضل استعمال السلاسل بسبب الجليد الذي يغطي الطرق خصوصا في الليل والصباح الباكر.

تذكير ببرنامج التقنين من مؤسسة كهرباء لبنان

ذكرت امس مؤسسة كهرباء لبنان ببرنامج التقنين المعلن سابقا والقاضي بقطع التيار مداورة بمعدل خمس ساعات يوميا كالآتي:

"الفئة الاولى: المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى بلاد جبيل والبترون يقطع عنها التيار:

أ ـ الاثنين، الخميس والاحد من الساعة ٧ صباحا حتى ١٢ ظهرا.
ب ـ الثلثاء والجمعة من ١٢ ظهرا حتى ٥ مساء.
ج ـ الاربعاء والسبت من ٥ مساء حتى ١٠ ليلا.

الفئة الثانية: بيروت البحرية الممتدة من الكرنتينا حتى الرملة البيضاء، شمال كورنيش المزرعة، الاشرفية الشمالية ومنطقة عكار، يقطع عنها التيار:

أ ـ الاثنين، الخميس والاحد من ١٢ ظهرا حتى ٥ مساء.
ب ـ الثلثاء والجمعة من ٥ مساء حتى ١٠ ليلا.
ج ـ الاربعاء والسبت من ٧ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

الفئة الثالثة: المناطق الممتدة جنوبي كورنيش المزرعة حتى الضاحية الجنوبية، الاشرفية الجنوبية، فرن الشباك، الحازمية، بعبدا، الشويفات، الشوف وعاليه، يقطع عنها التيار:

أ ـ الاثنين، الخميس والاحد من ٥ مساء حتى ١٠ ليلا.
ب ـ الثلثاء والجمعة من ٧ صباحا حتى ١٢ ظهرا.
ج ـ الاربعاء والسبت من ١٢ ظهرا حتى ٥ مساء".

حركة مرفأ بيروت

الثلثاء والاربعاء دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٢٥٥٣ طنا، وهي: "ايلبني ـ م" و"بلاتاك" و"دراغونجا" و"ويست غايت" و"كورسي دل سود" و"بانيفا".
وغادرته ٣ بواخر هي: "ف. كوراكين" و"دراغونجا" و"اماليا ـ ٣".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ايلبني ـ م	٢٧٠٠٠ حبوبا	يونايتد نافيغايشن
٩	عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بلاتاك	٢٧٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
٩	كارولينا ـ ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	ويست غايت	١٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	ميناالوس ـ ت هـ	للشحن	ناتكو
الدورة	كورسي دل سود	٦٠٠ زيوتا معدنية	ماراكيبا
الدورة	بانيفا	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سمان ـ ١	راشا	١٤٠ ماشية	س. شمر
سبيريدون ـ ١	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون ـ ٥	تريستا	١٢٥ مختلفا	رابونيون ماريتيم
بيتر كلوبل	البيريه	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
كاليمنوس	الاسكندرية	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فيتيانوفيتسكي	ليماسول	١٤٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كابتن طومسون	ليماسول	٨٥٢ مختلفا	فرعون شيبينغ
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
فيل دو صحاري	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعاده
يوري ليفيتان	ليماسول	٨٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بيوتر ليتفي	ايكارغا	٨٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين اول كانون الاول كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٢ طنا، منها ٣٢ طنا الى المستودعات و ١٤٠ طنا الى المستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٦٦ طنا، منها ٩٩ طنا من المستودعات و ١٦٧ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

أ ـ العاملة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
صني بوت	٧٢ راكبا	ح. مرقص
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

ب ـ المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

أ ـ العاملة:
لا شيء

ب ـ المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

(مقفل)

مرفأ صور

● المواصلات والاتصالات متعذرة مع مرفأ صور ويصعب على المعنيين في صيدا ابلاغ اسماء البواخر الآتية الى صور الى المستفسرين.

مرفأ شكا

أ ـ العاملة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر ـ ك	للامر بالسفر	ا. كفوري

المجلس المركزي أقر تعاميم

رفع الاحتياط الالزامي الى ١٣٪ وتحديد نسب الاكتتاب بالسندات

اقر امس المجلس المركزي لمصرف لبنان عددا من الاجراءات النقدية، في اجتماع عقده برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاربعة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف والمدير العام للاقتصاد بالوكالة.

وعرض المجلس في ٣ ساعات مشاريع تعاميم اعدت في هذا الشأن وناقشها تفصيلا، فوافق على بعضها وعدل البعض الاخر، على ان توضع في صيغتها النهائية تمهيدا لاصدارها هذا الاسبوع.

وعلم ان المجلس المركزي قرر تحديد نسب الاكتتاب في سندات الخزينة بحسب احجام الودائع وفقا للآتي:

أ ـ ٣٠ في المائة للمصارف التي يقل حجم ودائعها عن مليار ليرة.
ب ـ ٤٥ في المائة للمصارف التي يزيد حجم ودائعها على مليار ليرة.
ج ـ ٦٠ في المائة على الودائع الجديدة.
هـ ـ رفع نسبة الاحتياط الالزامي النقدي (المعقم) الى ١٣ في المائة، على أن يبدأ تطبيقها بعد شهر من تاريخ التعميم.

كذلك قرر اصدار تعميم يحظر بموجبه على رؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين لمصارف في الخارج، ان يكونوا في الوقت نفسه رؤساء او مديرين عامين لمصارف في لبنان. بكلام آخر، حظر على المصرفي ان يجمع بين رئاسته لمصرف في لبنان ورئاسته لمصرف شقيق انشىء في الخارج.

وقرر ايضا: تذكير المصارف باعادة العمل بتعميم صدر في اذار الماضي ويقضي بفرض قيود على التسليفات بالنقد اللبناني لغير المقيمين، اصدار تعميم يتعلق بفرض قيود على فتح حسابات وودائع بالليرة خارج لبنان استنادا الى التعميم الرقم ٥١٤ معدلا، اصدار تعميم يتعلق بنسبة الملاءة وفقا للمشروع الآتي:

المادة الاولى: تذكر المصارف ببدء تطبيق نسبة الملاءة المنصوص عليها في التعميمين الرقم ٤٣٥ و ٦١٠ ابتداء من اول تموز ١٩٨٦.

المادة الثانية: يتوجب على المصارف التي لم تتوصل الى النسبة المفروضة ان تسوي اوضاعها لتتماشى مع احكام التعميمين المذكورين اعلاه. وفي حال عدم التوصل الى تلك النسبة يتوجب على المصارف ايداع احتياط خاص لدى مصرف لبنان يوازي ٣٥ ٪ من الفارق بين الحد الادنى للاموال الخاصة المفروض وفقا لنسبة ٣ ٪ للملاءة والمستوى الفعلي لهذه الاموال لديه، ابتداء من الخامس عشر من الشهر التالي، طوال الاشهر التي يظهر آخر بيان سابق لها نقصا في نسبة الملاءة (انظر النموذج التوضيحي).

المادة الثالثة: يطلب من المصارف ابتداء من تاريخ هذا التعميم تزويد مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية شهريا بيان نسبة الملاءة لديها وفق النموذج المرفق على ان لا تتعدى مهلة تسليم البيان خمسة عشر يوما من نهاية الشهر.

المادة الرابعة: نموذج توضيحي:

نسبة الملاءة في تاريخ	تكوين الاحتياط الخاص المنصوص عليه في الفقرة رابعا من التعميم الرقم ٤٣٥
٨٦/١٠/٣١	٨٦/١٢/١٤ - ٨٦/١١/١٥
٨٦/١١/٣٠	٨٧/١/١٤ - ٨٦/١٢/١٥
٨٦/١٢/٣١	٨٧/٢/١٤ - ٨٧/١/١٥

يتم تسليم البيان الموقوف في ١٩٨٦/١٠/٣١ في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ استثنائيا.

نعيم أودع مجلس النواب مشروع منع "اليورو ليره"

اودع امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئاسة مجلس النواب مشروع القانون المتعلق بتعديل المادتين ١٩ و٣٢٠ من قانون العقوبات بحيث تطاولان فتح او تحريك حسابات بالليرة خارج الديار اللبنانية (اليورو ليرة).

ونص التعديل على عقوبات لجرم فتح او تحريك هذه الحسابات هي السجن بين ٦ اشهر و٣ سنوات وغرامة بين ١٠ الاف و١٠ ملايين ليرة.

اما تعديل المادتين ٧٦ و٧٨ من قانون النقد والتسليف، فيجيز لمصرف لبنان فرض نسب على الاحتياط الالزامي من دون اي قيد واعطاء قراراته مفعولا فوريا ومن دون استشارة جمعية مصارف لبنان.

وقد بدأ فريق من النواب الذين تسلموا نسخا عن المشروع التشاور فيه، وفهم انه يلقى معارضة واضحة من كثيرين منهم.

من جهة اخرى، علم ان اجتماعا سيعقد هذا الاسبوع في باريس يحضره عدد من اصحاب المصارف المعنية بمسألة فتح حسابات بالليرة خارج لبنان.

السوق المالية: توازن النشاط بين "الانتربنك" والسوق المفتوحة

عاودت امس السوق المالية نشاطها العادي الذي اتسم بالجمود وبتقلص حجم السيولة.

ويبدو ان الاجراءات النقدية المزمع اتخاذها اشاعت جوا من الترقب، ذلك ان معظمها ذو تأثير مباشر على السيولة. ولوحظ هذا الترقب من التحفظ القائم على صعيد العرض، اذ تدوّر المبالغ نفسها تقريبا يوما بعد يوم. وما زاد العارضين تحفظا مؤشرات طلب بكميات اكبر من المألوف نتيجة الاجراءات المنتظرة.

على صعيد "الانتربنك"، اجريت ٣٦ عملية قيمتها الاجمالية ٢٢٠ مليون ليرة توزعت على شرائح متنوعة الاحجام. وبقيت الفائدة ١٣ في المئة.

واستقطبت السوق المفتوحة ٢٢٠ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ٢٢١ مليونا كانت موظفة لاسبوع ايضا.

اما شركة لبنان المالية فاكتفت بتغطية كشفها.

ردود فعل على الاضراب والاتحاد العمالي يحضّر للمؤتمر الوطني

عقد امس في مقر الاتحاد البترولي اجتماع ضم عددا من اركان الاتحاد العمالي العام السادة: انطوان بشارة، جورج صقر، الياس الهبر، توفيق ابي خليل وحبيب زيدان. واجرى المجتمعون تقويما للاضراب الذي نفذ اول من امس وتبادلوا الرأي في موضوع المؤتمر الوطني المزمع عقده من حيث تحديد زمانه ومكانه والهيئات التي يفترض دعوتها للمشاركة فيه.

وفهم ان ما يحتاج اليه المؤتمر من تحضير ربما جعل عقده في الشهر الجاري متعذرا.

وارجأت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، من جهتها، اللقاء الاستثنائي الذي كان مقررا امس الى موعد يعلن. وعزت التأجيل الى الظروف.

واستمرت امس ردود الفعل على نجاح الاضراب.

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون قال في تصريح له: "ان نجاح الاضراب وحد اللبنانيين في موقفهم ضد الغلاء واسبابه التي في مقدمها اتباع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سياسة المقاطعة التي شلت اعمال الدولة وحالت دون وضع المعالجات الضرورية للازمة المعيشية والاقتصادية الخانقة. وانني اذ اهنىء اللبنانيين كافة على موقفهم الواحد في التصدي للكارثة، ادعو المسؤولين الى اتخاذ عبرة من الاجماع الشعبي الذي تحقق يوم الاضراب وليضعوا نصب اعينهم ان الاضراب التحذيري ما هو الا خطوة اولى لايقاظ ضمائر المسؤولين وحثهم على المعالجة السريعة والا فسندعم كل تحرك عمالي او شعبي قد يحصل اذا استمر المسؤولون في سياستهم. وانني اتساءل هل سيستمر المسؤولون في تشرذمهم في الوقت الذي وقف كل الشعب وقفة واحدة، ام ان وحدة الشعب ستوحدهم في حين انه كان من واجبهم ان يعملوا على توحيده؟"

● مكتبا مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي والامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" ابديا على الاضراب الملاحظات التالية:

"١ ـ ان نجاح الاضراب الشامل ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي" قد اكد بما لا يرقى اليه الشك، على رغم كل محاولات التمويه، وحدة العمال وسائر الفئات الشعبية ضد نهج الحكم الكتائبي، المسؤول الاول عن الحالة الكارثية التي وصلت اليها البلاد (...)

٢ ـ ان نجاح هذا الاضراب عبر عن وحدة اللبنانيين جميعهم، بمنأى عن الانقسامات الطائفية والمذهبية على رغم الجهود الحثيثة التي بذلها الحكم وادواته واعوانه من اجل تشويه اهداف هذا التحرك الشعبي الوطني (...)

٣ ـ ان نجاح هذا الاضراب هو في الحقيقة محطة نضالية مهمة على طريق المواجهة الصعبة والطويلة، من اجل الوصول الى حالة شعبية موحدة ومنظمة وقادرة على الغاء عهد الهيمنة الكتائبية، وبالتالي انهاء الحرب واستكمال التحرير ووضع الاسس والاصلاحات الجذرية لبناء نظام ديموقراطي يحقق العدالة والمساواة".

● "الاتحاد النسائي الوطني" رأى ان الاضراب هو "مساعدة في ممارسة الضغط على مسببي حرب التجويع"، لكنه لا يكتسب اهميته الا اذا استكمل بخطوات تصعيدية.

المستشفيات تطالب بتعريفة واقعية وتلوح بوقف التعاقد آخر السنة

عممت امس نقابة اصحاب المستشفيات قرارات اتخذتها جمعية عمومية غير عادية للنقابة.

واوضح رئيس النقابة الدكتور فوزي عضيمي ان هذه القرارات "اتخذت قسرا لوقف الانهيار الاقتصادي الذي يواجه المستشفيات، حفاظا على ديمومة عملها وعلى استمرار ما بقي لتأمين الخدمات الصحية الضرورية ريثما ينقشع الظلام".

وهنا القرارات:

"اولا: متابعة التقديمات الاستشفائية على رغم المصاعب والتضحية بكل الامكانات الى غاية ١٩٨٦/١٢/٣١.

ثانيا: الطلب من كل المؤسسات المتعاقدة (وزارة الدفاع ـ وزارة الصحة ـ الضمان الاجتماعي وغيرها...) تسديد كل المتأخرات قبل اخر سنة ١٩٨٦ والناتجة من تراكم مستحقات سنوات استدانتها المستشفيات بفوائد باهظة لتطبيب مرضى وزارة الدفاع والضمان ووزارة الصحة وهي تدفعها سلفا ثمن ادوية ومستلزمات واجور لتقبضها بعد مضي سنوات بعملة متدنية المفعول.

ثالثا: وضع عقود جديدة بتعريفة مبنية على الكلفة الفعلية للتقديمات الاستشفائية وتعديلها دوريا وتلقائيا كما هو متفق عليه بمؤشر يتناسب مع غلاء المعيشة ومتوسط السعر الشهري للعملات الاجنبية وزيادة الاجور ووجوب دفع الفواتير ضمن مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تقديمها.

رابعا: اعتبار الجمعية العمومية في جلسة مفتوحة ودعوتها الى الاجتماع السبت ٣ كانون الثاني ١٩٨٧. وفي حال عدم الاستجابة السريعة لهذه المطالب ستضطر الى وقف التعاقد مع كل المؤسسات ومتابعة الخدمات في الحالات الطارئة فقط. وستعتمد المستشفيات جدول الحد الادنى للتعريفات الموضوع في النقابة.

خامسا: اعلام المسؤولين في وزارة الصحة ووزارة العمل وصندوق الضمان وجميع الفاعليات المعنية بهذه القرارات ومقابلة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير المال ووزير الصحة ووزير العمل، وقد سبق لهم ان تفهموا هذه المأساة التي ترتد على المواطن".

فرع المرض والامومة ينظّم العلاقة مع الصيدليات

مدير فرع ضمان المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور البر منصور اصدر مذكرة جديدة بالرقم ١٤٩ تنظم العلاقة بين الصيدليات والصندوق في معاملات الادوية.

ويبدو ان الغاية من هذه المذكرة هو الحد من التلاعب، وهنا نصها:

"سندا الى التعميم الموجه الى الصيدليات والمرفقة عنه صورة ربطا يطلب من جميع رؤساء المكاتب اتخاذ التدابير وتنفيذ الاجراءات الاتية:

١ ـ تكليف احد المستخدمين اعتبارا من ١٩٨٦/١١/٢٧ تلقي الطلبات المقدمة من الصيدليات والتثبت من كمالها وفقا لما هو مطلوب في التعميم.

٢ ـ ابلاغ الصيدلية الواقعة ضمن نطاق المكتب انه يتوجب عليها اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢، اضافة الى تفقيط الوصفة الطبية كما هو معمول به حاليا، اعطاء فاتورة مرفقة برقم تسلسلي لكل مضمون ترفق بالوصفة المفقطة على ان تحتفظ الصيدلية بنسخة عن الفاتورة لديها.

٣ ـ تنظيم لائحتين بالصيدليات التي تقدمة بطلبات ترفق باحداهما نسخة عن نموذج فاتورة الصيدلية مع ختم الصيدلي وتوقيعه تحفظ في المكتب وترسل اللائحة الثانية مرفقة بكل المستندات الاخرى المطلوبة من الصيدلية الى امانة سر المديرية وذلك قبل ١٩٨٦/١٢/٢٧.

ولما كانت مديرية ضمان المرض والامومة تعيد تنظيم لوائح الصيدليات المقبولة لدى الصندوق، لذلك تأمل المديرية المذكورة من جميع الصيدليات الراغبة في استمرار قبولها لدى الصندوق ان تتقدم كل منها الى مكتب الضمان الذي تقع الصيدلية ضمن نطاقه بطلب جديد مرفق بالمستندات الاتية:

١ ـ اسم الصيدلية وعنوانها وارقام الهاتف فيها.

٢ ـ اسم الصيدلي المسؤول وصورة عن الاذن بمزاولته المهنة.

٣ ـ نسختان عن الفاتورة المعتمدة لدى الصيدلية على كل منهما ختم الصيدلية المعتمد وتوقيع صاحب الصلاحية باصدار الفواتير في الصيدلية.

٤ ـ صورة عن ترخيص وزارة الصحة للصيدلية او رقم طلب الترخيص المقدم اليها.

تنتهي مهلة تقديم الطلبات في ١٩٨٦/١٢/٢٠ وتصدر لوائح قبول الصيدليات اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢".

تصدير التفاح الى الاردن ومصر

التقى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وفدا من مزارعي التفاح ومصدريه في حضور رئيس منظمة العمل في الحزب المحامي عساف الهاشم وامين الاعلام السيد انطوان شويري.

وعرض الوفد الصعوبات التي تعترض التصدير الى الدول العربية ولاسيما منها مصر والاردن الذي منعت سلطاته اخيرا ادخال التفاح اللبناني اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

وقد اتصل المهندس شمعون بالديوان الملكي في عمان ساعيا الى اعادة النظر في قرار الحكومة الاردنية. وتقرر ان يسافر وفد الى الاردن حاملا رسالة من الرئيس كميل شمعون الى الملك حسين في هذا الشأن.

كذلك اتصل رئيس الوطنيين الاحرار برئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني للغاية نفسها. وتقرر ايضا ارسال وفد الى مصر.

حمدان يوقف ٤ صيادلة

امر النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان بتوقيف الصيادلة السادة: صلاح الدين نجيب صفي الدين صاحب صيدلية تي.في.، جهاد حمدان حمدان صاحب صيدلية حمدان، سامي جورج نوفل صاحب صيدلية نوفل. شقيقة احمد الشيخ صاحبة صيدلية المنار، بتهمة بيع ادوية من دون تمغة وادوية غير مسجلة، واتهم الاخيرة ايضا بادارة صيدلية مخالفة للقانون.

اسعار الدواء في الشمال

طرابلس ـ "النهار":

عقد امس اجتماع في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى ضم ممثلين لاتحاد نقابات الشمال و"التجمع الوطني" ونقابة الصيادلة ومصلحة الصحة في الشمال للبحث في موضوع الدواء وضبط اسعاره وما توصلت اليه مصلحة الصحة في هذا الشأن.

تراكم النفايات: الحق على الحرب

عزا محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار تراكم النفايات في بيروت الى الاوضاع الامنية و"حرب المخيمات".

وجاء في بيان اصدره:

"اولا: بسبب الاحداث الناشئة في المخيمات ومحيطها تتعذر وصول الشاحنات البلدية الى المكب الموقت في منطقة الرمول ـ طريق المطار.

ثانيا: تعذر استخدام مكب النورماندي لطرح النفايات بسبب الوضع الامني في هذه المنطقة.

ثالثا: تعذر ايجاد موقع ضمن نطاق العاصمة وضواحيها يصلح مكبا موقتا لطرح النفايات.

تأسف البلدية لما نتج من هذا الوضع من تراكم للنفايات في بعض الاحياء مع العلم ان المسؤولين لا يزالون يقومون باقصى الجهود والاتصالات لتذليل العقبات".

بورصة بيروت

الدولار بقي هو هو

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو هو. فبيع في سوق بيروت بما بين ٦٥ و ٦٧,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٦,٣٥ ليرة، اي بسعر الاقفال نفسه المستمر منذ الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٦٥ و ٦٧,٥٠ ليرة وبقي على هذا المستوى حتى الاقفال الا ان السوق شهدت عروضا جعلتها متوازية عموما. على رغم فترات طلب من دون عرض وفترات عرض من دون طلب. وبيع قسم من العروض بـ ٦٦,٣٥ ليرة، وقسم محدود بـ ٦٦,١٠ ليرة. وبلغ الحجم الاجمالي للعمليات نحو مليوني دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨١٥٨٣٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٣٠٠ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تحسنا ملموسا ازاء العملات الاخرى، على رغم الازمة السياسية التي تواجهها الادارة الاميركية، وهو تلقى دفعا من ارقام المؤشر الاقتصادي المركب الذي بلغ ٠,٦ في المئة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٣/٨ في المئة لشهر، ٦ ١/٤ لشهرين، ٦ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ١/٨ لستة اشهر، ٦ ٣/١٦ لسنة.

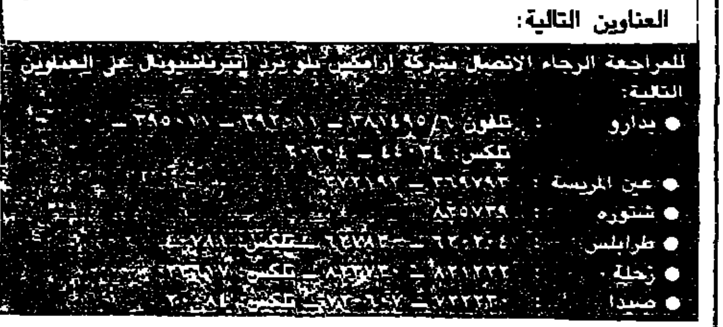
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

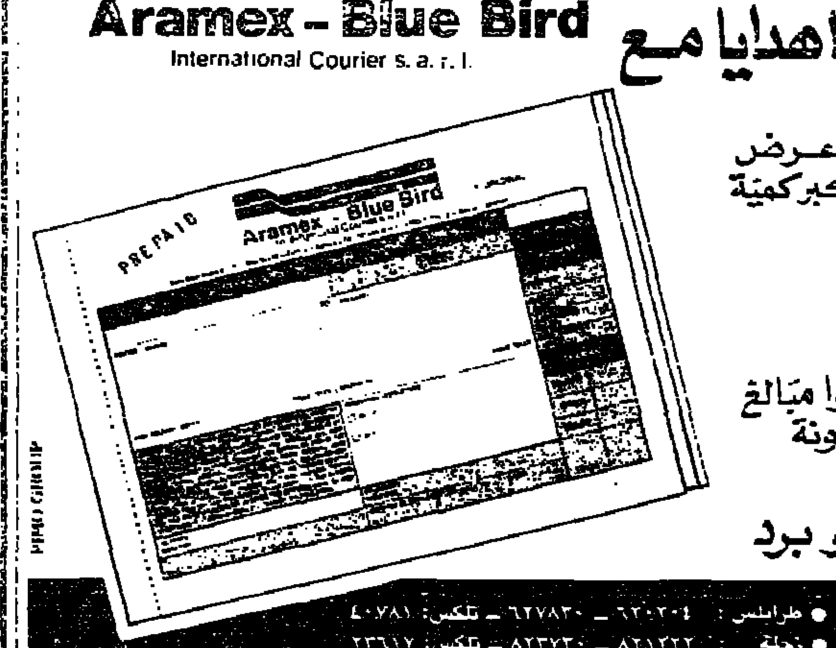
ـ ١,٤٣,١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,١٥ الثلثاء.
ـ ١,٩٨,١٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٦,٧٠.
ـ ١,٦٥,١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٤,٠٥.
ـ ٦,٤٩,٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٤,٣٥.
ـ ١٦٢,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٠٧.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٦٥	٤٨٥
الدينار العراقي	٥٤٢٥	٥٥٢٥
الدينار الكويتي	٢٢٠٠٠	٢٢٨٠٠
الدينار الاردني	١٨٦٠٠	١٩٤٠٠
الدينار البحراني	١٧١٦٠	١٧٤٦٠
الدينار الليبي	٣٦٠٠	٣٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٦٥	١٨٣٠
الريال السعودي	١٧٣٠	١٨٠٠
الريال القطري	١٧٧٥	١٨٤٠
الريال العماني	١٦٧٧٥	١٦٩٧٥
الجنيه المصري	٣٤٧٥	٣٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٩٣٣٠	٩٦٤٠
المارك الالماني	٣٣٥٠	٣٤١٠
الفلوران الهولندي	٢٧٩٠	٢٨٤٠
الدراخما اليونانية	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٩٠	١٠٤٠
الفرنك السويسري	٣٩٤٠	٤١١٠
الفرنك البلجيكي	١٥٥	١٦٠
الكورون الدانماركي	٨٣٥	٨٥٥
الكورون الاسوجي	٩٣٠	٩٤٠
البيزيتا الاسبانية	٤٨,٥٠	٥٠,٥٠
الليرة التركية	٩,٥٠	١٠,٥٠
الليرة القبرصية	١١٩٠٠	١٢١٠٠
الالف لير ايطالي	٤٧٠٠	٤٩٥٠
الالف فرنك افريقي	١٩٨٠٠	٢٠١٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٩٠٠	٤١٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٥٠٠	٦٧٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٥٠٠	٦٧٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٧٥	٤١٢٥
الدولار الكندي	٤٦٣٥	٤٧٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٩٧٥	٦٠٧٥
الليرة الايرانية	٥٨٧٥	٥٩٧٥
الليرة العثمانية	٥٢٤٠	٥٣٤٠
البيزوس المكسيكي	٣٠٣٠٠	٣٠٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨١٠٨٣٠	٨١٥٨٣٠
اونصة الذهب	د ٣٨٨	د ٣٨٩
كيلو الفضة	١١١٠٠	١١٣٠٠
اونصة الفضة	د ٥,٢٤	د ٥,٣٧





رسالة من غورباتشيوف والوفد الجزائري يستكشف الحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وباسقاط الواقع اللبناني النموذجي استكمالا لمحاولات على هذا الصعيد منذ عام ١٩٧٥، وهذا حلقة من حلقات الفرز السكاني خصوصا في غياب السلطة المركزية القوية واستحكام الخلاف بين اهل الحكم، وبالتالي غياب الموقف ووحدة القرار. ومن هنا كان الكثير من التسيب، مما جعل الوضع الامني لا سقف له.

القمة الثنائية

واستبعد مصدر بارز في بيروت الغربية احتمال انعقاد قمة عربية في المدى المنظور، قبل تصفية الحسابات في شأنها لدى الاطراف العرب. كذلك استبعد ان تنعقد هذه القمة على هامش القمة الاسلامية المرتقبة في الكويت، لان حضور الرئيس المصري حسني مبارك مثل هذا المؤتمر سيؤدي الى تغيب رؤساء دول عربية آخرين، مما يعطل انعقاد قمة عربية ذات وزن.

وقال ان تعليق الآمال على هذه القمة هو في غير محله، لكن الهدف الاقرب منالاً هو القمة اللبنانية - السورية التي تتيح امكانات لمواجهة المشاكل المطروحة وفي مقدمها "حرب المخيمات" والازمة الاقتصادية المتفاقمة. الا ان الحديث عن مواعيد لهذه القمة اشبه بالرجم في الغيب. ولكن يمكن متابعة التحرك الجزائري الجديد اليوم في اتجاه الساحة اللبنانية باهتمام، خصوصا ان الجزائر تدرس تحركها جيدا قبل الاقدام عليه.

الوفد الجزائري

ووصل بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من الجزائر عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وزير الثقافة والسياحة السيد بوعلام بسايح وعضو اللجنة الدائمة للجنة المركزية المكلف شؤون مجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب السيد الصادق زواتن.

وفي مطار بيروت صرح الوزير بسايح: "جاء الوفد الجزائري الى لبنان للمرة الثانية حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى اخيه الرئيس امين الجميل، وذلك ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس الجميل عن طريق مبعوثه الخاص الى الشاذلي بن جديد. ومن المعلوم اننا عندما انتهينا من الجولة الاولى او الزيارة الاولى التي قمنا بها الى لبنان، رفعنا الى الرئيس الشاذلي بن جديد تقريرا مفصلا عن مهمتنا، وبعد دراسة معمقة ارتأى ان يوفدنا مرة ثانية لتعميق بعض المفاهيم وتوضيح الرؤية حول بعض القضايا الجوهرية، عسانا نكتشف من خلال هذه التوضيحات القضايا الجوهرية التي ربما تشكل المحاور الاساسية لتصور مستقبلي لحل الازمة اللبنانية. ومن ناحية اخرى، ان الوضع السائد في ضواحي بيروت وجنوب لبنان احدث قلقا شديدا عند القيادة السياسية الجزائرية خصوصا عند الرئيس الشاذلي شخصيا مما ادى الى ايفادنا الى بيروت".

وسئل عما نسب الى مصدر جزائري من ان الساحة اللبنانية ستشهد قريبا مفاجأة سياسية، فاجاب: "ان تحركاتنا كلها هي طلب للمفاجأة. فاذا وصلنا الى مفاجأة مرضية فسنكون مسرورين ان شاء الله".

وعن الموقف العربي من "حرب المخيمات"، قال: "انا اتحدث عن الجزائر واقول ان الجزائر قلقة جدا، وقد قامت ببعض الخطوات. والآن نحن هنا وسنسعى من جهتنا ومع كل الاخوة، واعتقد انه اذا كان هناك مساع لا بد من انها ستتوصل الى نتيجة لان نزف الدماء بين الاخوة حرام".

وهل هناك مساع عربية لعقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب، وما هو موقف الجزائر من هذا الموضوع؟ اجاب: "كلما كانت هناك دعوة الى انعقاد قمة عربية، فالجزائر تقول نعم وكلما كانت هناك فرصة للحديث عن القضايا الجوهرية العربية فالجزائر مستعدة للقاء والحضور".

وعن التنسيق بين التحرك الجزائري وعواصم عربية في مقدمها دمشق، قال: "طبعا هناك تحركات ومشاورات بيننا وبين الاخوة والاشقاء وفي مقدمهم الشقيقة سوريا، لان لها كما نعتقد وزنها ولها مقدرتها في الساحة اللبنانية، ولا بد من اننا نتشاور واننا نعمل معا في اتجاه الحل".

وهل يزور دمشق ايضا بعد لبنان؟ اجاب: "لا اعتقد، لان مهمتنا تنحصر في لبنان فقط".

وبعد استراحة قصيرة، باشر الوفد الجزائري لقاءاته. واستقبل في مقر السفارة وفدا من حركة "امل" ضم المسؤول التنظيمي العام السيد علي الحسيني والمسؤول عن العلاقات الخارجية الدكتور حسن يوسف.

رسالة غورباتشيوف

وتلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ردا على رسالة تهنئة له في عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية. وقد حمل الرسالة السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا.

واوضح مصدر مسؤول ان الزعيم السوفياتي اكد في رسالته الجوابية للرئيس الجميل انه يشاركه في الرأي في ان تطوير علاقات الصداقة بين البلدين يستجيب لمصالح شعبيهما.

وذكر ان الجميل وكولوتوشا اجريا جولة افق في التطورات الراهنة، وان السفير ابلغ الى الرئيس اللبناني موقف بلاده من التطورات المحلية والاقليمية في ضوء رحلة غورباتشيوف الى الهند والاجواء التي تلت القمة الاميركية - السوفياتية في ريكيافيك. وكان الرأي متفقا خلال البحث في هذه التطورات، وخلال القراءة الواحدة لمجرياتها.

وفي معرض حديثه عن تطورات "حرب المخيمات" وصف رئيس الجمهورية الاقتتال الجاري على الارض اللبنانية بين لبنانيين وفلسطينيين بانه امر مؤسف ومحزن في آن، لانه يعود *بالضرر البالغ على الفريقين* المتنازعين وعلى لبنان كلا، وكذلك على القضية الفلسطينية. واكد ان امن اللبنانيين والمقيمين في لبنان وسلامتهم من مسؤوليات الدولة وواجباتها وحدها، فضلا عن ان الدولة هي التي ترتبط او تتفق مع اي فريق على الساحة اللبنانية. وذكر بانه طالما شدد على ان السلاح لم يحسم ولن يحسم خلافا، وان الطريق الوحيد للتلاقي والاتفاق هو الحوار العقلاني وتمكين المؤسسات الشرعية من القيام بواجباتها ومسؤولياتها. وبديهي ان هذا الاقتتال من شأنه ان يزيد في التعقيدات اللبنانية ولا يخدم القضية الفلسطينية، ان لم يكن العكس هو الصحيح.

واضاف ان لبنان هو ضد التمدد الفلسطيني خارج اطار المخيمات، وهو يرى ضرورة ضبط الوضع بواسطة السلطة الشرعية التي هي وحدها قادرة على معالجة الامور العالقة في خطوات عملية تحقق الامن الشرعي العادل والقادر. واذا كانت الدولة ترفض اي امن لبناني ذاتي ولا ترى بديلا من القوى الشرعية اللبنانية، فبديهي ان ترفض بالتالي اي امن فلسطيني ذاتي، لان ما من احد يحل مكان السلطة الشرعية القادرة.

واعرب الرئيس الجميل عن اعتقاده انه آن الاوان ليسلك جميع الاطراف والمعنيون بالازمة اللبنانية النهج والطريق المستقيم اللذين يؤديان الى انهاء حال الفلتان، وتمكين الدولة من القيام بواجباتها كاملة وغير منقوصة. وقال ان المصير اللبناني هو دائما في طليعة الاخطار، وما اكثرها، والمصير يستأهل كل تضحية.

وعلم ان كولوتوشا سينقل هذا الموقف الى القيادة السوفياتية (راجع ص ٢).

في دمشق

ولم تتوقف الاجتماعات في دمشق توصلا الى حل ينهي "حرب المخيمات".

وفي نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اجتماعا عقد مساء امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمه ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وتناول البحث موضوع الانتشار الفلسطيني وقطع طريق الجنوب وسبل وضع حد للاقتتال الدائر في الجنوب ومخيمات العاصمة. وكانت وجهات النظر متفقة على متابعة الجهد لوقف النزف ووضع حد نهائي للاقتتال.

وكان عقد في الصباح اجتماع آخر ضم شمس الدين وبري وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سوريا السيد محمد حسن اختري ونائب وزير الخارجية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام. وافادت الوكالة ان المجتمعين "اتفقوا على ضرورة العمل من اجل وقف اطلاق النار والوصول الى تسوية سريعة وتأمين الطريق الساحلية لتبقى سالكة امام المقاومة واهل الجنوب".

دور للجيش

ويتوجه اليوم الى دمشق الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون، للاجتماع مع بري وجنبلاط واطلاعهما على تصور كل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص لانهاء "حرب المخيمات".

وعلم ان كرامي والحص يؤيدان ان يكون للجيش اللبناني الدور الاساسي في اي حل لهذه الحرب.

ووصف مصدر قريب من الاتصالات الجارية الوضع بأنه "معقد واكبر من ان يعالج بالوساطات الجارية حتى الآن. واذا كان المطلوب قيام تحرك عربي معين لمعالجة حرب المخيمات، فيجب قبل كل شيء ان يتحرك الجو لبنانيا، بمعنى ان الدول العربية تتحرك على قاعدة بروز موقف لبناني واضح".

وقال ان الفكرة الوحيدة التي تتمحور حولها الاتصالات محليا وفي دمشق، هي ان يتولى الجيش اللبناني الامن في المخيمات ومحيطها. ولم يستبعد ان تطرح صيغة في هذا الاتجاه متطورة عن الصيغة التي كانت قائمة في مخيم برج البراجنة قبل المعارك الدائرة الآن والتي كان الجيش يفصل بموجبها بين المخيمات ومحيطها. لكنه اعرب عن اعتقاده ان اي حل جدي لن يطرح قبل صدور موقف عن الرئيس الجميل، مشيرا الى ان الموجودين في دمشق لم يتمكنوا حتى الآن من الاتفاق على صيغة معينة للحل، وان حركة "امل" ترفض اي مبادرة لبنية تطرح في هذا الصدد رفضا باتا.

"مشاركة ايرانية"

واعلن مصدر قيادي في حركة "امل" ان محادثات دمشق تتركز الآن على مشروع يلحظ "مشاركة ايرانية"، وان بنوده تتضمن وقف النار وانسحاب المسلحين الفلسطينيين الى مواقعهم السابقة وعودة "امل" الى المناطق التي كانت فيها قبل بدء المعارك الاخيرة وفك الحصار عن المخيمات وادخال التموين اليها.

وشكك المصدر في امكان تنفيذ الفلسطينيين اي مشروع يعارضه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. ولفت الى ان المشروع لم يلحظ سبل تأمين سلامة العابرين على طريق الساحل الجنوبي.

مغدوشة والرشيدية

وخفت امس حدة المعارك على محاور مغدوشة، واقتصرت على اشتباكات متقطعة وهجمات متبادلة، بعد ليل تخلله قصف مدفعي وصاروخي محدود، سقطت في اثنائه بضع قذائف على احياء مدينة صيدا.

اما محاور مخيم الرشيدية، فنعمت بهدوء ملحوظ سمح بادخال قافلة من خمس سيارات للصليب الاحمر اللبناني ناقلة مواد طبية وتموينية.

البرج وشاتيلا

وتواصلت المعارك في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، وسقطت عشرات القذائف في المخيمين وفي مناطق الضاحية الجنوبية.

واعلنت حركة "امل" ان الضاحية الجنوبية قصفت ٣ مرات بقذائف من عيار ١٢٠ ملم وبصواريخ "غراد" من "مواقع فلسطينية من خارج المخيمات".

واعلن الفلسطينيون انهم صدوا سلسلة هجمات على مخيم شاتيلا. واوقعت معارك امس ٨ قتلى ونحو ٤٠ جريحا من سكان المخيمين واهالي الضاحية (راجع ص ٥ و ٦).

سعادة في واشنطن قابل مورفي

واشنطن - "النهار":

اجتمع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس بمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، في حضور المهندس الفرد ماضي رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين في الحزب. وتناول الحديث الاوضاع في لبنان والمنطقة وموقف الولايات المتحدة منها.

واقام سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، الذي رتب اللقاء، مأدبة عشاء على شرف سعادة. وكان رئيس الكتائب عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الاوضاع في لبنان.

رسالة الى الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارهاب. ونقلت اذاعة دمشق عن الشرع اتهامه الادارة الاميركية "بمعاداة سوريا والانحياز المطلق الى اسرائيل وتشجيعها المتواصل للارهاب وتعهدها والتزامها تسليح كل الحروب والاعتداءات الاسرائيلية على العرب وتمويلها".

وجاء هذا الاتهام عندما كان وزير الخارجية السوري يوضح مواقف سوريا والتطورات والاحداث في المنطقة لوفد من مجلس الكنائس في الولايات المتحدة برئاسة السيد اري برويير الامين العام للمجلس. وكان الوفد وصل الى دمشق اول من امس في اطار جولة في بعض دول المنطقة. واضاف: "لو كانت الادارة الاميركية والحكومة البريطانية جادتين في مكافحة الارهاب لاستجابتا كما فعل الكثير من دول العالم للمبادرة التي طرحها الرئيس حافظ الاسد في ١٦ تشرين الثاني الماضي بعقد مؤتمر دولي لتعريف معنى الارهاب".

واعتبر ان محاكمة نزار هنداوي في لندن "لم تكن الا ذريعة لمحاكمة سوريا على تمسكها بتحرير الاراضي العربية المحتلة ومطالبتها باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفضها للمشاريع الاميركية الاسرائيلية واصرارها على تحقيق السلام العادل والشامل".

وكانت محكمة بريطانية حكمت على هنداوي بالسجن ٤٥ سنة بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية في الجو. واتهمت الحكومة البريطانية سوريا بالتورط في العملية. (رويتر)

باريس: ميتران استقبل واينبرغر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران انطلاقا من اهمية هذا البلد ومن احتمالات حصول تغيير في قيادته. وقال: "كان لدينا امر من الرئيس وتوجيهات. ان دوافع الرئيس كانت غير قابلة للتشكيك فيها، وهي اقامة افضل العلاقات مع بلد يتمتع بموقع استراتيجي". واضاف انه سيشعر بـ"الهلع" اذا ثبت ان اموالا دفعت ثمنا للسلاح الاميركي حولت الى ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون النظام القائم في نيكاراغوا، مؤكدا ان ذلك "ليس شيئا جيدا". ولاحظ ان "هناك حاليا كل انواع الاشاعات. ولا اعرف مدى الحقيقة فيها. واذا تبين ان ذلك صحيح (تحويل الاموال) فسأدين هذا العمل بلا تحفظ". وشدد على انه مع تقديم مساعدات الى "الكونترا" ولكن ليس بهذه الطريقة. وذكر ان التحقيقات مستمرة في قضية الاسلحة الى ايران ونيولها وان عقوبات ستتخذ في حق اي شخص ارتكب مخالفات او حاول خداع الرئيس. وابدى ارتياحه الى تعيين السيد فرانك كارلوتشي مستشارا للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي خلفا للاميرال جون بويندكستر.

وسافر واينبرغر مساء الى بروكسيل حيث يشارك في اجتماعات لوزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

في اول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة اية معلومات عن تحركات عسكرية اسرائيلية.

وسئل عن موقف الولايات المتحدة من عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان، فاجاب: "في ما يتعلق بموضوع اعادة تثبيت منظمة التحرير الفلسطينية (مواقعها) في لبنان كما يشير بعض التقارير، لقد اطلعنا على هذه التقارير منذ سنوات وهي ان المقاتلين الفلسطينيين استغلوا استمرار الحرب الاهلية في لبنان لمحاولة العودة الى هناك (...) ليست لدينا اية معلومات ثابتة عن عدد هؤلاء". ولاحظ ان زيادة "عدد العناصر المسلحة من اي مجموعة كانت لا تساهم في زيادة الامن للمدنيين او في ايجاد حل سلمي" للمشكلة اللبنانية.

وشدد على ان الولايات المتحدة ماضية في تأييد الجهود اللبنانية لاقامة الحوار السياسي المؤدي الى الاصلاح السياسي، وكذلك تؤيد الجهود "لاعادة السلطة الفعلية لحكومة لبنان الشرعية على كل انحاء البلاد (...) ان هذه الجهود هي الوسيلة الوحيدة المقبولة للتوصل الى حل تنشده الغالبية العظمى من الشعب اللبناني".

وردا على سؤال عن الدور السوري قال: "ليس لدي شيء عن ذلك".

عرفات حمل بعنف على سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عصابات ارهابية عنصرية في الوقت الذي تتعرض مخيماتنا في لبنان لاعمال مماثلة".

● في دمشق قال مصدر فلسطيني ان مئات النساء الفلسطينيات تظاهرن امس في مخيم اليرموك جنوب دمشق احتجاجا على "المجازر" التي ترتكب في مخيمات لبنان.

الشيخ زايد

● في ابوظبي افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اكد في اتصال هاتفي مع عرفات "موقف دولة الامارات الثابت والداعم للقضية الفلسطينية"، كما ابدى له "اسفه للتطورات الخطيرة الدائرة في المخيمات الفلسطينية". وناشد "القادة العرب بذل قصارى جهدهم ومساعيهم لوضع حد فوري لهذه المأساة ووقف الاقتتال الدامي الذي يثير اشد الاسى في نفس كل عربي ومسلم مخلص". واهاب بالقادة العرب "التخلي عن الصمت حيال هذه المأساة التي لا مبرر لها".

● في تونس وجه امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية نداء من اجل وقف "حرب المخيمات" ودعا "كل الاطراف الى وقف القتال الذي لا معنى له ولا هدف منه والذي لا يمكن ان يخدم سوى مخططات العدو المشترك اسرائيل". وحذر من ان هذا القتال يعرض القضية الفلسطينية واستقلال لبنان "لاكبر الاخطار".

مجلس الامن

● في نيويورك ابدى مجلس الامن في بيان اصدره *مساء الثلثاء (صباح الاربعاء بتوقيت بيروت)* "قلقه العميق" من تصاعد العنف الموجه الى مخيمات الفلسطينيين في لبنان، ودعا كل الاطراف المعنيين الى "ممارسة ضبط النفس". ومما جاء في البيان الذي اعدته الولايات المتحدة رئيسة مجلس الامن لهذا الشهر: "ان اعضاء مجلس الامن، آخذين في الاعتبار سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، يعربون عن قلقهم العميق من تصاعد العنف الذي يذهب ضحيته السكان المدنيون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحول هذه المخيمات. وهم يدعون كل المعنيين الى ممارسة ضبط النفس (...)".

● في باريس ناشدت فرنسا كل الاطراف المتقاتلين في لبنان وضع حد للعنف وحماية المدنيين واللاجئين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية تشعر بقلق بالغ حيال القتال الذي تخوضه ميليشيا "امل" والفلسطينيون في بيروت وجنوب لبنان.

واوضح مسؤولون ان هذا النداء صدر عقب اتصال منظمة التحرير الفلسطينية بالحكومة الفرنسية.

● في حاضرة الفاتيكان دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى انهاء القتال في لبنان قائلا ان العنف لا يحل المشكلات لكنه يزيد الكراهية والشك.

وقال البابا: "ان القتال العنيف هذا الاسبوع في لبنان حول صيدا وبيروت بين الفلسطينيين والشيعة جعلني في غاية الاسى (...) انني اناشد من كل قلبي الاطراف المعنيين ان يضعوا نهاية للقتال حتى يتجنب بلد عانى فعلا اقصى درجات المعاناة والدمار المزيد من الاسى".

(و ص ف، رويتر)

بويندكستر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيباشر مهماته في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وتفادى المسؤولون الاميركيون الحديث عن الازمة الناشئة عن ارسال الاسلحة بحجة ان التحقيق المستقل بدأ وان كل المعلومات ستتوافر بعد انتهائه.

وكانت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ تابعت امس تحقيقاتها واستمعت مرة اخرى الى شهادة المستشار السابق لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر الذي رفض الاجابة عن اسئلة كثيرة بحجة "حماية نفسه قانونيا".

والضجة الكبيرة امس اثارها تصريح للسناتور الديموقراطي ارنست هولنغز عضو لجنة الاستخبارات اعرب فيه عن اعتقاده ان "الآثار التي خلفتها صفقة السلاح تقود الى الرئيس ريغان". لكن هولنغز، الذي قوبل تصريحه بانتقادات، قال انه ليست لديه اية ادلة على ذلك.

ويذكر ان الكولونيل اوليفر نورث المتهم الرئيسي في قضية تحويل اموال الى "الكونترا" رفض بدوره الاجابة عن اكثر من ٤٠ سؤالا لحماية نفسه.

معارضون ايرانيون: يهود اعتقلوا في ايران لكي تصمت اسرائيل

واشنطن - رويتر - اعلن معارضون ايرانيون ان السلطات الايرانية اعتقلت عضوا يهوديا في البرلمان ونحو ٢٨ يهوديا آخرين لاجبار اسرائيل على التزام الصمت حيال صفقة الاسلحة الاميركية لايران.

وصرح ناطق باسم مجموعة تطلق على نفسها اسم "انصار الملكية الدستورية الشبان" للصحافيين ان المجموعة علمت من مصادر في طهران ان النائب مانوشهر نكروز اعتقل في ٢٥ تشرين الثاني الماضي.

وقال ان النائب اليهودي نكروز عمل حلقة وصل بين حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني واسرائيليين اشتركوا في صفقة الاسلحة. واضاف ان نحو ٢٨ يهوديا يعيشون او يعملون في دار للتمريض يديرها نكروز وضعوا في الاقامة الجبرية. واشار الى ان طهران بعثت برسالة الى الحكومة الاسرائيلية تهددها باضطهاد كل شخص في دار التمريض اذا كشف تفاصيل جديدة تتعلق باشتراك اسرائيل في صفقة الاسلحة.

اعلانات رسمية

تصحيح اعلان

عطفاً على الاعلان المنشور في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٥ من محكمة بيروت الشرعية الجعفرية تحت رقم التكليف ١٢٤٣، يصحح موعد النظر في الدعوى من ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الى ٥ كانون الثاني ١٩٨٧.

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة بيروت عن ايرادات سنة ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٦ (حالية).

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١١ كانون الاول ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير. ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ١٢ شباط ١٩٨٧.

رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

التكليف ١٢٧٢

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٠ صدر قرار اساس ١٥ لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق مريم السيد علي من عيناتا والمجهولة المقام من محمد هادي فضل الله طلاقاً رجعياً غيابياً ولها حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

رئيس القلم
مصطفى طنانه

اعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون - الاحوال الشخصية.

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤ تقدمت الى قلم هذه المحكمة السيدة آمال نعوم الشماس باستدعائها المقيد في هذه المحكمة بالرقم ١٩٨٦/٢١٩/٢١٨، تطلب بموجبه حصر ارث كل من جرجس عبد الله الياس الشماس الذي توفي خلال شهر شباط سنة ١٩٥٤ وانحصر ارثه باولاده من زوجته ساره المتوفاة في حال حياته وهم نورمان شماس، ماري البرت شماس، ميمي س شماس، توماس شماس دون سواهم. كما توفي المرحوم خليل عبدالله الياس الشماس والمعروف في المهجر باسم شارل شماس خلال سنة ١٩٣٨ تاركا ابنته الوحيدة من زوجته نور الشماس وهي كارول شارل الشماس المعروفة في المهجر باسم كارول لي وب (المولودة شماس).

وكل من له اعتراض على هذا الطلب عليه ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس القلم
موسى دياب

اعلان

قررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة ميخائيل قساطلي واولاده بتاريخ السابع من آذار ١٩٨٦ حل الشركة وتصفيتها والمسجلة في السجل التجاري العام في بيروت تحت الرقم ٢٢٢٢٥/١٦٢١ تاريخ ١٩٦٩/١٠/١٨.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
جورج صافيتي

التكليف ١٢٧٠

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان - بدعوى القسمة الرقم ٩٨٦/٢٦٠٩ والمقامة من يوسف فارس ابي حنا ورفاقه ضد املين يوسف اندراوس من عبيدات والمجهولة المقام صدر قرار رقم ٤٤٥ تاريخ ٩٨٦/١١/١١ يقضي:

اولا - بقسمة العقارات ٢٠١ و٤٦٥ و٤٣٥ منطقة عبيدات العقارية عينا وفقا للمشروع المقدم من لجنة الخبراء بحيث يخرج القسم ٢٠١/١ بنصيب المستدعي بوجهها املين يوسف اندراوس ويخرج القسم ٢٠١/٢ والعقاران ٤٦٥ و٤٣٥ بنصيب سائر الشركاء.

ثانيا - ان يعطى العقار ٢٠١/١ حق مرور على العقارين ٢٠١/٢ و٤٦٥ بعرض اربعة امتار وفقا للخريطة المنظمة عن لجنة الخبراء والموقع عليها من قبل المحكمة بعبارة كي لا يبدل والمعتبرة جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار.

ثالثا - ان تؤمن الجهة المستدعية كفالة مالية عن مصرف مقبول بقيمة سبعين الف ليرة لبنانية ضمانا لتنفيذ الطريق المبينة اعلاه في البند ثانيا وفقا لاقتراح الخبير ناجي عويس اي شق الطريق وتعبيدها وحدلها.

رابعا - تعليق تنفيذ البندين اولا وثانيا على تقديم الكفالة المبينة في البند ثالثا الى قلم المحكمة وتوقيع رئيس المحكمة على اشعار بتقديم هذه الكفالة.

خامسا - اعادة الكفالة الى الجهة المستدعية بقرار من رئيس المحكمة بعد ان يبرز الخبير ناجي عويس تقريرا مرفوعا للمحكمة يفيد على مسؤوليته بتنفيذ الطريق وفقا للمواصفات المبينة في البند ثالثا وتدريك الفرقاء الرسوم والمصاريف كل بنسبة حصته في الملك.

رئيس القلم - عبد خليل

التكليف ١٢٦٨

سماح ادريس في رئيف خوري "من يصدقني في الساحة الحمراء؟"

"... أذكر والدي يقص عليّ حادثته مع رئيف عندما كانا في مؤتمر عقد في موسكو. كانا يتمشيان في الساحة الحمراء، واذا بوالدي يحس بحاجة ماسة الى الذهاب الى... الحمام. "لكنها الساحة الحمراء يا سهيل ! وين بدّك تلاقي حمام بهالساحة؟". لكن الحشرة - وما ادراك ما الحشرة - لا ترحم. فأخذ سهيل (هو الروائي المعروف الدكتور سهيل ادريس) يعدو، ورئيف يعدو وراءه، ويفتشان يمنة ويسرة عن بيت راحة، ويتضاحكان. ويصيح رئيف، والثلج قد بدأ يكسو الارض بالابيض الزلق : "من يصدق هذا يا عالم يا ناس؟ أنا - رئيف خوري - بطولي وعرضي، في الساحة الحمراء، أركض وراء سهيل ادريس !".

بهذه الخبرية يدشن سماح ادريس كتابه حول رئيف خوري "رئيف خوري وتراث العرب" (*). ومن اجل ضوء على الرجل وآثاره الثقافية والفكرية قدم الكاتب فصولا سبعة حملت العناوين : الروافد الثقافية لفكر رئيف خوري، في التاريخ العربي والأسطورة العربية، نظريتا الأدب والنقد عند رئيف خوري على ضوء الروافد الثقافية، الأدباء والمفكرون القدامى والمحدثون في ضوء نظريتي رئيف الأدبية والنقدية، اسلوبه في احياء القصص والحوادث التاريخية، والتراث سلاح راهن، الى فصل افتتاحي عن محطات جغرافية - تاريخية في حياته.

*

منذ البداية يبين المؤلف اعجابا شديدا بثقافة رئيف خوري الموسوعية. فهو متبحّر في قضايا الأدب والفلسفة والتاريخ والاجتماع والفن، الى غير ذلك مما يتصل بشؤون الفكر. ولعل خير تعبير عن مثل هذه الثقافة مقاله حول "اللذة والالم" في مجلة "الدهور" التي كان يديرها سامي خياطة. وفيه سعة اطلاع على افكار الأعلام في تاريخ الفكر البشري كمثل ارسطو وابيقور وديكارت وسبنسر وغيرهم، حتى يمكننا القول بأن كراسته حول حقوق الانسان انما هي افكار مكملة لما جاء به ديموقريطس وبروتاغوراس.

على ان ما يسم الثقافة الموسوعة لرئيف خوري الاتجاه النقدي فيها حيث نقاش صارم ورصين لجملة الافكار التي جالت في رأسه. فلم يكن ليأخذ هذه الافكار على علاتها وانما يلجأ الى "تقييم الأثر بالنسبة للعصر الحاضر نابذا ما هو ضار اجتماعيا منها ومتمسكا بما يساهم في الرقي العام" (ص ٣٦). فأفلاطون، عند رئيف خوري، (لم يحرر العبيد قط واخذ وجودهم مأخذ الامر الطبيعي) مثلما نجد في كراسته حول حقوق الانسان. اما فيما يختص بروبسبيير الذي جبت عنقه على المقصلة عام ١٧٩٤ فانه انقذ الثورة الفرنسية من (ميمنة) الجيرون و (ميسرة) او يسار مغال لا يعرف ان يتوقف عند حد. وانطلاقا من المعرفة المترامية الاطراف، كما يريد المؤلف، انطلق رئيف خوري نحو قضايا العصر والتراث "بدراية وأصالة وعمق تفكير وجراءة قلب وطاقة على الخلق والنفاذ والاستشراف) استنادا الى الناقد الدكتور حسين مروه.

*

الى اهتمام رئيف خوري بالتاريخ العربي وانكبابه على رصد المعاني والدلالات الكامنة فيه، وكثيرا ما تناول معنى من هذه المعاني فأورده بشكل تقريري او وضعه في قالب قصصي او تمثيلي او روائي، كان له ما يتشغل به في نطاق الأدب اذ رأى ان مذهب "الفن للفن" ليس الا وهما من ناحية (ا) وانه، من ناحية ثانية، (مسعى مقصود يراد به تحويل الهم الفني عن مشابكة الشؤون الاجتماعية الحساسة، الى الشغل بما يسمى المواضيع الفنية الصرف). اما الرومنطيقيون فان له مأخذا كبيرا عليهم لهروبهم، الى الطبيعة، من المدنية والمجتمع. فالمدنية، بكونها مدنية، ليست اصل الشر الذي يعانيه الانسان انما (بعض انظمة واوضاع تسخر نعيم المدنية وفوائدها لأقلية ضئيلة من المجتمع وتحرم منها جمهور الشعب). واذ لا نوافق على هذا الطرح نود ان نقول بأن الرومنطيقية كانت موقفا فكريا صارما قبل ان تكون موقفا أدبيا. وهي الوجهة التي ارتآها نفر من الرجال كي يدللوا على الظلم في الانسان والوجع الذي يعم الأرض، مثلما ان الاستئناس بالطبيعة لا تحسبه هروبا من المدنية او المجتمع بقدر ما هو دعوة للاياب الى النقاوة الاولى، الى حال الفطرة حيث لا ظلم ولا عدوان ولا احد يكشر على أحد. اما الرومنطيقية، كوجهة ادبية، فليس أدل على قابليتها للحياة والاستمرار من انها موجودة بيننا الى الآن. وفي "الفن للفن"، المقولة التي عاشت طويلا وسوف تعيش طويلا، لسنا نعتقد انها عيب التصق بالأدب والشعر. ما ذهب اليه رئيف خوري يجعل من النص الأدبي مجرد جهاز إرسال. وظيفته ان يبعث اشارات متوالية، سياسية حينا، وفكرية حينا ثانيا، واقتصادية حينا ثالثا. ولعلي اشبه الأدب، في هذه الحال، بقاطع الطرق الذي يقف على المفترقات ويشلح الآخرين ما ليس له. واذا افترضنا وظيفة للأدب - غير أدبية وغير فنية - فماذا يبقى لعلم الاقتصاد وعلم السياسة وعلم الاجتماع؟ وكاجابة عما تفضل به رئيف خوري، احد ابرز النقاد والأدباء اللبنانيين في منتصف القرن، نجدنا ملزمين القول انه اذا كانت ثمة وظيفة للأدب فهي في المحافظة على طبيعته في درجة اولى، على ما يؤكده عتاة النقد والأدب في الحقبة المعاصرة، وبينهم الكاتب الماركسي جورج لوكاش الذي لا يقل التزاما، عن رئيف خوري، بقضايا المجتمع والناس. فالتعبير الاجتماعي في الأدب، عند لوكاش، ينبغي الا ينفي التعبير الفني. ان "الفن للفن" و "الفن للمجتمع" مقولتان شقيقتان تكملان بعضهما بعضا. وعلى هذا فمن باب عجب ان نحمّل الأدب ما لا يحتمله. لا يستطيع ان يكون بديلا من الفكر او الاجتماع او السياسة، انه الكائن المكتفي بذاته وطبيعي جدا ان يبقى هكذا والا فقد علة وجوده. وتحضرني الآن عبارة قالها اليوت يرفض فيها تبادل الأدوار بين المعارف كافة، وفيها الأدب، اذ يقول : "لا شيء في هذا العالم، او في العالم الآخر، بديل من اي شيء آخر".

على اي حال، ان ما قام به الباحث سماح ادريس من الاعمال المشكورة التي نشرت ضوءا جديدا على محطة ادبية ونقدية وفكرية في النصف الاول من هذا القرن اسمها رئيف خوري والدراسة التي بين ايدينا على قدر من الشمول والاحاطة والرصانة يؤهلها لان تكون مرجعا غاية في الاهمية، ليس للآثار الادبية والنقدية والفكرية التي تختص برئيف خوري وحسب، وانما تضع في الميزان حقبة من تاريخ الادب والنقد العربيين في لبنان.

سمير ابو حمدان

(*) رئيف خوري وتراث العرب، سماح ادريس، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٦، في ١٧٦ صفحة من قطع كبير.

الكلمة الضائعة

ر	ا	و	ط	ا	ل	خ	ر	ا	ب
د	و	ء	ج	ا	ي	ن	و	ي	ع
و	ر	ق	و	ع	ت	ط	و	ر	ا
س	م	ن	ط	د	ي	ف	ت	ب	ة
ي	ذ	ي	ح	و	ل	ي	ع	ف	ا
ط	ت	ق	ن	ا	خ	ا	ي	ة	م
ب	غ	د	ا	د	د	ح	ن	ي	ض
ف	ي	ن	ع	ء	ص	د	ف	ر	م
و	ض	ع	خ	ط	ي	ر	ط	ح	و
ر	ا	ي	ء	ن	ا	س	ي	ب	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وضع خطير - جهود - مضمون - خانق - صحيفة - خراب - بحرية - تفيد - نوال - يعطي - انهيار - عيون - تذمر - بغداد - اطوار - حولي - ابعاده - نفطي - تطور - وسيط - عنيف

الكلمة: مدينة اسبانية اسسها الفينيقيون

السابقة: بلفاست

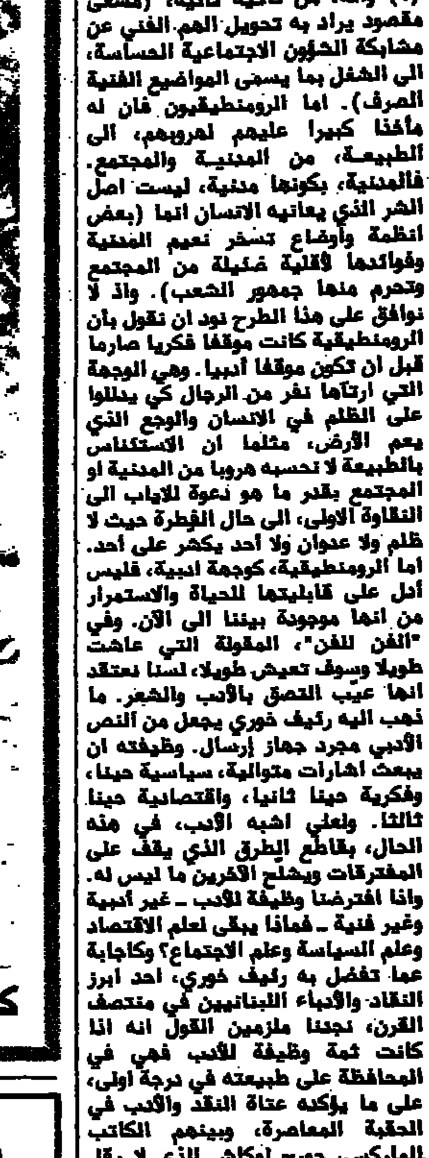
إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو قاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ظلاله

اعداد: ربعمد



كان الغرام وتبعثر السرير. (جورج سمرجيان)

قصائد السيه

*** وحدة**

اهتاق لمسك ايها
الوجد المتصاعد
ايها المرهف المشع في دم الوجود
حيث الادوار تتكرر
والأزمنة غارقة في حبّ ذاتها...
ما الذي يعيق الجسد
ليكون زمنا
ومن يفصل الجسد عن الذاكرة؟

*** من يقنع من**

وجهك شبهي،
ذاتك شبهي، وهذا يرضيني
كما ترضى الأرض بأصوات البذور
كما ترضى النار بأن تشبه الشمس
وكما ترضى الشمس بأن
تشبه العقل
وكما يرضى القمر بأن
يشبه الجسد.
وجهك شبهي
ذاتك شبهي، وهذا يرضيني.

*** فجر الخميس**

ماذا لو قلت لك اني احبك
وماذا لو تحول جسدي الى
بخور يحوم حولك طاردا
الارواح السقيمة
ماذا لو تغيرت الارض،
واحرقتها الذرات الملتهبة
وماذا لو تحولت ارواحنا الى
اشتعال يقاتل الاشتعال
واشتعال يشتاق الى
اشتعال.
وماذا... لو قلت لك اني لا احبك؟

*** خارج المكان**

احتمي فيك
ايها الساكن دياري حبا... وانسا.
يرتاح وجهي في وجهك القاطن
في مهجتي نعما... وعطاء.
احتمي فيك
وجسدك يشتعل في جسدي
ليونة... وصلاة وجمالا.
احتمي فيك
شروقا... وغروبا... وفجرا
وليلك تضيئه رؤياك.

*** هناك**

اتمسك بالاشياء التي مرت
عليها عيناك... مرت عليها يداك...
مرّ عليها خيالك...
ينشق قلبي كما الفجر
والصورة إلهية تغمر كياني
وماء عيني المبحر اليك
يطفيء كل حروب المهووسين
ويتناسى همجية المجرمين
اتمسك بالاشياء التي
تحمل هناك
حيث لهيب الروح
يبقى شبح الجسد.

*** لا أصدق**

انهض صباحا... هذا لا يصدق
حيث الليل قاتل
والنهار يستقبل الجثث
وينسى... ينسى.
أسأل ... من هو السفّاك
أصدق... لا أصدق
وكل الناس تغرق بوهم الكلام
وكل الوجوه مشوهة
أصدق... لا أصدق.
كل يوم اتحدى كل الأمور
وكل المستحيلات واستنفر
حواسي دعاء ورجاء
حيث الليل لا يغير مواعيده
والنهار يمشي اليك وينسى..

انصاف الاعور معضاد

أغني بالأبيض والأسود

امحو ما مضى
الورق ثمين
القلم مروس

وعاد القلب يحترق في غابات الصمت ينشق في حنايا الحنين ينقاد الى عناقيد يابسة، أسود بياض العين أطير نحو الأفق اشق الحال اثنين واهرب الى صوامع ما مضى.

جوع على موائد الأعراس اجراس تقرع في الفراغ وطنين أنين تحت مساحيق المساء.

أنوّب في قعر يدك اطراف اسراري ألوي العنق صوب الاستحالات جميعا وأمزّق كل آن.

حان الوقت للاشيء، آن الزمن للنوم المستطيل على حافة الوعي والنفس اثنين.

أفرق جميع الأحرف لأرى وجه جوهرك المسافر عبر الماضي في قارات اللهاث، وجدت هواء بين الاصابع يحرك فلك الكلمات جافة جافة حطب مواقد لا رماد سرمدي بين يدي. والعين ينبوع عذاب لالئ على الخدين تحت اليدين امحو الماضي ولا اثر إلاي إلاي، ألج بلاط الحياة رحبة مشرعة على رياح ما كان وعواصف الشتاء. اكتب لأن الجسد يتقد ولا يجرؤ ان يلمس حائط الكنيسة المصقع ولا جبينك الناصع البياض الناصع الغياب.

اكتب بأحرف الصخر، غياب يرافق القلم ويقتلع الأرض من تحتي.

في اعماقي سيول تقول انك قادم من ابعد من الخبز والملح يجمد على اهدابك بوضوح.

أحار والنبض يعرف عزف الارقام في الدم وان تسطّح الجدل على غطاء المائدة البلهاء.

ابله عن يساري نار عن يميني وفي الوسط كون ينحسر برقم لا علاقة لي به منذ ولدت.

اروز الوقت بكلتا اليدين والسفر يرادف اللقاء والبعد يحفر شوق الأجساد.

لون كأنه يستعيد قماشة الوجود بنفسجي كأنه مجنون ميت يعود.

وضباب ضباب كثيف يحيط بإطار القلوب الهاربة من الغروب يعاد كل مساء.

في زوايا الكائنات تنفجر ينابيع تكسر كل السدود وتصبح الأهل والمكان والمعهود.

على بالي ان أغني بالأبيض والأسود وان اغمض العينين عن الحدود.

عادت تعود الدال تتدلل في اواخر المواسم تلحس اطراف السطور.

وحرّة انا طليقة من حروفكم المرتبة في علب الاستعمال وانا طيور الصيغة.

في جيوب الاطفال والحرق في الأصبع واللسان يوم العطش الكبير الى الوجود.

ونعود نحس الناس ونشعر الشوق في تشرين الاول والثاني ابله يلي طوعا اخاه.

ضاق صوتي في حلقي، صدري اقفاص خيزران يتمايل في داخلها خيال عصفور.

الحجم ينثر الورق يطير القلم يبرى الجسم نحيل وفيّ انا يطرح السؤال.

عفوك يا انت المسافر العارف الى اين لأني اضحيت الباقية مع البحر كمياه الشطآن.

توغل بأدغال الغياب ليعلو النشيد وينجرح الصوت ويعلم الجسد انه فان ولكن لا الآن لأن برد لأن شمس لأن حس يلوح في المكان.

لأن لا داعي للصراخ بوجه المحال ولا مجال فصخر انا وحفر في الأعماق.

وهواء قليل عميق من نوع خطير هبّ في الأرجاء فانحنيت يا انت عفوك.

تريز عواد بصيوص

"الجنة" لدى الكاتب لغة ومعان



بارثلمي: سيرة ذاتية رقيقة.

مقالة طويلة لا تتعدى الفقرة الطويلة عن العمارة؟ عن الزرافات؟ أهو بطاقة ملف وضع فيها نكاته اللاذعة ونهفاته الغريبة عن الوصايا العشر؟ او هو كل هذه جمعها ورماها في رواية؟ وهذه النتف المتشابكة والامور تصير هي اياها افكار الكاتب ونكاته.

اسمها "الجنة" : سيرة ذاتية مشغولة بحساسية وبغرابة ورقة نادرة. كما انها توسط غريب بين الكوميديا والكآبة ومساحتها حياة كما ينظر اليها ويعيشها ويرويها دونالد برثلمي. وبطل القصة "الذات الاخرى للكاتب" سيمون، المهندس المعماري، واحيانا المبدع المبتكر. والذي له احساس تراجيدي عميق عند التعامل بالطوب والحجارة. يخرج من ذاته، من حياته لفترة ليلعب لعبة خبز القربان مع ثلاث نسوة يصغرنه بنصف عمره تقريبا. وموضوعها : "انه في سماء انانية وقذرة". ويسأل احدهم : "هل هي فنتازيا ذكورية؟". ويجيب الآخر : "حسنا، نعم الجنة حلم. ولكنها لا تدوم. النساء جنسيا في حماسة دائما، ولكنهن في اقتلاع خارجي، وبعيدا عن العمل، وفي دائرة الاهمال والنسيان".

الكاتب بارثلمي يعرف كون الجيل الجديد يدرك ان لا وجود للتاريخ. وكذلك الجنة بلا تاريخ. ضيوف الكاتب وزواره في الرواية يجيبون فقط عن السؤال المباشر، ثم تفاصيل. بارثلمي هنا يحاول اللعب باللغة، ينقذها ويحررها من العبء الحضاري الثقيل. ولكن كما الكلام على لسان احدى النسوة في القصة : "انا كانت حقا شاعرة فهي لن تحتفظ به طويلا. الشعراء يحرقون شموعهم حتى قعرها. وبعدها، يجدون شموعا جديدة". واخيرا، كتاب يحمل القدرة الحيّة على الدهشة والسحر والاحاطة الممتعة، واللعب الناجح على الكلام والمعاني.

الرواية تختلف عن القصة القصيرة بانها اكثر احتمالا واتساعا ورحابة لأفكار الكاتب الليلية ورؤاه المسافرة في اللااكتمال. تفتح التفاصيل افقا للخيال والشغف والتصور. ويبقى في توغل الكاتب وتبصره النفسي المرتحل، ذلك النقص الساحر والمثير في الاشياء - النقص الذي يدفع بعيدا الى حد المشاركة في اللعبة الروائية المغرية.

كتاب "الجنة" (١) يحيّر، فهل هو

* اعداد : سليمان بختي

(١) "الجنة"، للكاتب دونالد بارثلمي، ٢٠٨ صفحات، دار بوتنام.

وليد نويهض

صدر لوليد نويهض كتابه : "حول الحركات الاسلامية في العصر الاسلامي الوسيط من فجر الدعوة الى نهاية الدولة العباسية"، في ١٠٣ صفحات من القطع الوسط، طبعة اولى تشرين الثاني ١٩٨٦، توزيع دار الكلمة، بيروت. والفهرس : "مقدمة، ١ - في المنهج التاريخي، ٢ - حول اصول الفلسفة الاسلامية، ٣ - مهد الدعوة، ٤ - التركيب الاجتماعي السياسي للدولتين الاموية والعباسية، ٥ - الحركات السرية والفكرية في العصر الاسلامي الوسيط (...)".

"اهداب الشمس" لخليل سمعان

"اهداب الشمس" (*) باكورة خليل سمعان (مواليد اجدعبرين - الكورة)، بين دفتي غلافها لهاث الاحلام المتوغلة في ادغال السنين، وشهقات العمر القصير الذي مرت عليه حروب القبائل فرهسته، واغتصبت ذروة امانيه فنام الحلم كالنهر تحت مياهه على امل ان ينبجس يوما هدارا، جارفا، وعاشقا للخضرة، والينوع، والتمايس المفناج.

رغم المعاناة، وعمق التجريب، يبقى خليل سمعان انساني التطلع، عاشقا بهدوء، واحساسه الجمالي متشطر بين ان يبوح وان لا يبوح. والمهم انه غير عبثي، غير باطني المضمون، وغير ثرثار كان يقول كثيرا بدون نكهة او استعذاب. والمهم الآخر، ان هذا الشاب لم يحاول ابتزاز غياب القافية او الوزن (وليس الشعر كل مقفى، وموزون) ليدغم الكلمة بالكلمة، ويحشر الصورة بالأخرى بل الشعر من ثلاثة منطلقات، هي :

١ - منطلق الوضوح.
٢ - منطلق الصورة الشعرية الهاربة من كل "موزون ومقفى".
٣ - منطلق القصيدة ذات الوزن، والروي الواحد.

تقول الشاعرة باسمة باطولي في مقدمتها لمجموعة : "اهداب الشمس" :

"وكثيرا ما تنسى التسميات... شعر... نثر... والمنزلة بين المنزلتين... من يدعي ان اللوحة يجب ان يوضع لها الاطار اولا لترسم؟. هنا من يكتب كما الزقزقة للعصافير، والهدير للموج، والشذا للأزهار، ولم لا ؟ ونقرأ بالعفوية التي كتب بها ما تقرأ، ولم لا؟".

صحيح، يكتب بعفوية محافظا على المضمون والشكل بما هما يجسدان النواحي الجوهرية لعلاقات الادوات، والظواهر الاجتماعية المتنوعة، وسير حركة الطبيعة، والمجتمع، والتفكير. ان كل ظاهرة توجد كمضمون، وكشكل في آن.

من كوكبة الشعراء الشباب، حزين بدون عبث، ملقح دون ضياع، ناقم، هادىء العبارة :

"هات زندك
نتحد بالعاصفة"...

يكفي انه يحاول الانتساب، والباقي للقارىء.

وضاح يوسف الحلو

(*) "اهداب الشمس"، خليل سمعان، الغلاف والرسوم لباسمة باطولي، ١١٩ صفحة من القطع الوسط ١٩٨٦.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوندين	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميناني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٣
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المادي، بقساوته، وابعاده).
٢ - "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مهمة الكوبرا" (مغامرة).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

* امبير (ت: ٣٤٣٨٠٦):
٢ - "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ - "ندوب" (جو بوليسي).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"عين الشاهد" (مغامرة بوليسية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهاجم الفينيكس" (مغامرة من هونغ كونغ).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة لاثنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رايازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اخترني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب وجنون).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٣ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مسائل صغيرة متراكمة في دربك، وترى في آخر النهار انها كانت تكون اسوأ.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اليقظة التامة في المال، والعقبات كثيرة، والاغلاط حين تقع ضارة.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عبثا تحاول حصولك على تعاون الزملاء. وكل واحد في شبكة مسائله ولا وقت لسماعك.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): فرصة لبعض التأمل والمراجعة، وفيهما كل النفع لك، لاعصابك. ولن تدوم طويلا
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تغيير في استعمالك لوقتك، وتأثير على بعض برامجك. وسيكون عليك ان تجري طائعا.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تأمل كثيرا من نهارك. ولن تعرف تماما ما بك وماذا تريد.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): صبرك في عز التجربة، مع انك متساهل ومتسامح. وتكاد تضيع بين عمل وصحة.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): حساب خاطىء وتهرب من يديك مسألة كانت مهمة.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). علاقات شبه متوترة بالعائلة. ولن تدري كيف تمحو مساوىء مبالغات سابقة.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): خفة من احد الزملاء تضعك في مزاج عكر فهو يلتزم وانت عليك ان تنفذ
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نفقات جديدة كانك تعوض بها اوهاما مضنية والشريك لن يغفر.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) يصعب اختيارك بين مهنة وواجب وتبقى معتدلا.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ منوعات فرنسية على البرنامج الاول، فيلم عربي: مدرسة المشاغبين (سعيد صالح، عادل إمام) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٣٠ منوعات فرنسية.
* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣			■		■		■		
٤		■		■				■	
٥	■								■
٦						■			
٧					■				
٨		■					■		
٩					■				

افقيا:
١ - فرحان - طريقة ٢ - آخر ليلة من القمر - المكان الحصين. ٣ - رجع - نصف ابر. ٤ - تزوج. ٥ - المقشور. ٦ - عاب ولام - ذلك. ٧ - اصبع - ارقم. ٨ - رزن - سخاء في مروءة. ٩ - اسم كل قطعة متقدمة من الرجال - محو.

عموديا:
١ - عظام وضخام - هلك. ٢ - بذاء اللسان - الغبار. ٣ - نصف الرد - الخالق. ٤ - عبس وجهه. ٥ - ضمير متصل - عقله. ٦ - الح - نوادر اللغة وغرائبها. ٧ - سال - اختفوا. ٨ - تحضر - اطال النظر اليه. ٩ - قتال - بيت الظبي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ضربة لازب. ٢ - القباوة. ٣ - باس - ٤ - بلها - فروع. ٥ - بتر - ل ي. ٦ - عل - لجاجة ٧ - اثم - شفر. ٨ - جرؤ - شعل. ٩ - هنات - احصى.

عموديا:
١ - ضريب - غاله. ٢ - القلة. ٣ - باسه - مجا. ٤ - تل - ابل - رت. ٥ - لغط - تجشؤ. ٦ - اب - فراغ. ٧ - زاهر - حشرج (معكوسة). ٨ - ب و - ولت - مص. ٩ - ترعى - صلي

الدورات الدولية في كرة المضرب

رقم قياسي لايفان ليندل ١٠ ملايين دولار من الجوائز



الممثل روبرت لوجيا يسلم ايفان ليندل جائزة "لاعب السنة" لجمعية لاعبي كرة المضرب المحترفين في نيويورك اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تسلم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل شيكا بقيمة ٨٠٠ الف دولار لاحتلاله المركز الاول في ترتيب دورات "الغران بري" الدولية في كرة المضرب لسنة ١٩٨٦، وبات اول لاعب يزيد دخله من جوائز الدورات على ١٠ ملايين دولار.

وكان ليندل احرز بطولة ٨ دورات من اصل دورات "الغران بري" الـ١٤، بينها بطولتا فرنسا والولايات المتحدة، وبلغ دخله هذه السنة ١،٧٧٧،٥٣٧ دولارا، فيما بلغت حصيلة حياته المضربية ١٠،٠٩٢،١٢٩ دولارا. وهو رقم قياسي.

دورة بوينس ايرس

في الدور الاول من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية على البرازيلية لوتشيانا كورساتو ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٢، والارجنتينية باتريشيا تارابيني المصنفة ثالثة عشرة على الايطالية لورنز جاشيا ٦-٠، ١-٦، ٧-٥، والمكسيكية لورا غولارزا المصنفة سابعة على الالمانية الغربية ايزابيل كيتو ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢، والالمانية الغربية ميكايلا غارتنر على التشيكوسلوفاكية ميشيل بازديروفا ٦-٢، ٦-٣، والنمسوية بتينا ديسلر على الاميركية جان بلاكستاد ٦-٢، ٦-١، والاميركية جامي غولدر على المكسيكية هيليان ستيدن ٦-٢، والالمانية الغربية سابينه هاك على الارجنتينية اندريا تيتزي ٦-٢، ٦-١، والايطالية كاترينا نوتزولي على البيروفية بيلار فاسكويز ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الثاني، فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى على الاسوجية ماريا ليندستروم ٦-٢، ٦-٢، والايطالية سيلفيا لافراتا على الارجنتينية مرسيديس باز ٦-٣، ٦-٠، والاميركية فيكي نيلسون دونبار المصنفة تاسعة على الارجنتينية غبرييلا موسكا ٦-٠، ٢-٦، ٦-٢.

● في مباراة استعراضية اقيمت في اريزونا (الولايات المتحدة) فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها كريس ايفرت لويد ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، في ساعة و٥٠ دقيقة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١١٧ - ١٠٩، واتلانتا هوكس على دنفر ناغتس ١١٦-١٠٠، وكليفلاند كافالييرز على سان انطونيو سبرز ١١٥-١٠٥، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ٩٥-٨٨، وفينيكس صنز على نيويورك نيكس ١٢٤-١٠٠، وغولدن ستايت ووريورز على هيوستن روكتس ١٠٤-٩٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١٣٤-٩٩، ودالاس مافريكس على سكرامنتو كينغز ١٣٧-١٢٤، وشيكاغو بولز على سياتل سوبرسونيكس ١١٥-١٠٩.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فوز إسبانيا ٢-١ واليونان ٤-٢

اقيمت امس مباراتان في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

البانيا - اسبانيا

في تيرانا خسرت البانيا امام اسبانيا ١-٢ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاولى وشهد المباراة ٢٠ الف شخص.

وهو الفوز الثاني لاسبانيا في مباراتين، وبه تصدرت ترتيب فرق المجموعة بدل رومانيا. اما البانيا، فهذه خسارتها الثانية في مباراتين. ويشار الى ان المباراة هي الاولى بين الفريقين على المستوى الدولي وكذلك الاولى تنقل مباشرة عبر الاذاعة من البانيا الى خارج بلد شيوعي.

في الدقيقة ٢٧، تلقى موسى الكرة رأسية من اربن مينغا اثر ضربة حرة مباشرة واطلقها قذيفة في قلب المرمى الاسباني مسجلا الاصابة الالبانية. وفي الشوط الثاني، حل المهاجم الاسباني ايلوي اولايا محل خوان سينيور. وفي الدقيقة ٦٦، تلقى قلب الدفاع خوان ارتتشي غير المراقب الكرة من سينيور وسجل اصابة التعادل الاسبانية ١-١ بقذيفة من ١٢ مترا في مرمى الحارس برلات موستا. وفي الدقيقة ٧١، خاشن الدفاع الالباني المهاجم الاسباني اميليو بوتراغوينو داخل المنطقة المحرمة. فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المدافع ميغيل تشيندو وسددها بيمناه ضعيفة صدها الحارس موستا. وهذه "البنالتي" الثانية تهدرها اسبانيا في التصفيات، وكانت الاولى لبوتراغوينو في المباراة مع رومانيا. وفي الدقيقة ٨٢ ارتدت قذيفة لخوسيه كاماشو من الدفاع الالباني فتلقفها خواكين الونزو - العائد الى المنتخب بعد غياب ٤ سنوات - وسجل الاصابة الاسبانية الثانية ٢-١.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٢	٢	-	-	٣	١	٤
رومانيا	٢	١	-	١	٤	١	٢
النمسا	٢	١	-	١	٢	٤	٢
البانيا	٢	-	-	٢	١	٥	-

المباراة المقبلة: رومانيا - البانيا في ٢٥ آذار ١٩٨٧.

قبرص - اليونان

في نيقوسيا خسرت قبرص امام اليونان ٢-٤ (الشوط الاول ٢-١) في تصفيات المجموعة الخامسة. وحضر ١٠ الاف متفرج.

وبهذا الفوز، وهو الثاني لها في ٣ مباريات، تصدرت اليونان ترتيب المجموعة، فيما خاضت قبرص مباراتها الاولى في التصفيات.

في الدقيقة ١٣ اثر رمية ركنية، سجل كوستاس انطونيو برأسه الاصابة اليونانية الاولى. وفي الدقيقة ١٧، صد حارس المرمى اليوناني انطونيس مينو ضربة جزاء "بنالتي" سددها جورج سافيديس. وفي الدقيقة ٢٨، سجل ايفاغوراس كريستوفي برأسه اصابة التعادل لقبرص ١-١. وفي الدقيقة ٤١، اضاف سافيديس الاصابة القبرصية الثانية ٢-١. وفي الدقيقة ٤٨، قذيفة قوية من لاكيس بابايوانو اصطدمت بالمدافع فلوروس نيكولاو وتحولت خطأ داخل مرمى فريقه مسجلة اصابة التعادل اليونانية ٢-٢. وفي الدقيقة ٧٣، انطلق كوستاس باتسينيلاس بالكرة من وسط الملعب ولما هارف المنطقة المحرمة ارسلها "لوب" من فوق الحارس اندرياس تشاريتو، داخل مرماه مسجلا الاصابة اليونانية الثالثة ٣-٢. وفي الدقيقة ٨٦، خاشن ستافروس بابادوبولوس المهاجم نيكوس اناستوبولوس داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها الثاني الاصابة الرابعة ٤-٢.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليونان	٣	٢	-	١	٧	٥	٤
بولونيا	٢	١	١	-	٢	١	٣
هولندا	٢	١	١	-	١	-	٣
المجر	٢	-	-	٢	١	٣	-
قبرص	١	-	-	١	٢	٤	-

المباراة المقبلة: قبرص - هولندا في ٢١ من الجاري.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري

الزمالك والمنصورة تعادلا ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - المقاولون العرب	٨	٥	٢	١	١٠	٣	١٧
٢ - الاهلي	٦	٥	١	-	١٠	٢	١٦
٣ - المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٤ - الاتحاد	٩	٣	٥	١	٥	٥	١٤
٥ - الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٦ - غزل دمياط	٨	٢	٥	١	٥	٥	١١
٧ - المصري	٩	٢	٤	٣	٩	٩	١٠
٨ - الزمالك	٦	٢	٣	١	٥	٤	٩
٩ - الاسماعيلي	٥	٢	١	٢	٦	٦	٧
١٠ - المريخ	٩	١	٣	٥	٤	١٧	٦
١١ - السويس	١٠	-	٤	٦	٤	١٠	٤
١٢ - المنصورة	٩	-	٤	٥	٢	٩	٤

وقع الزمالك في فخ التعادل السلبي ٠-٠ مع فريق المنصورة في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المنصورة في المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا قويا اتسم بالاثارة واحتشد له جمهور غفير وكانت خلاله كفة الزمالك هي الارجح، فيما اعتمد المنصورة خطة دفاعية ونجح مدافعوه باليقظة والانقضاض المباشر وحسن التغطية في الحد من خطورة المهاجمين البيض.

ويذكر ان الفريقين التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الزمالك في القاهرة ١-٠ سجلها جمال عبد الحميد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني، وايابا اكد الزمالك فوزه بالنتيجة نفسها (١-٠) سجلها مجدي طلبة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للزمالك في ٦ مباريات وبه صار رصيده ٩ نقاط في مقابل ١٦ نقطة لغريمه الاهلي من ٦ مباريات ايضا. اما المنصورة فان تعادله هنا هو الرقم ٤ وبه ظل في القاع بـ٤ نقاط. كما ظل السويس وصيفا له بفارق نسبة الاصابات (٤ نقاط لكل منهما) اثر تعادله ١-١ مع المصري قبل ايام في مباراتهما المؤجلة من المرحلة التاسعة (سجل للمصري محمد السعيد في الدقيقة ٧ من الشوط الاول، وللسويس طارق زوز في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني).

وتأجلت مباراة الاسماعيلي وغزل دمياط التي كان مقررا اقامتها اليوم على ملعب الاسماعيلية الى موعد يحدد بسبب الحداد على حارس مرمى الاسماعيلي علي آغا الذي توفي متأثرا بالجروح التي اصيب بها في حادث السيارة الذي اودى بزميله المهاجم الدولي محمد حازم في ١١ تشرين الثاني الماضي على طريق القاهرة - الاسماعيلية.

وكانت اسرة علي آغا احتفلت في ٢٦ تشرين الثاني في مستشفى المقاولون العرب حيث كان قيد العلاج باستكماله الـ٢٩ سنة، ذلك انه من مواليد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٧.

علي آغا.

الاهلي الى الغابون لاياب الكؤوس

سافر فريق الاهلي المصري لكرة القدم الى الغابون ليخوض مباراة الاياب للدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية مع فريق سوغارا الاحد.

وكان الاهلي فاز ٢-٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة قبل اسبوعين.

ويضم الفريق المصري: اكرامي واحمد شوبير - علاء عبد الصادق ومحمد حشيش ومحمد سعد وربيع ياسين وضياء السيد ومحمود صالح وحمدي ابو راضي - علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ومحمد السيد واسامة عرابي - مصطفى عبدو ومحمود الخطيب وطارق خليل وايمن شوقي وزكريا ناصف.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي "الأفضل تنظيماً في تاريخ اللعبة"



بطلة العالم السوفياتية مايا تشيبوردانيدزي - في الوسط - ومواطنتها ايلينا اخيلوفسكايا تتسلمان الميدالية الذهبية. (رويتر تيليفوتو)

وصف اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي انتهت مبارياته الاثنين الماضي في دبي بانه "الافضل تنظيما في تاريخ اللعبة"، وقارنه اللاعب الاسكوتلندي كريغ بريتشت بالاولمبياد الذي اقيم قبل ٢٠ سنة في هافانا (كوبا)، كما وصف بانه "اضخم نشاط رياضي يقام في بلد عربي" (يذكر ان تونس استضافت دورة تصفيات بطولة المناطق لعام ١٩٦٧، ثم استضافت طرابلس الغرب "الاولمبياد المضاد" عام ١٩٧٦ ردا على قرار الاتحاد الدولي اقامة الاولمبياد تلك السنة في حيفا، واشترك فيه عدد من دول اوروبا الشرقية والدول العربية).

وفي احتفال اقيم في المركز التجاري الدولي في دبي تولى ولي العهد الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم توزيع الميداليات على الفرق الفائزة.

وكان بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف مملوءا غيظا لانه لم يعط الفرصة للكلام على المخططات التي اعدها لزيادة تأثير لاعبي العالم الكبار.

الى ذلك عقد مؤتمر صحافي في فندق "هيلتون" حضره رئيس الاتحاد الدولي فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) وعدد من اساتذة اللعبة في مقدمهم كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف والاميركي ياسر سيروان (الذي حقق مفاجأة بفوزه على كاسباروف في مباراة الولايات المتحدة - الاتحاد السوفياتي وهي انتهت بفوز الاميركيين ٥،٢-٥،١)، وتحدث فيه بطل العالم عن مشروع اقامة "جمعية الاساتذة الكبار" التي تنظم دورات كأس عالمية قد تصل قيمة جائزتها الاولى الى ١٠٠ الف دولار. وفكرة الجمعية هذه، على ما يبدو، هي محاولة لاعطاء لاعبي العالم البارزين شيئا من قوة التأثير على حساب نفوذ الاتحاد.

واشار المراقبون الى ان ثمة احتمالا كبيرا لانقسام الاتحاد اذا رفض كامبومانيس الفكرة. لكنه اجاب عن سؤال وجه اليه عن موقفه من هذا الموضوع: "سنعبر ذلك الجسر متى وصلنا اليه. انا متفائل".

ويشار الى ان الاولمبياد الاخير حطم الرقم القياسي في عدد الدول المشاركة فيه، اذ بلغ ١٠٧ دول (الفرق التي امتنعت عن الاشتراك كانت: هولندا واسوج ونروج والدانمارك، تضامنا مع اسرائيل) في مقابل ٨٧ دولة اشتركت في الاولمبياد السابق الذي اقيم في سالونيك (اليونان) و٩٢ دولة في الاولمبياد الذي اقيم في لوسيرن (سويسرا) عام ١٩٨٢.

كأس الاضحى

الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس، يسلم نادي الصفاء في مقره كأس دورة الاضحى السادسة الى نادي شباب الساحل في حفل دعي اليه اعضاء اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم وممثلو النوادي التي شاركت في الدورة.

استقلال الجامعات

قرر اتحاد الجامعات اقامة مسابقة كرة القدم لـ"يوم الاستقلال" التي تأجلت السبت الماضي بسبب رداءة الطقس الى قبل ظهر هذا السبت على ملعب الامير البوطرية، فيلتقي الساعة ٩ فرع الجامعة الاميركية واللويزة، ثم اليسوعية واللبنانية، ثم المباراة النهائية.

المعرض السنوي للمعهد اللبناني "تختفي الإعاقة لتشع البسمة"

معرض الاشغال اليدوية للمعاقين الذي يقيمه المعهد اللبناني في بيت شباب الجمعة ١٢ كانون الاول قدم له امس الاب جورج كرباج والاب انطوان الاشقر في مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام.

ترحيب للاب انطون الجميل وتلا الاب الاشقر بيانا فيه: "بفخر واعتزاز اتوقف عند تلك الارادات الصلبة التي لم تنحن امام الاصابة وما توقفت من الاعاقة بل تخطتها متحدية الضعف بالعزم والالم بالصبر، والضيق بالفرح، فكان لها ان تخرج من دائرة التمارين والتأهيل كي تطل علينا في كل سنة من خلال الاعمال الفنية بطريقة مذهلة. فاصبح لبيت شباب جمهور من الذواقة الراغبين في الفن لاجل الفن. ونما هذا الجمهور واتسع وتكاثر مما شجعنا كي نقطع البحار نحو الغرب، وهناك ايضا نالت اعمال شبابنا المصابين الاعجاب واستلفتت الانظار واستأثرت بالانتباه.

في المعهد اللبناني للمعاقين تختفي الاعاقة لتشع البسمة وتتبدد المصيبة ليتلألأ النجاح جذابا ولتنتصب الاسئلة ملحة في الضمائر: ايكون في وطني امثال هؤلاء وتقتله شدة او تسحقه حروب او تميته مجاعة او تمحوه مؤامرة او تذري ترابه عاصفة.

فلا والف مرة لا. ان ارادة الله تتجلى فينا من خلال الاجساد المقطعة والمنتجة، من خلال الايدي والارجل المبتورة والتي ما تزال تعمل وتمشي، ومن خلال المشاكل المستعصية التي نتخطاها بقدرة القادر القدير.

معرضنا كما في كل سنة يختلف عن المعارض، ليس له هدف ارباح ومتاجرة، انه لقاء مع فئة من الشبان والشابات تحلت بالصبر واتكلت على الله ودخلت حلبة الصراع لتكون في مصاف المتفوقين".

الاب الاشقر والاب الجميل في المؤتمر الصحافي (همبار تركيزيان)

"لكل طفل لعبة" عبر الصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني انه انهى توزيع المجموعة الثالثة من الالعاب والملابس والحقائب المدرسية التي وردت اليه من لجنة "لكل طفل لعبة" التي تضم سيدات لبنانيات مقيمات في لندن على المؤسسات الآتية:

- في بيروت: الجمعية الخيرية الاسلامية. الاصلاح الاجتماعي التي غطت حضانة دار الحنان. مدرسة الطليعة اللبنانية ومدرسة لبنان الاخضر، مدرسة خديجة الكبرى. مدرسة سان فرنسوا للاباء الكبوشيين. كنيسة الوردية، الكلية العاملية. آفل. حضانة الفراشة، جمعية سيدات الشويفات. جمعية سيدات المقاصد، مركز الاسعاف الارمني، مدرسة البراعم، مركز سيدات المحبة. رأس النبع، مدرسة سانت ماري. مستوصف الشيخ محمد توفيق خالد، دار الافتاء، صندوق الزكاة، مركز الصليب الاحمر في المصيطبة، بيت الفرح، اكسوفيل.
- في محافظة الجنوب: صيدا، صور، النبطية، بنت جبيل، جزين
- في محافظة الشمال: طرابلس. منيارة، حلبا، البترون. زغرتا، بشري، الكورة.
- في محافظة البقاع: زحلة، المعلقة، قب الياس. جديتا، رياق، البراق، بعلبك، الهرمل.
- في محافظة جبل لبنان: عاليه، بيت الدين، عين زحلتا، فالوغا

جائزة مختبرات سرفييه

نالت الدكتورة نرمين منه البوشي، استاذة الصيدلة في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية جائزة مختبرات سرفييه الفرنسية لبحثها في تأثير دواء اندوميتاسين على شرايين النخاع عند الجرذ، وامكان تطبيقه على البشر.

شؤون البلد والناس

حلقة دراسية

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الحلقة الدراسية الموجهة الى الاعلاميين اليوم وغدا في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "صعوبات التعليم التي تواجه اهل الطلاب في لبنان راهنا". الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في وطى المصيطبة. ويتحدث فيها الدكتور عباس قاسم والدكتور حسان حمدان والسيد غسان ابي نادر وتديرها الدكتورة انيسة الامين مرعي.

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات، فرع الاشرفية الى اجتماع عام اليوم الحادية عشرة في مركز الجمعية شارع ساسين ويلي الاجتماع عرض لتنسيقات ميلادية تقدمها السيدة ليلى بيطار حداد

وتذكر جميع الاصدقاء بان بازارها الميلادي سيقام السبت ١٣ كانون الاول من التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر

الاكليريكية البطريركية المارونية

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية الاعضاء الى حضور جمعية عمومية الثانية بعد ظهر السبت ٦ كانون الاول، للبحث في اوضاع الرابطة وانتخاب هيئة تنفيذية جديدة.

تخريج مهنيين

دعت "حركة النجدة اللبنانية" الى تخريج الدورة المهنية الخامسة في رعاية رئيس مصلحة التنمية الاجتماعية في الانعاش الاجتماعي السيد ميشال الجر، الرابعة بعد ظهر السبت ٦ كانون الاول في قاعة الاحتفالات في مدرسة الاباء المخيتاريست في الحازمية.

معرض

دعت الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والصم والبكم في بعبدا ومستشفى دير الصليب ومدرسة التدريب على السمع والنطق وقرى الاطفال والمركز الحرفي اللبناني ومركز الخدمات الاجتماعية في سن الفيل وجمعية مار منصور دو بول قرنة شهوان الى افتتاح معرض الاشغال اليدوية والفنية في رعاية السفير الياباني في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الاحد ٧ كانون الاول في سنتر ابلي في انطلياس. ويستمر الى الخميس ١١ منه.

مناقشة كتاب

دعا نادي "لا جوكوند" الثقافي الاجتماعي في روق مكايل الى مناقشة كتاب "هي الحياة" للسيدة سيلة فارس. السابعة مساء الخميس ١١ كانون الاول في قاعة محاضرات القصر البلدي في روق مكايل ويشارك فيها الدكاترة ماري ابح برنس، الاب توما مهنا، جان مراد، وتديرها السيدة ريموند انجيلوبولو بطرس

اتحاد الكتاب اللبنانيين

جاءنا من اتحاد الكتاب اللبنانيين ان جلستي الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب اللبنانيين لمناقشة البيان السنوي والتقرير المالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة. تعقدان في الساعة الرابعة والخامسة بعد ظهر الاثنين ١٩٨٦/١٢/١٥ واعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

خريجو الاتحاد السوفياتي

من جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده تأجيل مؤتمرها الثامن الى موعد يعلن نظرا الى الظروف

الكشاف المسلم

تألف مجلس مفوضية جبل لبنان في جمعية الكشاف المسلم للسنة الكشفية ١٩٨٦-١٩٨٧ من القادة احمد علاوي مفوضا وقائدا للتدريب، بسام نعمان امينا للسر والصندوق. محمد الشريف قائدا للموسيقى. توفيق الحسامي امينا للعلاقات العامة. زياد وتار امينا للتجهيزات

وشكلت قيادة التدريب من القادة توفيق الحسامي مساعدا للقائد التدريب ومعتمدا لحلقة الاشبال. علي الرفاعي امينا للسر. زياد وتار معتمدا لحلقة الجوالة. محمد بشير قباقيبي معتمدا لحلقة الكشافة

افراح عميص - غزيل

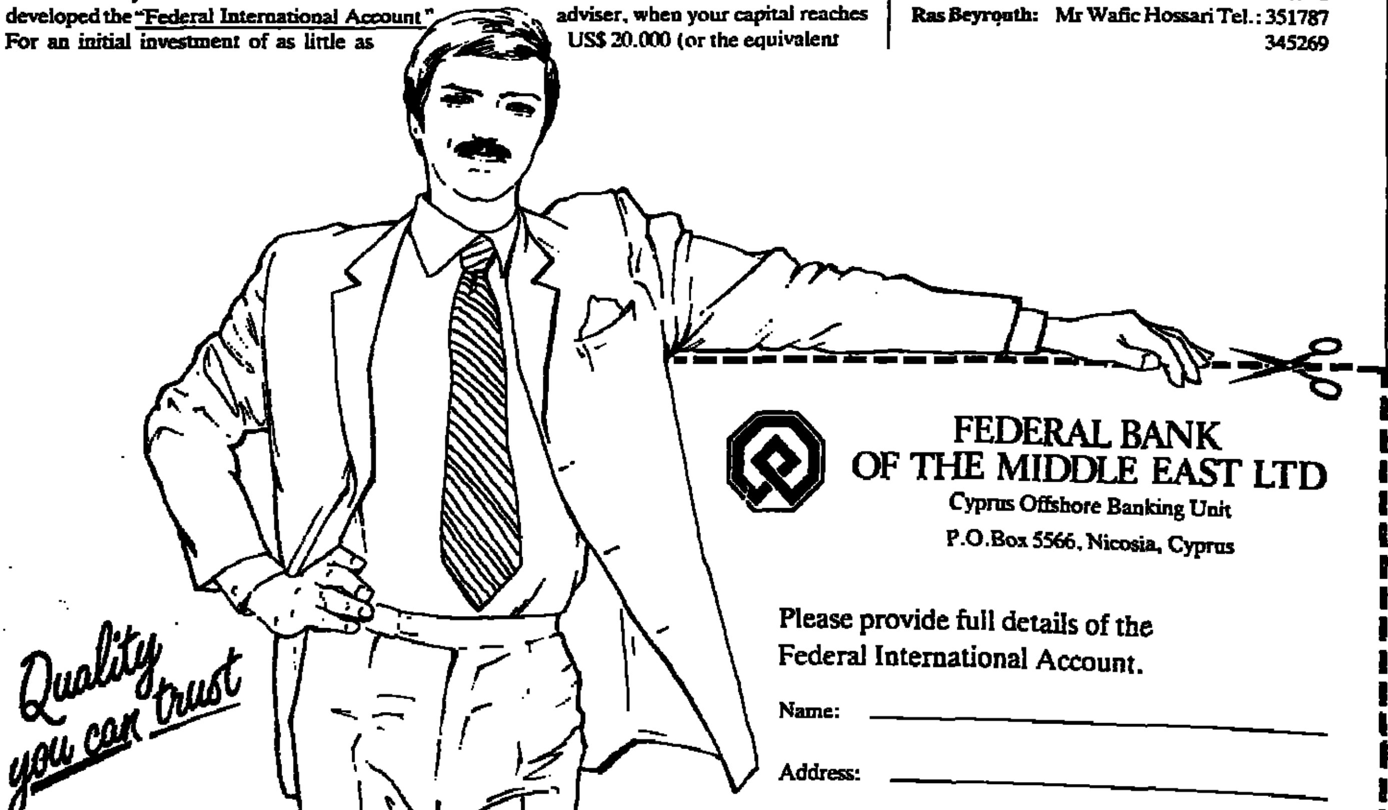
عقد في صور قران المغترب جمال راشد عميص والآنسة تهاني حسن كامل غزيل في حفل ضم اهلا واصدقاء وشخصيات في فندق "الهمسار".

ميليسا نبيه ابو رحال

رزق الدكتور نبيه ابو رحال وقرينته السيدة لينا مولودا انثى سمياها ميليسا (اوتيل ديو)

هشام حبيب سمعون

رزق السيد حبيب سمعون وقرينته السيدة غادة المصري مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه هشام (مستشفى الجامعة الاميركية)



الجامعة اللبنانية عيدها الخامس والثلاثون
احتفال و"وجوب استقلاليتها وحريتها"



الدكتور عاصي يلقي كلمة رئيس الجامعة. (جورج سمرجيان)

عيد تأسيسها الخامس والثلاثون احتفلت امس به الجامعة اللبنانية، فاستقبل عمداؤها المهنئين في مقر الرئاسة في المتحف حتى العاشرة، ثم في الفرع الثاني لطب الاسنان التابع لكلية العلوم الطبية، في سن الفيل. وحضر المديرون والاساتذة والطلاب، وممثلون لمختلف الجامعات والادارات المتصلة بالتربية.

النشيد الوطني، وكلمة ترحيب من سبيرو زيادة، فالى عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ميشال عاصي ملقيا كلمة رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمه الذي يحضر في فرنسا مؤتمر الجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية. ومن هذه الكلمة:

"(...) واذا كنا نطمئن الى الخطوات التي تحققت، ونغتبط بما انجز، او هو قيد الانجاز، ونعمل جادين على ترسيخها وتطويرها، فإن بعضا من القلق يساورنا بازاء العقبات التي قد تعيق ما نصبو اليه، ونسعى الى تنفيذه. واهم هذه العقبات الوضع المالي والاقتصادي التي تعانيه البلاد. لقد انعكس هذا الوضع على الجامعة في مجالات عدة ولعل اهمها اننا لم نتمم كامل برنامج المناقصات الذي كنا وضعناه لتجهيز الفروع الجامعية كافة بكل ما تحتاج اليه.

ومما يثير قلقنا ان الموازنة المرصدة للكليات، لاسيما الكليات التطبيقية الجديدة، امست بانخفاض قيمة النقد الوطني وارتفاع الاسعار، عاجزة الى حد محرج عن استكمال ما تتطلبه مستوياتها من تجهيزات ومقتنيات، كما ان سياسة التقشف، الموصى بها، والتي نعتمدها في جميع الكليات، سوف تؤثر سلبا على مسار العمل اذا لم نحسن التصرف بالاموال المرصدة، استنادا الى الاولويات المجدية، واكتفاء بالحاجات الاساسية والضرورية. ورغم تلك استطاع فرع طب الاسنان في كلية العلوم الطبية، افتتاح مركز معالجة الاسنان، ومباشرة العمل فيه، واضعا امكاناته في خدمة المجتمع بعد تجهيزه بأحدث المعدات. وعسى هذا الامر يكون حافزا للمسؤولين والمواطنين لامداد الجامعة بما يلزمها ماديا وماليا لتستمر بعطائها وتوسع رقعة هذه الخدمات الى مناطق اخرى من لبنان.

على ان مثار قلقنا البالغ محاولات التدخل التي تتوالى على الجامعة، بغية مكاسب خاصة، تتنافى مع المصلحة العامة، وتتناقض مع القوانين والاعراف المرعية، وتمس استقلالية الجامعة، وتنال من حريتها الاكاديمية، ومن رسالتها التربوية، ودورها الريادي والخلاق.

ولكم عانينا جميعا محاولات ذلك التدخل. ولكم جهدنا في صد الضغوط من حيثما جاءت، بمختلف الوسائل والاشكال. ولكم اوضحنا الاضرار الناجمة عن التمادي في هذا الاتجاه الخطر، وحذرنا من مضاعفاته، ومن ذيوله السلبية على المؤسسة الوطنية، وعلى تراثنا العلمي والثقافي والحضاري، وعلى حاضر الطلاب ومستقبلهم، وعلى اوضاع الوطن ومسيرة انقاذه. (...)

وانني في المناسبة انوه بصمود اهل الجامعة في وجه المداخلات والوساطات والشفاعات وتحملهم بشجاعة وتضحية نتائج صمودهم المشرف. واثني على التزامهم المطلق بالقوانين المرعية والاعراف الاكاديمية. كما انوه واثني على الفاعليات والقوى التي التزمت بتحييد الجامعة، وساعدت على تحصين حرمتها، والدفاع عن حيادها، وتنزهها عن السقوط في اشراك الفئوية والحزبية، والانحراف عن اهدافها السامية، وغاياتها الوطنية والتعليمية المجردة، داعيا الاطراف التي لا تزال تحاول خطف الجامعة، او اغتصاب حريتها، او عرقلة مسيرتها، الى الكف عن تلك المحاولات التي لن تجدي نفعا، والتي لا بد من ان تعود على اصحابها بالخسران، وبما يأباه الوطنيون المخلصون، ويرفضه اهل الجامعة، ويصرون على الحؤول دونه، مهما كلفهم ذلك من جهود وتضحيات.

ان الشعار الذي اطلقناه، في مثل هذه الذكرى من السنة الماضية، ان ترفع الايدي عن الجامعة، سيظل شعار نضالنا اليومي الدائب الى ان تتحقق مضامينه وابعاده (...)".

ووزع الكتاب السنوي للجامعة "وتبقى الجامعة"، عن اهم النشاطات بين ٣ كانون الاول ١٩٨٥ و٣ كانون الاول ١٩٨٦.

وزير التربية مدد للمتعاقدين

طلب وزير التربية الرئيس سليم الحص من المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج ان يبلغ الى رؤساء الدوائر التربوية في المناطق اتخاذ الترتيبات اللازمة لكي يتابع المدرسون المتعاقدون عملهم من دون انقطاع ريثما تتم معاملات تثبيتهم. وقال: "لقد احلت مشروع المرسوم بالتمديد لهؤلاء لفترة اقصاها ثلاثة اشهر ليتمكنوا من تقاضي ما يتوجب لهم الى ان تنجز المعاملات النهائية المتعلقة بوضعهم".

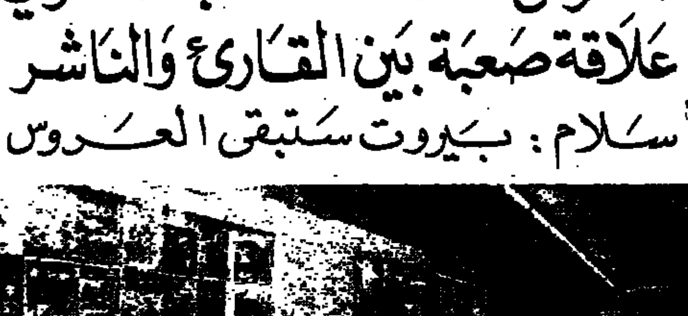
وكان الرئيس الحص استقبل رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" في لبنان السيد محمد المرعبي الذي استوضحه التدابير المتخذة لمعالجة مسألة الفراغ القانوني الذي وقع فيه المتعاقدون بعد انتهاء مدة العقد.

مباراة الطبية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية باقسامها الثلاثة (طب، طب اسنان، صيدلة) انها تجري مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية لدراسة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ صباح الخميس ١٨ كانون الاول في مبنى فرع الطب العام في مستشفى الساحل، طريق المطار.

وتقبل الطلبات في اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر فرع الطب العام في ١١ و١٢ و١٣ و١٥ من الجاري.

الكومبيوتر في ليسيه فردان



الدكتور فيرن - الثاني من اليسار - في الاجتماع. (توفيق العبدالله)

عقد صباح امس في ليسيه فردان اجتماع رأسه الدكتور جان فيرن الاختصاصي في علوم الكومبيوتر والمعلوماتية الذي اوفدته ادارة البعثة العلمانية الفرنسية في باريس للبحث في الخطوات الكفيلة بادخال الكومبيوتر والمعلوماتية في التعليم واعداد المدرسين لهذه الغاية. وشرح الدكتور فيرن طريقة استعمال الكومبيوتر ودوره المتزايد الاهمية في المجال التعليمي وفائدته من حيث اختصار الوقت ومساعدة التلامذة المقصرين. ثم تناول الاجراءات العملية الممكن اتخاذها في الليسيه. وبعدما ابدى المدرسون ملاحظات، تقرر مبدئيا اقامة دورات سريعة لهؤلاء لمدة عشرة ايام والنظر في ايفاد بعضهم الى فرنسا للتدرب سنة كاملة.

المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي
علاقة صعبة بين القارئ والناشر
سلام: بيروت ستبقى العروس



المهندس سلام والمهندس قباني في الافتتاح.



جانب من جمهور المعرض. (سامي عياد)

المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي افتتحه مساء امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في حضور شخصيات ومثقفين وجمهور كبير.

وتكلم في الافتتاح رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني، قال:

"(...) كنا نخشى في السنوات الاخيرة على الينابيع الثقافية الخلاقة في لبنان، وندق اجراس الخطر بأن حركة النشر اللبنانية تحاصر تدريجا في مجال الابداعات الجديدة، وتكاد تتحول الى اجترار لانتاج قديم مع نسبة اقل من الانتاج الجديد الجيد.

وكنا ايضا نسجل انزعاجنا من ظاهرة تقول ان سوق الكتاب اللبناني خارج لبنان اقوى من سوقه اللبنانية، وان اقبال القارئ اللبناني على ما ينتج من كتب في لبنان يصاب احيانا بالتراجع او الخمول.

لكننا اليوم، ونحن نرى بأم العين مخاطر الجوع الى لقمة الغذاء اليومية تدق ابواب الغالبية العظمى من اللبنانيين، نعتقد ان العلاقة بين القارئ اللبناني والكتاب ستدخل اخطر مراحلها. وهي ظاهرة متعددة الخطر، ونخشى ان تكون آثارها السلبية على حركة النشر، اعمق وابعد مدى من آثارها السلبية على القارئ نفسه، الذي يستطيع من غير شك ان يتعمق بمطالعة ما اختزنه في بيته من كتب قيمة، لم تتح له ظروف الحرب الاهلية علاقة صحيحة معها في السابق.

لقد دخل القارئ والناشر في علاقة صعبة، كلاهما ضحية فيها، ولا يد لاحد منهما في السيطرة عليها. هي اشبه بالعلاقة الصعبة بين المواطن اللبناني العادي ووطنه. نقول هذا الكلام لا لنقدم حلا لا نملكه، بل لننبه الى بعض انعكاسات الازمة الاقتصادية على حركة النشر في لبنان، خاصة مع دخول الكتاب سوق التسعير بالدولار (...)".

ثم المهندس سلام: "اذ نفتتح اليوم المعرض الثلاثين للكتاب العربي نتذكر ونذكر بأننا، كلبنانيين، مهمتنا التفكير ورسالتنا التنوير، واننا رغم الحرب والقهر والفقر ما زلنا احرارا، نصوغ افكارا، وننظم اشعارا، ونصنع اخبارا، ونكشف اسرارا، وننشر الكلمة في سائر ارجاء عالم العروبة (...)

لذلك ترانا مطمئنين، رغم الكيد والاذى، الى ان بيروت ستبقى عروس العواصم العربية، ذلك لان قرانها معقود على الفكر، في يدها كتاب تهديه وعلى لسانها كلام ترجيه، ومن عينيها يشع نور العلم والمعرفة والقيم الحضارية.

ولعل بيروت، رغم الكيد والاذى، راضية بما هي فيه وعليه لانه شهادة لها في زمان الهزيمة والهوان والتراجع امام اعداء وحدة العرب وحريتهم ونهضتهم. فهي ما زالت تقاتل بسلاح الفكر وباشعة المعرفة، بالكلمة التي تحيي الوجدان القومي والانساني وتميت الزيف الاستعماري والصهيوني السرطاني، وبالاعلام الذي يقول الحقيقة بقدر ما يطيق الصانعون له والمصنوع لاجلهم في دنيا العرب.

وكيف لا نطمئن الى حاضر بيروت ومستقبلها الثقافي وهي تغص بمئات الصحف والمجلات والدوريات ومراكز الابحاث ودور النشر والنشريات وكلها مولدة لهذا النتاج الوفير، ذي الجودة والاتقان والفرادة والتنويع في كل ميدان. فبيروت ليست عاصمة الكتاب العربي فحسب بل ان كتابها ما زال في سائر العواصم والاقطار العربية الاكثر مبيعا، والاجمل اخراجا، والاوسع انتشارا، والاعلى تقديرا.

واذا كنا مصممين على ان يبقى لبنان قائدا للثورة الثقافية العربية وبيروت منارة للعلم والمعرفة والاعلام فانه يقتضي ان نبقى محافظين معززين لمستوى عال لمدارسنا وجامعاتنا ومراكز ابحاثنا وصحفنا ومجلاتنا ودور نشرنا وسائر وسائطنا المعرفية والاعلامية (...)".

معرض هذه السنة حمل كالعادة كتبا جديدة وحوى منشورات ٩١ دارا للنشر ومؤسسة للابحاث الى منشورات وزارة الاعلام في الجمهورية اللبنانية ووزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية والمركز التربوي للبحوث والانماء في لبنان وجامعة دمشق وجامعة الملك سعود وجامعة الكويت والجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اللبنانية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو).

وراوحت الحسومات التي لم تخل دون غلاء الكتب بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

ويستمر المعرض الذي ينظمه النادي الثقافي العربي بالتنسيق مع نقابة الناشرين الى ١٤ من الجاري.

الحركة الثقافية: خليفة، أبي صالح، بشاره

قوى الانتاج تواجه الأزمة
هدنة وليرة، عقوبات للمجوّعين

من اليمين السادة: ابي صالح، خليفة، بشارة. (ساكو بيكاريان)

افتتحت الحركة الثقافية - انطلياس ندواتها تمهيدا لـ"المؤتمر الوطني" لديها في نيسان ١٩٨٧ وموضوعه "ثقافة الحرب وثقافة لبناء لبنان" بالندوة الاولى، مساء الثلثاء، عن "قوى الانتاج في مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية"، وتشارك فيها الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين، السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام، الدكتور عصام خليفة، وحضرها جمع من المثقفين والمعنيين بشؤون الاقتصاد، في قاعة دير مار الياس.

خليفة

قدم الدكتور خليفة الندوة مركزا على ظواهر الازمة الاقتصادية الحالية، الى ان تساءل:

"(...) ولكن ما هو الحل؟

هل بتعديل بعض القوانين (كقانون الضمان الاجتماعي، وقانون الضرائب ورقابة المصارف، ورقابة الاقساط المدرسية وغيرها...)؟

او باستجداء القروض لحقول الانتاج كالصناعة والزراعة والسكن والنقل واستيراد المواد الغذائية الاساسية والدواء؟

او الحل الاساسي فقط في زيادة الاجور، وذلك يؤدي الى زيادة حجم الاموال النقدية المتراكمة والتدني المستمر للقيمة الشرائية للاجر، وخاصة يبقى ارتفاع معدل غلاء المعيشة اعلى بكثير من ارتفاع نسب الاجور؟

هل هذه المطالب - وغيرها الكثير - تشكل وحدها الرد على حرب الافناء الشاملة المطروحة على مجتمعنا ودولتنا؟".

ابي صالح

ثم كلمة الدكتور فؤاد ابي صالح التي احاطت بالمشكلة منذ البدء، ومراحلها، ومما فيها:

"(...) في لبنان ان المسؤول المباشر بل الوحيد عن جميع النشاطات الاقتصادية هو المؤسسة الاقتصادية الخاصة.

ان صمود لبنان في وجه ازمة متمادية تدك اسس المجتمع اللبناني منذ ١٢ سنة لم يكن ليتم لولا حيوية المؤسسات التي واصلت عملها رغم الصعوبات الامنية واضطرار اصحابها الى تحمل مسؤولية ترميمها واعادة تجهيزها والاعباء المالية التي نجمت عن ذلك. وهنا اثبتت المؤسسة الاقتصادية الخاصة مرة اخرى انها اساس الاقتصاد اللبناني والمصدر الوحيد لثروته (...).

ولعل الحديث عن الوضع الاقتصادي اللبناني قد جر الى تقييم سلبي سببه الشعور بالهشاشة والضعف في هذا النوع من الاقتصاد. واذ يبدو من الصعب تقييم اي وضع اقتصادي انطلاقا من معطيات اقتصادية محضة ارى ان تمسك اللبناني بهذه الفلسفة اللبنانية الخاصة لها مبرراتها التاريخية كما ان لها نتائج ايجابية وحسنة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. اهم هذه النتائج تثبيت وتركيز للذهنية القائلة بالحرية ومسؤولية المبادرة الفردية والثقة بأن الدوافع والقوى الاقتصادية الطليقة والتي لا تخضع للسيطرة السياسية تضمن في النهاية استمرارية التقدم والنمو الاقتصادي كما انها تساعد على نشر الحرية والديموقراطية بشكل عام.

لذلك اصبح اللبناني متعلقا بمبادئه الاقتصادية هذه ولا ينظر بعين الرضى الى تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية حتى ولو كانت غاية هذا التدخل تنظيمية واستسراع عملية النمو في القطاعات الانمائية التي تخلفت - لعدم الاهتمام بها - عن قطاعات التجارة والخدمات، رغم الشعور السائد بالحاجة الملحة الى تنمية هذه القطاعات. وقد ظهر ذلك بوضوح من معارضة التجار لكل مشروع اخضاع للسلع المستوردة للاجازات المسبقة او لرسوم جمركية مرتفعة. ويقع المسؤولون في حيرة، فالوسائل المتروكة لهم لمساعدة القطاعات الانمائية محصورة للغاية اذا لم يمكنهم استعمال حق التوجيه الاقتصادي المباشر في هذا الصدد.

من هنا نشأت الحاجة الى تشريعات تهدف بصورة غير مباشرة الى مساعدة القطاعات الانمائية والتجهيزية.

حاولت السلطات المسؤولة وسائل عديدة من اجل استسراع عملية النمو الصناعي والزراعي دون المساس بمبدأ الحرية الاقتصادية بمفهومه اللبناني. فخلقت اجهزة خاصة لهذين القطاعين كما خصصت اموالا لتأمين اسعار تشجيعية للانتاج الزراعي واصدرت قانونا لدعم صادرات النسيج. فكل هذه الوسائل المفيدة منها وغير المفيدة لم تكن لتكفي لبلوغ الغاية كما انها تورط الدولة والخزينة العامة توريطا يصعب تجاوزه اذا ما تدخلت الاهواء السياسية (...)

كنا الى تاريخ قريب نعتقد بأن استسراع عملية الانتاج في لبنان واتباع سياسة التقشف خلال مدة معينة سيمكناننا من مواجهة مصاعبنا الاقتصادية وانقاذ لبنان، وبالفعل نلاحظ ان جميع مؤشرات الانتاج الصناعي في تحسن مطرد وقد تصل قبل نهاية السنة ١٩٨٧ الى مساهمة مهمة تقرب من المليار دولار في الدخل القومي، ما يساعد، مع زيادة الانتاج الزراعي وانخفاض مستوى الاستيراد واستمرار حد ادنى من التحويلات المالية على تحسين ميزان المدفوعات وزيادة الدخل القومي واعادة الثقة وتحسين سعر صرف الليرة.

الا ان ما شهدناه في الاسابيع الثلاثة الماضية يجعلنا نخشى ان يكون قد سبقنا الوقت وما عاد التدهور قابلا للمعالجة بالانتاج وحده لان تطور الاوضاع على الجبهة النقدية مؤخرا يهدد بنسف جميع الحلول قبل اكتمال مفاعيلها.

اننا خلال ١٢ سنة كنا دائما ننتظر الكارثة كي نبادر الى حلول وها نحن اليوم ايضا نكتشف ضرورة تشجيع قطاعاتنا الاقتصادية المنتجة بعد ان تركتنا الازمة تمعن فيها اضعافا واصبحنا في حاجة الى فترة زمنية معينة كي تستعيد البنية الصناعية كامل فعلها.

فهل تترك لنا الازمة الوقت الكافي لذلك، او الانهيار الفعلي يهددنا وهو سريع الاستحقاق، والازمة النقدية الحالية ترتبط وثيقا بالوضع السياسي الذي نعيشه والمسؤول السياسي ايا كان يحمل ضميريا عبء الضرر الذي يصيبنا حاليا؟ الواقع ان لا حول ولا قوة للاقتصاديين في مواجهة هذه الازمة ان لم تجد حلا لاوضاعنا السياسية.

وليس في الواقع الاقتصادي والنقدي موضوعيا ما يبرر ما وصل اليه النقد الوطني من انهيار متسارع في الاسابيع الاخيرة:

- ان لبنان يملك ثروة ذهبية تقدر باربعة مليارات دولار اميركي. وعملات صعبة لا تقل قيمتها عن /٥٠٠/ مليون دولار اميركي.

- اما دينه الخارجي فهو لا ينكر اذا ما قورن بما هي عليه جميع بلدان العالم الثالث وحتى البلدان النامية.

- ان دينه الداخلي على اهميته لا تتجاوز قيمته الستين مليار ليرة او ما يعادل المليار الدولار باسعار الصرف الحالية.

- انه لا يزال حتى الآن يتلقى تحويلات رساميل من الخارج في حدود /٥٠٠/ مليون دولار سنويا.

قد تكون هذه المعلومات متصلة بعلم الاكثرية من اللبنانيين، ولكن هنالك مؤشرات ومعلومات اخرى غير معروفة وهي:

- ان المصارف في لبنان لديها ودائع للبنانيين المقيمين بالعملات الاجنبية تتجاوز الملياري دولار اميركي.

- ان اللبنانيين المقيمين في لبنان لديهم ودائع في الخارج تتجاوز الملياري دولار اميركي.

- ان ثروات اللبنانيين المقيمين في الخارج والمودعة المصارف الاجنبية من الصعب اعطاء فكرة واضحة ولو تقريبية عنها الا ان التقديرات في شأنها بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار.

ان ودائع اللبنانيين كانت في ايلول من السنة الماضية كما يلي:

٣٨٪ بالعملات الاجنبية.

٦٢٪ بالعملات اللبنانية.

اما في ٣٠/٦/١٩٨٦ اي بعد تسعة اشهر فاصبحت كما يلي:

٦٢٪ بالعملات الاجنبية

٣٨٪ بالعملات اللبنانية

اما اليوم فمن المؤكد ان نسبة الودائع بالعملات الاجنبية تتجاوز ٦٥٪ رغم تحويل قسم منها الى الخارج ولا نملك بعد احصاءات رسمية حول هذه النسبة الاخيرة.

فقد الخوف على مستقبل لبنان بصيغته الحالية وعدم ثقة الناس بقدرة السياسيين على ايجاد حل لخلافاتهم يحملان اللبنانيين على الهروب من الليرة اللبنانية واللجوء الى النقد الاجنبي، ويتعدى هذا الهروب النقد الى كل ما هو لبنان، فالتوظيف والاستثمار في اي حقل من حقول الاقتصاد قد يتوقف تماما، حتى شراء الارض والعقارات مهما كانت اسعارها مغرية، توقف بعد ان انطلقت بعض الشيء في الاشهر الماضية.

عبثا يحاولون علاجا لليرة عن طريق ملاحقة المصرفيين او انشاء لجان متوازنة لمعالجة الوضع او حمل البنك المركزي على التدخل او غيرها.

ذلك ان السياسيين يتراشقون علنا بالتهم ويعطون الحجة تلو الحجة على عدم تمكنهم من حل فلن نرى نهاية لهذه المأساة النقدية التي اكلت مدخرات الشعب وخلقت الفوضى في التعامل وجوعت الناس، وتهدد بحالة من الفوضى الامنية اشد وادهى.

ان انهيار قيمة النقد وعدم امكان رصد تغير سعره من شأنهما ان يدمرا النشاطات الاقتصادية. والصناعة تتأثر كغيرها، انها ستكون وحدها مع القطاع الزراعي قادرة على الصمود الى حد ما. على ان المطلوب انقاذ الاقتصاد ككل بقطاعاته المنتجة، وهذا لن ننجح فيه ما لم نتوصل على الاقل الى هدنة سياسية يعقبها انخفاض معين في سعر النقد الاجنبي واستقرار نسبي في سعر صرف الليرة".

بشارة

وفي كلمة انطوان بشارة، كان الطرح مسهبا، ونقتطف منها:

"(...) ماذا يمكن ان يقوم به الاتحاد العمالي العام؟ وكيف يتحرك؟ الواقع اننا ننطلق من مبادىء ومواقع منها:

١- لقد ولت المرحلة التي كان يعزى فيها كل تحرك للحركة النقابية والاتحاد العمالي العام الى "الفوضى والغوغائية" واحيانا "التخريب".

فالاتحاد العمالي اذ يتحرك فليس لافتعال الازمة بل للحاق بها. انه وراء الازمة الآن وليس امامها والغوغائية والتخريب يكمنان في استمرار الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام مكانهما دون ان يتبدل نهج الافقار والتجويع والانهيار الاقتصادي والنقدي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

٢- ان يستقطب الاتحاد العمالي والحركة النقابية كل المتضررين من هذا الواقع ليس بالبيانات والاجتماعات فقط بل بالدخول الى المصانع والمؤسسات والاحياء عبر لجان منظمة تشترك فيها كل النقابات المهنية والعمالية في جميع المناطق اللبنانية وترتبط مباشرة بالمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عبر اشراكها فعليا في اجتماعات المجلس ومقرراته ولو كانت من خارج الاتحاد تنظيميا وهذه النقطة بالذات يفترض ان تكون موضوع بحث رئيسي في مجال عقد المؤتمر الوطني.

٣- ان يقلع الاتحاد عن سياسة استرضاء السياسيين واخذ مشورتهم اذ ليس من خلاف حول المسلمات السياسية التي تبناها الاتحاد (...)

خلال مراحل الحرب المستمرة لم تفهم الدولة ضرورة التغيير في النمط الانفاقي ولا يمكن تاليا وصف سياستها سوى بالسياسة الغائبة او الاسترضائية.

اما على مستوى قوى الانتاج فلم نتمكن من التنسيق المتكامل لمواجهة الازمة بتناغم كلي ذلك ان الهروب الى الامام لاصحاب العمل من عدم الالتزام مع العمال كان السبب الرئيسي في الفراغ القائم، كما ان العائق السياسي ظل عائقا اساسيا في وجهنا كلما نظمنا عملا جماعيا لتجنيد القوى المنتجة في سبيل الاهداف التي تم النضال من اجلها.

اما الآن وقد لاحظنا كلنا ان النار ابتدأت تكوي الجميع في كل القطاعات الانتاجية وان فراغ السلطة والخلافات المستشرية على كل المستويات تحتم على قوى الانتاج دورها الوطني، فلا يجوز للاتحاد العمالي العام وحده ان يأخذ القرار ولا للهيئات الاقتصادية التفرد.

ان قضية الانهيار الاقتصادي وافقار الشعب اضحت تعني جميع شرحات المجتمع اللبناني، لذلك اقتضى عقد مؤتمر وطني فيه جميع المتضررين من الحرب دون استثناء لكي يتمكن الجميع من ابراز مطالبهم الآتية والمستقبلية التي تؤلف الحد الادنى للمعالجة في القريب العاجل وتمثل ايضا التوجه لرسم خطة اقتصادية اجتماعية انقاذية للمرحلة المستقبلية.

مثل هذا المؤتمر يستوجب تحضيرا في العمق، اي ذلك التحضير العمودي الذي ندخل عبره الى المنزل والحي والمعمل. ولكن ضيق الوقت والاستحقاقات القريبة حتمت علينا الانطلاق افقيا اي الاتصال بممثلي الفئات الرئيسية الفاعلة. وهذا لا يعني ان العمل العمودي لن يستكمل لشرح مقتضيات التحرك وكيفية مواجهة المستقبل بشكل واضح الاهداف.

ان المطالب السريعة المطروحة من الاتحاد العمالي العام، وموضوع مشاريع قوانين مدرجة على جدول المجلس النيابي هي التالية:

١- اقرار تصحيح الاجور وفقا للمؤشر العلمي للاتحاد العام بنسبة ٤٣،٣٪ بدءا من اول تموز ١٩٨٦ واقرار واعتماد السلم المتحرك للاجور انصافا للطبقة العاملة في ظل هذا التضخم المالي الرهيب وتمشيا مع الدول المتطورة المتقدمة.

٢- اقراض المركز التعاوني مليار ليرة لبنانية على ان يكون الاتحاد العام فاعلا في ادارة هذا المركز، لتمكينه من الاستيراد المباشر للمواد الغذائية الاساسية وبيعها للتعاونيات والمؤسسات التجارية التي تتقيد بالاسعار كما يحددها بغية وضع حد للفلتان والجشع والاستغلال في اسعارها.

٣- اقراض اجهزة الاسكان مبلغ مليار ليرة لبنانية ولخمس سنوات متتالية لتمكين هذه الاجهزة من تخفيف ازمة السكن بعدما تقلص عدد البيوت المعدة للايجار واذا توافر قليل منها فثمنه يفوق الدخل الكامل للاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة.

٤- معالجة ارتفاعات الاقساط المدرسية باقرار قانون يمكن وزارة التربية من تحديد اقساطها ويضع حدا لهذه الارتفاعات الجنونية في المدارس والجامعات.

٥- اقرار تعديلات قانون الضمان الاجتماعي.

اما الاجراءات الاخرى على مستوى ادارات او على مستوى مجلس وزراء فهي:

١- الطلب الى مصرف لبنان العودة الى تدابير متشددة وانزال اقصى العقوبات في حق المخالفين والمضاربين وتعديل القانون اذا اقتضى الامر من اجل وضع حد للمضاربات بالنقد الاجنبي التي اوصلت اكثرية الشعب اللبناني الى الكفر بكل شيء والى المجاعة.

٢- مطالبة القضاء بالاستمرار بتحريك النيابة العامة في مكافحة المخالفات وفي مختلف الحقول: الدواء، المواد الغذائية وسائر السلع والخدمات الضرورية وخاصة مافيات الدولار المضاربين المجرمين الذين اسهموا اسهاما فعالا في خراب اقتصاد لبنان وتجويع شعبه.

٣- رفع التعويضات العائلية بنسبة ارتفاع غلاء المعيشة.

٤- استيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصولا الى تفعيل المكتب الوطني للدواء لوضع هذه السلعة في متناول كل اللبنانيين على السواء.

٥- اقرار نظام الشيخوخة والتقاعد، ذلك انه مطلب اساسي للاتحاد العام ولكن بعد تعديله بشكل عادل يأخذ بالملاحظات التي يضعها الاتحاد (...)".

وفي الختام نقاش واسئلة من الحاضرين.

رئيس مجلس النواب
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد غيتا عفيف
اولاده الامير زهير وعائلته
الامير زياد وعائلته
الامير سعد وعائلته
الاميرة مي زوجة نبيل صحناوي وعائلتها
الاميرة ندى
شقيقه الامير عبد القادر وعائلته
وعموم عائلات شهاب وعفيف وصحناوي وداود وابو زيد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الامير عبد العزيز فائق شهاب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٤ من الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزله شارع التويني مقابل مرقدة قبالة مدرسة عبرين.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

حركة كنيسة من اجل عالمنا
تنعى بمزيد الاسف رئيسها

الامير عبد العزيز شهاب

الذي لبى نداء الاب السماوي الى ملكوته فجر الاربعاء ٣ كانون الاول وتدعو اعضاءها الى الاشتراك في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مدرسة الحكمة ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول ١٩٨٦.

رابطة خريجي الاباء اليسوعيين
تنعى بلوعة رئيسها

الامير عبد العزيز شهاب

المنتقل الى دار الخلود فجر الاربعاء ٣ كانون الاول وتدعو رفاقه الى الاشتراك في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مدرسة الحكمة ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول ١٩٨٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى سعيد ابو شقرا

زوجة داود سلمان ابو شقرا
والدة كميل والرائد بهيج والمهندس سميح.
وشيعت امس الاربعاء في بلدتها عماطور.
تقبل التعازي بالفقيدة يومي السبت والاحد ٦ و٧/١٢/١٩٨٦ في عماطور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى داود عطيه

ارملة المرحوم جرجي خليل كنعان
والدة الشهيد العميد الركن خليل كنعان والمحامي اميل ووديع والمحامي بولس والمهندس سليم والمهندس انطوان وايلين ومتى زوجة العميد الركن جان ناصيف وميراي زوجة صلاح نصور، متى جدا ارملة ولدها المرحوم خليل كنعان.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ليلى الادهمي
ندى الادهمي زوجة سليم ياسين
تتقبلان التعازي بوفاة والدتهما المغفور لها

نازك احمد عجم

ارملة المرحوم محمود الادهمي

وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ابنتها ندى شارع اميل اده بناية الرياض (قرب منزل العميد ريمون اده) الطابق السابع، يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري طانيوس عبود

ارملة المرحوم طانيوس يوسف الخوري
والدة جوزفين زوجة شفيق القاضي وسعاد ارملة المرحوم جان بديكيان وفيكتوريا زوجة جورج ديب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل صهرها شفيق القاضي شارع باستور قرب مؤسسة كهرباء لبنان بناية فرعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب غالب ابو حمد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار شعيا في برمانا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع سلاف بناية خرياطي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اغوب زارسافجيان

زوجته جانيت الطاكي
والد المحامية صوفي
والدته ارملة واهان زارسافجيان
شقيق كريكور وديران وفيرجيني زوجة سمبات كوجيان والكيه زوجة بساي وادوريان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القبيات طلعة سي.أ.م. ملك جميل غارو سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري كوشاكجي

ارملة المرحوم غبريال شامي
والدة ناديا وصونيا وجوزف وانطوان شامي.
شقيقة جورج وجان وجانيت وفيرجيني.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في شارع جرجي زيدان بناية حديقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين انطوان شويح

ارملة المرحوم يوسف جبرايل الطباخ
والدة غابي ومارون.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم منصور كاتول

زوجته ماري لارسن
اولاده المهندس ونبيع بيتر
وليلى زوجة الدكتور هنري مشعلاني (في المهجر).
واليزابيث زوجة المهندس انيس بارد ومجدولين ثميا مروه
وروث زوجة الدكتور وليم نحاس (في المهجر)
شقيق المرحومين اسعد وسعيد وميخائيل وميليا عبد النور وجبرايل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٥ كانون الاول في الكنيسة الانجيلية الارمنية شارع المكسيك قبالة مستشفى طراد الصنائع.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل ولده ونبيع بيتر في راس بيروت شارع القلعة المتفرع من السادات بناية الشيخ الطابق السادس.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسكندر شقير

شقيق رجا اسكندر شقير وفيرا ارملة المرحوم متري وجورج غلام والبونور ارملة المرحوم سعيد منصور مقبل وسيلفي ارملة المرحوم نجيب سليم حداد وكلير ارملة المرحوم فؤاد خليل آدم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار متر الاشرفية حيث يواري. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في شارع مار يوسف مفرق محلات باتا.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة رضا

والدة فؤاد وعائدة زوجة السيد قاسم شريف بدر الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحا.

تصادف غدا الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

لبوة محمود النحاس

والدة زكريا بن عائشة (الملحق القائم باعمال سفارة المغرب بالنيابة في لبنان) وامل خالد الحوت
شقيقة محيي الدين وشفيق، صهرها ربيع دمياطي

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولدها في تلة الخياط شارع دار الفتوى فوق محلات بولي بروبكت للادوات الصحية ملك محمود محجوب الطابق الاول قبالة معمل البلاط.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج خليل علي الداعوق

والد المهندس محمد وعفيف والدكتور عبد الرحمن والمهندس حسان وفتحي وزياد، شقيقاه محمود والمرحوم محمد عيد، اصهاره عبد المولى عويني ونزار الداعوق ورياض مبسوط.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده عفيف الداعوق في ساقية الجنزير خلف محطة شاتيلا بناية سودمكو الطابق السابع.

الاسفون آل الداعوق وخطاب وحجال وعويني ومبسوط وجبر ومصري وخياط.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج اسكندر مسعود

تقام صلاة لراحة نفسه الاحد ٧/١٢/١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

كذلك تقام صلاة في اليوم نفسه في باريس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر (بتوقيت باريس) في كنيسة سيدة لبنان المارونية شارع اولم باريس ٦.

شكر على تعزية

اليس صوايا واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم بفقيدهم المرحوم

سيمون صوايا

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



الاتفاق مع صندوق النقد صار ممكناً

مبارك يزور بون وبوخارست والمحادثات عن الشرق الاوسط والخليج

بعد زيارته المقررة لفرنسا من ١٠ كانون الاول الجاري الى ١٢ منه، يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة قصيرة لالمانيا الغربية في اطار جولته الاوروبية التي تشمل ايضا رومانيا.

ويلتقي الرئيس المصري المستشار الالماني الغربي هلموت كول في مدينة شتوتغارت ويجريان محادثات الى غداء عمل. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المحادثات ستتناول مواضيع عدة بينها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والاسلحة الاميركية الى ايران. كذلك يتوقع ان يتطرق الجانبان الى المشكلات الاقتصادية التي تواجهها مصر، خصوصا ان بون كانت وعدت الرئيس المصري بمساعدات اضافة الى السعي لدى الشركاء الاوروبيين والمؤسسات المالية الدولية.

واوضحت الوكالة ان مبارك سيلتقي ايضا رئيس وزراء مقاطعة بافاريا السيد فرانتس - جوزف شتراوس الذي قام حديثا بزيارة للسعودية.

● في القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول ان اتفاق مصر وصندوق النقد الدولي صار ممكنا الان وانه سيكون جاهزاً للتوقيع في مدة قد لا تزيد عن شهر ونصف شهر.

واضاف في حديث الى مجلة "المصور" المصرية ان مصر ستكون مستعدة بعد توقيع الاتفاق لاجراء محادثات مع الاطراف الدائنين واهمهم الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا لمناقشة اعادة جدولة ديونها ولاسيما منها الدين العسكري. واشار الى انه ليس ضروريا ان يتم هذا الاتفاق المتوقع على جدولة الديون في اطار نادي باريس او خارجه ما دام الدائنون قبلوا مبدأ جدولة الديون وهو الامر الذي تم فعلا. ولاحظ ان الاتفاق مع الصندوق واعادة جدولة الديون سيعطيان مصر فرصة لالتقاط الانفاس وتخفيف بعض اعباء التزاماتها المالية التي تصاعدت اخيرا.

ويذكر ان اقساط الدين المصري وفوائده سترتفع في السنوات الثلاث المقبلة الى حدود تلزم مصر تسديد ما يزيد على مليارين ونصف مليار دولار سنويا، لتهبط بعد ذلك الى حدود تقرب من ٩٠٠ الف دولار سنويا.

وقال المصدر ان مصر اعتذرت عن عدم قبول الرفع المفاجىء والكبير لاسعار الفائدة على ودائع الجنيه المصري لان معنى ذلك تقليص فرص الاستثمار الداخلي، لكنها قدمت الى صندوق النقد الدولي اقتراحا يقضي برفع سعر الفائدة على المدخرات الدولارية للمصريين عند تحويلها الى الجنيه المصري وقبل الصندوق هذا الاقتراح الذي سيساهم في تنشيط نسبي لقدر من سيولة النقد الاجنبي.

وعن زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الاخيرة لواشنطن اكد ان هذه الزيارة ساهمت في حض الادارة الاميركية على المضي قدما في البحث في قضية الديون العسكرية وفائدتها المرتفعة والتي وصلت الى حدود ١٤ في المئة. و"اننا متفائلون بقرب ايجاد حل معقول لهذه المشكلة". وذكر ان اقتراحات الحلول التي تم الاتفاق عليها مع الادارة الاميركية تنتظر توقيع الرئيس رونالد ريغان. وتوقع ان يبعث الرئيس الاميركي برسالة الى الرئيس مبارك قريبا يخطره فيها بخطوات الحل والذي يمكن ان يأخذ شكل الاتفاق، على ان يتم تسديد اقساط الدين وفق اسعار الفائدة الجارية الان والتي لا تتجاوز ٧ في المائة وان يستمر تعامل مصر مع الدين العسكري الاميركي على هذا الاساس حتى نهاية موعد الدين العسكري سنة ٢٠٠٩.

(اشا)

كوردوفيز: باكستان وافغانستان تعاودان محادثاتهما في ١١ شباط

اعلن امس السيد دييغو كوردوفيز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان افغانستان وباكستان ستعاودان في ١١ شباط ١٩٨٧ محادثاتهما غير المباشرة في شأن المشكلة الافغانية.

وكان كوردوفيز يتحدث في اسلام اباد في ختام جولة زار خلالها كابول مرتين وطهران مرة واحدة واسلام اباد ثلاث مرات. واعترف ان المشكلة الرئيسية المتعلقة بوضع جدول زمني للانسحاب السوفياتي من افغانستان لم تحل بعد وان الحكومتين الافغانية والباكستانية "وعدتا بالبحث في المسألة مرة اخرى". وقال: "دخلنا الآن مرحلة حاسمة وحصل بعض التقدم لكن القرارات المقبلة صعبة جدا".

واعرب عن اعتقاده ان مهمته المكوكية اسفرت عن "تحرك الى الامام في العملية الديبلوماسية"، نافيا تقارير صحافية افادت ان الوصول الى حل صار وشيكا. واضاف: "آمل الا يصفني الناس بانني متفائل او متشائم. ففي هذه المرحلة كل المطلوب من الجانبين هو تقويم رزين للغاية (...) اعتقد ان تقليل شأن المصاعب التي لا تزال امامنا سيكون خطأ جسيما. فهذه المفاوضات ستكون عسيرة للغاية".

وكشف انه ناقش حرب الخليج لدى وجوده في طهران. وامتنع عن الادلاء بتفاصيل اخرى عن محادثاته مع الزعماء الباكستانيين والايرانيين والافغان.

واكد انه تم التوصل الى اتفاق "في شأن ترتيبات للتنفيذ الفعلي" لتسوية. ووصف ذلك بانه خطوة مهمة نحو الانتهاء من المفاوضات، قائلا انه بذلك يصير الجدول الزمني هو القضية الوحيدة المعلقة. واشار الى ان التقارير الصحافية عن هذا الموضوع غالبا ما تكون غير صحيحة.

وسئل هل الحكومتان المعنيتان على استعداد لاتخاذ خطوة شجاعة ما يكفي للخروج من الطريق المسدود، فاجاب ان حقيقة كونهما طلبتا اجراء جولة جديدة من المحادثات تعني انهما اتخذتا "قرارا سياسيا" مهماً.

(رويتر)

الوجه الجديد للاتحاد السوفياتي




السيدة رايسا غورباتشيوف في المعرض بين إيف سان لوران - الى اليسار - ووزير الثقافة السوفياتي السيد فاسيلي ساخاروف.

(رويتر تيليفوتو)

الوجه الجديد للاتحاد السوفياتي هو السيدة رايسا غورباتشيوف زوجة السيد ميخائيل غورباتشيوف الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي التي افتتحت امس معرضا يقيمه مصمم الازياء الفرنسي إيف سان لوران في مركز الفنانين في موسكو. ويضم المعرض مبتكرات سان لوران في السنوات الـ٢٨ الاخيرة.

وكانت رايسا غورباتشيوف تعرفت الى المصمم الفرنسي لدى زيارتها باريس مع زوجها العام الماضي ودعته الى عرض ازيائه في موسكو.

(وص‌ف، أب)

نيودلهي: المحكمة العليا تثبت احكاماً باعدام قتلة انديرا غاندي

نيودلهي - وص‌ف، رويتر - رفضت المحكمة العليا في نيودلهي امس كل الاستئنافات التي تقدم بها ثلاثة من السيخ حكم عليهم بالاعدام بعد ادانتهم باغتيال رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي قبل اكثر من سنتين.

واعلن القاضي س. رانجناثان، مثبتا الاحكام بالاعدام التي صدرت على المتهمين في ٢٢ كانون الثاني الماضي، ان "كل الاستئنافات التي تقدم بها المتهمون الى المحكمة العليا رفضت".

وجلس القضاة الثلاثة الذين يرئسهم رانجناثان خلف زجاج واق من الرصاص في قاعة صغيرة في مبنى المحكمة اتخذت حولها اجراءات امنية مشددة. وتعين على كل من يدخل المحكمة ان يمر ببوابتين مزودتين اجهزة للكشف عن المعادن اضافة الى تفتيشين ذاتيين.

ولم يحضر اي من المتهمين الجلسة. وقد دين ساتوانت سينغ (٢٤ عاما) الحارس الشخصي السابق لانديرا باغتيال رئيسة الوزراء في حديقة مقر اقامتها الرسمي في (٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، وجاءت ادانته بعد محاكمة استمرت ٢٥٤ يوما. ودين كل من بالبير سينغ (٤٥ عاما) وهو مفتش مساعد وكهار سينغ (٥٠ عاما) وهو موظف مدني بالتآمر لاغتيال الزعيمة الراحلة.

● في امريتسار افاد مصدر رسمي ان حكومة ولاية البنجاب في شمال غرب الهند طلبت نشر قوات الجيش في منطقة امريتسار وسبع مناطق اخرى في محاولة للحد من اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون السيخ الذين يطالبون باستقلال الولاية وباقامة دولتهم الخاصة.

وقالت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان اربعة اشخاص قتلوا امس في البنجاب بينهم ضابط في الشرطة. ويشار الى ان الحكومة المحلية نشرت اعدادا كبيرة من قوى الامن شبه العسكرية في نهاية الاسبوع الماضي في مختلف انحاء الولاية عقب مجزرة ارتكبها المتطرفون السيخ وذهب ضحيتها ٢٤ هندوسيا.

اكينو قبلت استقالة وزير آخر وعينته مستشاراً برتبة وزير

قبلت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو استقالة السيد اكويلينو بيمنتال من منصبه وزير الحكم المحلي، لكنها ابقته في حكومتها بصفة مستشار.

وعين السيد خايمي فرير (٦٩ عاما) وهو نائب سابق خلفا لبيمنتال الذي كان احد الوزراء الذين انتقدهم العسكريون بسبب ميولهم "اليسارية". ويذكر ان اكينو، بعدما اقالت وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي في ٢٣ تشرين الثاني الماضي عقب فشل محاولة انقلابية قامت بها مجموعة من العسكريين والسياسيين اليمينيين، قبلت استقالة كل من وزير الموارد الطبيعية السيد ارنستو ماسيدا ووزير الاشغال العامة السيد روغاسيانو ميركادو وهما من الوزراء الذين اثيرت حولهم شكوك في مجال الفساد.

واوضح بيان صادر عن قصر الرئاسة ان بيمنتال عين مستشارا رئاسيا للشؤون الوطنية برتبة وزير، فيما اسندت وزارة الحكم المحلي الى فرير الذي كان رئيسا للجنة الحكومية لمراقبة الانتخابات لمدة ثلاث سنوات (١٩٦٩ - ١٩٧٢).

ويشار الى ان بيمنتال مقرب منذ وقت طويل من عائلة اكينو وكان الوحيد من اعضاء الحكومة الفيليبينية الذي رافق الرئيسة الفيليبينية في حملتها الانتخابية قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في شباط الماضي.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا واصيب تسعة آخرون بجروح في اشتباكات وقعت بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين منذ الخميس الماضي عندما وقع الطرفان اتفاقا لوقف النار. ونقلت عن تقارير عسكرية ان من بين القتلى ثائرين وخمسة جنود وفتى في السادسة من عمره قتل في مكمن نصب في جزيرة ميندناو الجنوبية. (وص‌ف، ا ب)

الاحتجاجات الاسلامية في مليلة اثارت قلق السكان الاسبان

الزعيم الاسلامي عمر دودو يرفع شارة النصر في تظاهرة للمتحدرين من اصل مغربي.

(رويتر تيليفوتو)

مليلة - رويتر - يتساءل الاسبان في جيب مليلة المتنازع عليه في شمال افريقيا عما يخبئه القدر لهم اثر احتجاج المسلمين المقيمين فيه ومطالبتهم باقتسام السلطة.

واعرب سائق سيارة اجرة عن قلقه قائلا: "الى اين نحن ذاهبون؟"، بعدما تظاهر الوف من المتحدرين من اصل مغربي الشهر الماضي مطالبين بالجنسية الاسبانية وبالاعتراف بالطابع الاسلامي للمدينة التي تبلغ مساحتها ١٢،٣ كيلومترا مربعا والتي تسيطر عليها اسبانيا منذ عام ١٤٩٧.

واضاف غاضبا: "اما ان تكون هذه (المدينة) اسبانية واما ان تكون مغربية. واذا كان لا بد لنا من تركها فان على الحكومة ان تقول لنا ذلك صراحة".

ورأى سياسيون ان حال الاضطراب ستعزز موقف المغرب الذي يطالب بجيبين اسبانيين على الساحل الشمالي هما سبتة ومليلة.

وقال السيد لويس فرنانديز مونوز زعيم حزب التحالف الشعبي اليميني الذي حل محل الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا كأكبر حزب في الجيب في انتخابات حزيران الماضي: "لم تكن للمغرب علاقة في البدء، لكنه الان وراء الحركة. ولا يعرف احد الى اين سينتهي هذا كله".

وقد انفجرت الاحتجاجات العام الماضي بسبب قانون جديد للاجانب يجعل المتحدرين من اصل مغربي الذين لا يملكون اوراق هوية واقامة عرضة للطرد. وارغمت الضجة التي اثارتها الطائفة الاسلامية الحكومة الاسبانية على العدول عن موقفها وعلى عرض اوراق هوية موقتة بينما تدرس طلبات فردية للحصول على الجنسية الاسبانية.

وطالب السيد عمر محمدي دودو زعيم الطائفة الاسلامية السلطات باعطاء الجنسية كاملة لجميع المقيمين المتحدرين من اصل مغربي الذين اوضح ان عددهم ٢٧ الف نسمة في مقابل ١٧ الف اسباني. واكد "اننا لن نسمح لاسبانيا بأن تعاملنا كغرباء في بلدنا... ويجب ان يحكم مليلة المسيحيون والمسلمون على السواء عبر تمثيل نسبي".

واضاف دودو، الذي يحمل الجنسية الاسبانية، انه يريد أن يحصل اتباعه على حقوق التصويت بحيث يستطيع ترشيح نفسه لمنصب رئيس البلدية بدعم قوي. واعلن انه سينقل الاحتجاجات الى جيب سبتة الشقيق الذي يقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الغرب من مضيق جبل طارق والذي لم تقع فيه اية اضطرابات حتى الآن.

وقبلت الطائفة الاسلامية في سبتة مقترحات الحكومة، لكن دودو اتهم زعيم هذه الطائفة السيد احمد سوبير بالخيانة وراح يؤيد السيد محمد حسن ياسين الزعيم الاكثر راديكالية هناك.

وقال ياسين وهو يردد هتافات المتظاهرين في مليلة: "ان سبتة ومليلة لن تهزما اذا اتحدتا" مشددا على ان سبتة ومليلة تواجهان المشكلات ذاتها.

وقام دودو بزيارة رسمية للمغرب الشهر الماضي مما اثار دهشة مدريد وتساؤلات عن اهدافه.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٧، وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٨ - ٦ - ٣٩ - ٢٤ - ٣٣ - ١٢.
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥،٠٥٥،١٧٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٠): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٦٥،٩٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٧،٧٣٠ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٧،٣٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٦٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٠ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٢،٩٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٥٢٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥١ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٣٨: زهاء مليوني ليرة وفقا لتقدير ادارة اللوتو اللبناني.

كاسترو في ذكرى الثورة دعا الكوبيين إلى شد الاحزمة



مشاركون في عرض عسكري شهدته هافانا امس في ذكرى الثورة. (رويتر تيليفوتو)

حذر امس الرئيس فيديل كاسترو مواطنيه من ان عليهم شد الاحزمة اكثر بسبب النقص الحاد في العملات الصعبة. وقال في خطاب القاه في الذكرى الـ٣٠ للثورة الكوبية مساء الثلثاء واستغرق ساعتين ونصف ساعة ان بلاده لن تستطيع انفاق اكثر من ٦٠٠ مليون دولار السنة المقبلة على شراء بضائع تحتاج اليها من الخارج في مقابل ١،٢ مليار دولار انفقت هذه السنة.

واعترف بان الوضع المالي لكوبا "لم يكن يوما في هذا السوء (...) علينا ان نتعايش مع هذا الوضع".

ووصف مشكلة العملات الصعبة بانها "نقطة الضعف" في اقتصاد البلاد. واعلن ان الحزب الشيوعي الكوبي اقر في مؤتمره الثالث الذي اختتم الثلثاء برنامجا اقتصاديا جديداً يحول دون سقوط البلاد "في الفوضى". وحض الكوبيين على العمل قائلا ان "كثيرين من العمال لا يعملون اكثر من اربع ساعات يوميا وعليهم زيادة اندفاعهم اذا كانوا يريدون تحسين وضعهم المعيشي". واوضح أن البرنامج الاقتصادي الجديد سيسعى الى "تصحيح" الميول التي ظهرت اخيرا والتي جعلت كوبا تبدو كأنها تتجه الى ان تصير دولة ذات نظام رأسمالي من غير ان تتمتع حتى بفوائد هذا النظام، ذلك "ان الرأسماليين لا يدفعون علاوات الا اذا حصلوا على نتائج، وهم يعرفون كيف يديرون مصانعهم وكيف يوظفون اموالهم".



الرئيس كاسترو يلقي خطابه مساء اول من امس. (اب ايرفوتو)

كذلك اعترف كاسترو بان بلاده لا تستطيع العيش من دون مساعدة الاتحاد السوفياتي التي قدرها خبراء غربيون بنحو ٦ مليارات دولار سنويا.

(يب)

الارجنتين: السجن ٢٥ سنة لجنرال دين باعمال خطف وتعذيب

بوينس ايرس - رويتر - حكمت محكمة في الارجنتين على الجنرال المتقاعد رامون كامبس بالسجن ٢٥ سنة بعدما دانته بانتهاك حقوق الانسان بارتكابه اعمالا منها الخطف والتعذيب.

وكان كامبس، وهو ضابط في الجيش، قائدا للشرطة في اقليم بوينس ايرس مدة سنتين اثناء الحملة التي شنتها الحكومة العسكرية السابقة على العناصر اليسارية بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٣.

وحكمت المحكمة ايضا على اربعة من افراد قوات الامن بالسجن مددا تراوح بين اربع سنوات و ٢٣ سنة بعدما دانتهم باتهامات ناشئة عما يسمى "الحرب القذرة" التي شنها الحكام العسكريون على معارضيهم وعلى الثوار اليساريين.

وقال السيد غييرمو ليديسما رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية وهو يلفظ الاحكام: "كل جندي يعرف ان قتل اعزل جريمة في الحرب او السلم". واضاف ان المحكمة تدرك الخطر الذي كانت تتعرض له الحكومة العسكرية من الثوار، لكن هذا لا يجيز التعذيب وان "نبذ التعذيب قيمة اخلاقية عامة".

وقال السيد خوان تافاريس محامي الجنرال كامبس الذي عينته الدولة انه سيستأنف الحكم الذي صدر على موكله.

وكانت محكمة الاستئناف الاتحادية حكمت في كانون الاول الماضي على خمسة من تسعة اعضاء في المجلس العسكري الحاكم السابق بالسجن مددا تراوح بين اربع سنوات والسجن مدى الحياة لان اوامرهم ادت الى انتهاكات واسعة لحقوق الانسان على اثر توليهم الحكم في انقلاب عسكري عام ١٩٧٦.

صورة من الارشيف للجنرال رامون كامبس (رويتر تيليفوتو)

فرنسا لن تستجيب للجنة انهاء الاستعمار في شأن كاليدونيا

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها لن تستجيب لمطالب لجنة انهاء الاستعمار التابعة للامم المتحدة في شأن كاليدونيا الجديدة.

واوضحت انها لن تقبل بوجود بعثات او بارسال مراقبين للاشراف على الاستفتاء الذي سيجري في تموز المقبل في شأن استقلال كاليدونيا عن فرنسا. واضافت انه ليس للجمعية العمومية للامم المتحدة ان تتدخل في شؤون فرنسا الداخلية، مشيرة الى ان الشعب الكاليدوني هو الذي سيقرر مصيره في الاستفتاء.

وكانت لجنة انهاء الاستعمار في الامم المتحدة اقرت اول من امس ادراج كاليدونيا الجديدة على لائحة الاراضي غير المستقلة في الامم المتحدة.

(وص‌ف)

الكويت: افتتاح اجتماع "اوابيك"

عقد امس المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك" اجتماعه نصف السنوي في الكويت برئاسة وزير النفط البحراني السيد يوسف الشيراوي.

وحضر الاجتماع الدكتور علي عتيقة الامين العام للمنظمة والشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي والسيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي والسيد غازي الدروبي وزير النفط السوري وممثل بقية البلدان الاعضاء وكلاء وزراء النفط فيها او ممثلوها في المكتب التنفيذي للمنظمة.

وركز الشيراوي في كلمة الافتتاح على اهمية العمل العربي المشترك في مواجهة ظروف المرحلة الراهنة وابرزها انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية.

واشار عتيقة في كلمته الى تخلف بعض الدول الاعضاء عن تسديد التزاماته في موازنة المنظمة. واكد ان لا مشاكل باستثناء هذه المشكلة.

ثم بدأ المجلس مناقشة جدول اعماله في جلسة مغلقة وهو يتضمن مواضيع عدة منها موازنات المنظمة والهيئة القضائية ومعهد التدريب ومعهد النفط العربي للتدريب للسنة المقبلة وكذلك موضوع الاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع المزمع عقده في بغداد في آذار ١٩٨٨، اضافة الى موضوع تسديد الحصص المتأخرة على بعض الدول الاعضاء وبرنامج عمل المنظمة في السنوات الخمس المقبلة.

(ا ش ا)

الرياض: وزير المال السوداني اختتم زيارته

الرياض - رويتر - غادر امس وزير المال السوداني السيد عمر بشير الرياض عائدا الى بلاده بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام سعى خلالها الى الحصول على دعم الصندوق العربي للتنمية لاقتصاد بلاده.

واجتمع بشير ايضا مع نظيره السعودي الشيخ محمد ابا الخيل لمناقشة التعاون بين بلديهما.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السودان الذي تقدر ديونه الخارجية باكثر من عشرة مليارات دولار يحاول ضمان الحصول على مساعدة مالية عربية لرد جزء من متأخرات مستحقة عليه لصندوق النقد الدولي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

وكان بشير كشف اول من امس ان الصندوق قدم الى بلاده نحو ١٧٠ مليون دولار منذ اطاحة الرئيس السابق جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

حكومات ومحاكمات

يلزم دائما رئيس معزول لتحميله اطنانا من الاخطاء والخطايا. مشجب علني تعلق عليه الحكومات عجزها وفشلها. مرتكب يسأل عما اقترفت يداه وتلصق به جرائم لم يفكر في ارتكابها. وتتخذ اللعبة طابع الجدية حين يكون المتهم من كبار المرتكبين. وفي مثل هذه الحال يصعب الدفاع عنه. والادلة جاهزة دائما. والوثائق تطبع وتساق الى المحكمة التي تسارع الى تبنيها مؤكدة استقلال القضاء من الوريد الى الوريد. يلزم دائما عهد بائد للتشهير به وتلفزيون رسمي حاضر لنقل الحقائق الطازجة والصارخة وكشف الغطاء عن المؤامرات التي حيكت في الخفاء. تلزم دائما صحافة حرة لنقل وقائع لم تقع بموضوعية تثير الاعجاب والبكاء معا. فمسلسلات الفضائح تعفي الحكومات الحاضرة من مواجهة الاستحقاقات ومن اي حساب خصوصاً حين تكون البرلمانات من المعجن نفسه. هذا عدا انها تلهي الناس عن حرياتهم المسروقة وخبزهم الصعب.

جمهورية افريقيا الوسطى منهمكة بمحاكمة الامبراطور السابق جان - بيديل بوكاسا الذي لا تزال عودته الطوعية الى سجن في بلده سرا من الاسرار. والرجل صاحب سجل حافل بالقتل وتقطيع الجثث وتأديب التلاميذ. لكن الهائم بنابوليون سقط وانتهى والمطلوب قطع الطريق على احتمالات ولادة امبراطور جديد. صحيح ان ذوي الضحايا تكتسحهم رغبة في الثأر وفي رؤية الامبراطور معلقا ولكن صحيح ايضا ان الرد الحقيقي يتمثل في قيام نظام ديموقراطي يحترم حقوق الانسان. لم يهنأ الرئيس الجنرال اندريه كولينغبا اضاعة الصيد السمين. محاكمة ومحامون ومصورون وسعي الى تركيز الاضواء على "منجزات" الامبراطور لاخفاء منجزات الحكومة الحالية.

● ● ●

في تونس وفر الرئيس الحبيب بورقيبة لحكومة السيد رشيد صفر مشجبا جميلا. الحق دائما على رئيس الحكومة السابق السيد محمد مزالي. الازمة الاقتصادية هي من صنع مزالي. وتدهور العلاقات مع ليبيا من ثمار سياسته. وتعثر الخطة الخمسية نتج من اخطائه. وتنامي التيارات الاسلامية تم تحت جناحيه. مزالي هو المسؤول. كاد يحرف التجربة الديموقراطية ويحول حرية الصحافة فوضى. تسبب في انخفاض اسعار النفط ومداخيل تونس من العملة الصعبة. كلما تشاجر اثنان تبحث السلطات عن اصابع مزالي. وان وقع حادث سير يحملونه المسؤولية. وان احتبست الامطار يفتشون عن بصماته. ربما لهذا السبب هجمت حكومة صفر على شجرة العائلة وعادت حتى الساعة بمحاكمة خمسة من افرادها.

ومزالي يعرف قصة القضاء والمحاكمات. لهذا عبر خلسة الحدود التونسية - الجزائرية. والغريب اعترافه ان انتخابات ١٩٨١ شابها تزوير مؤكدا انه لم يكن شريكا فيه لكنه تركه يمر. واعترف انه كان عليه الاستقالة لكنه لم يفعل احتراما لبورقيبة. والاكيد ان مزالي احترم الرئيس واهان سقراط الذي امضى معه سنوات دراسته الجامعية.

● ● ●

وفي عدن بدأت محاكمة الرئيس السابق علي ناصر محمد و١٤١ من انصاره. وعلي ناصر يعرف قصة الحكومات والمحاكمات والاتهامات. وهو لم يتردد في ممارستها مع خصومه يوم كان الرقم واحد في الحزب والدولة والاذاعة والتلفزيون. والمسألة بسيطة ولائحة الاتهامات تشتمل على كوكتيل من الخيانة والارهاب والقيام بنشاطات تخريبية. ولأن الرئيس السابق يعرف حدود القانون وحدود الرحمة سارع الى القرار من عدن بعد النزاع الدموي على السلطة في كانون الثاني الماضي. وهو يقول ان المحاكمة صورية و"الاحكام معروفة سلفا".

وسقوط علي ناصر من جنة عدن جعله مسؤولا عن كل شيء. تردي الوضع الاقتصادي وافتقار الشطر الجنوبي الى النهب الاسود وتعثر حلم توحيد الشطرين فضلا عن الحرارة والرطوبة. وهكذا ينام المرء بطلا ويستيقظ خائنا من دون العثور على ما يبرر هذه التهمة او تلك. واذا كانت محاكمات عدن تغلق الباب في وجه اي مصالحة فانها تفتح باب المفاجآت. واظهرت احداث كانون الثاني ان المظلة السوفياتية لا تكفي لمنع المفاجآت في بلاد يعاني حزبها الحاكم انتقال الولاءات القبلية والمناطقية الى صفوفه.

● ● ●

وفيما يتلذذ بعض الحكومات بمحاكمة الرموز السابقة يتحرق رئيس الوزراء السوداني لرؤية جعفر نميري في القفص. لكن التزام الرئيس حسني مبارك اصول الضيافة يحرم الصادق المتعة المشتهاة. فمحاكمة النميري قد تلهي السودانيين عن ارتفاع الاسعار وندرة السلع وتصاعد الحرب في الجنوب. هذا من غير ان ننسى ان النميري سجل رقما قياسيا في الارتكابات.

غسان شربل

لندن: مزاد في "سوثبي" كانت نجمته لوحة لبراك



لوحة جورج براك معروضة في صالة "سوثبي" في اثناء المزاد (رويتر تيليفوتو)

بيعت اول من امس في صالة "سوثبي" في لندن ١٠٥ اعمال فنية بمبلغ ٤٠،١٥٩ مليون جنيه استرليني (نحو ٥٨ مليون دولار).

ومن هذه الاعمال لوحة للرسام الفرنسي جورج براك "امرأة قارئة" بيعت بـ٦،٦ ملايين جنيه استرليني (نحو ٩،٥ ملايين دولار) وهو رقم قياسي للوحة من القرن العشرين، ذلك ان براك رسمها عام ١٩١١.

ولم يعرف اسم الشاري بواسطة التاجر اللندني توماس غيبسون.

وشارك في المزاد نحو ٨٠٠ شخص جاؤوا من مختلف انحاء اوروبا ومن الولايات المتحدة واليابان. ومن الاعمال الاخرى التي عرضت لوحات لمونيه ورونوار.

واشترى هاو اميركي في اتصال هاتفي لوحة لبيار - اوغوست رونوار بمبلغ ١،٨٧ مليون جنيه استرليني (٢،٦ مليون دولار). كذلك اشترى هاو ياباني لوحة لمونيه بـ١،٧٦ مليون جنيه (٢،٥ مليون دولار).

ومن الاعمال التي بيعت ايضا توراة فرنسية من القرن الثالث عشر اشتراها التاجر الاميركي بروس فيرني بمبلغ ١٧٦ الف جنيه (٢٥٠ الف دولار). وسبق لهذه التوراة ان بيعت في مزاد لدى "سوثبي" ثماني مرات كانت الاولى عام ١٧٤٥ وكان ثمنها آنذاك ٢ جنيهات. وفي عام ١٩٧٥ بيعت بـ٤٥ الف جنيه.

(ا ب، رويتر)